

الجمهورية العربية المتحدة

وزارة التربية والتعليم المركزية

مركز الوثائق التربوية

للجمهورية العربية المتحدة

٢٣٧٠/١١١١/٢

١٩٥٩

١٩٥٥

٢٧٩٢/م/م

تقرير عن

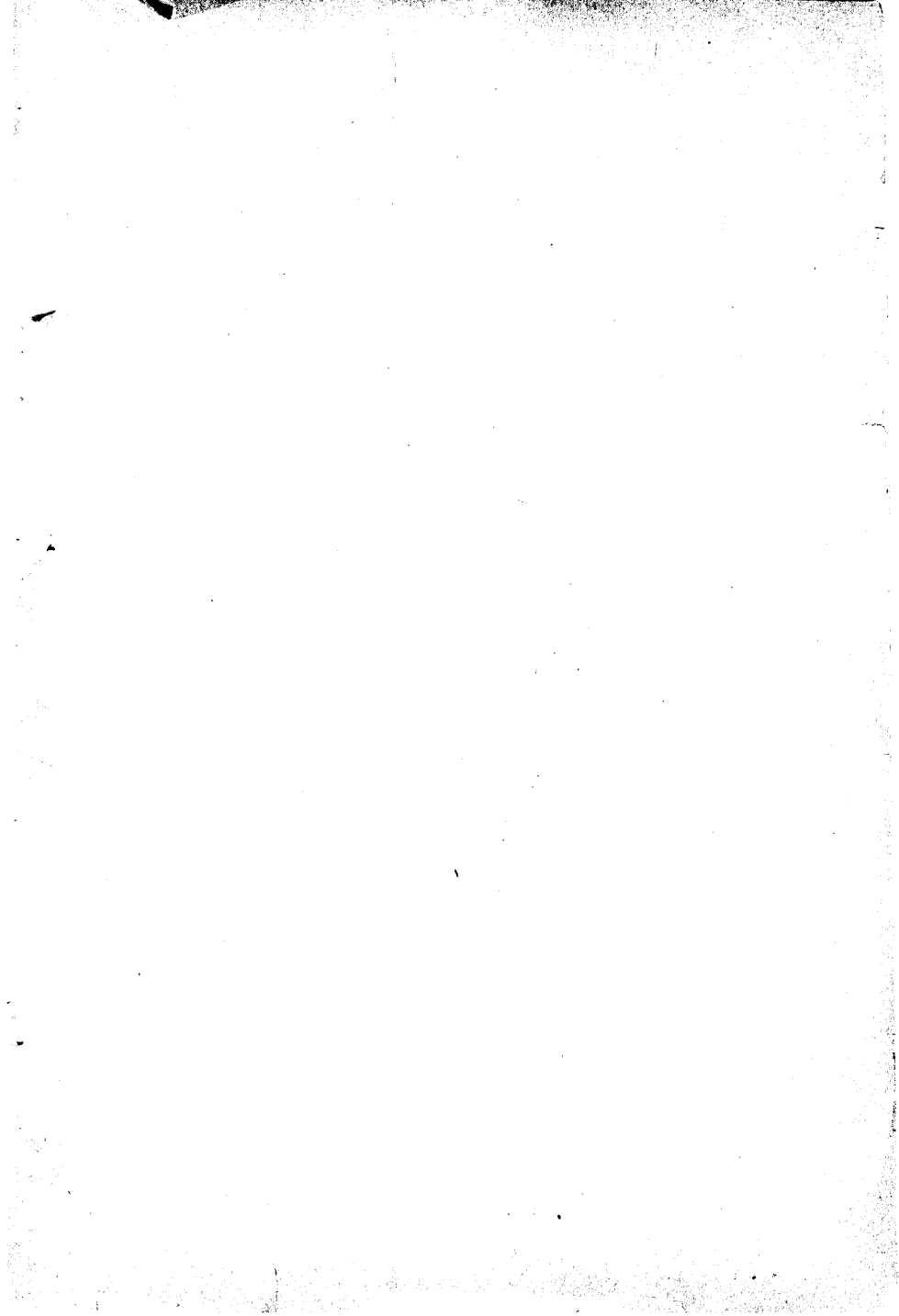
تطور التربية والتعليم

في

الجمهورية العربية المتحدة

عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩

القاهرة - مايو سنة ١٩٥٩



بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بالوثيقة

هذا هو ثالث تقرير سنوى يصدره مركز الوثائق التربوية عن تطور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهو يسجل أبرز الاتجاهات ، ويوضح المعالم التى تسير فى نطاقها عملية التربية والتعليم فى مدى العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ، ويصور مدى النمو الذى بلغه التعليم ، ومدى قربته من تحقيق الأهداف القومية .

وقد سبق للمركز أن أصدر تقريرين : أولها سنة ١٩٥٧/٥٦ ، عن تطور التربية والتعليم فى الجمهورية المصرية ، أما الثانى فقد كان أول تقرير صدر بعد إعلان الوحدة ، فصور التربية والتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة ، غير أنه لم يكن هناك بين إعلان الوحدة وبين صدور التقرير من الوقت ما يكفى لصدور تقرير يعرض التطور فى الجمهورية كلها بصورة متكاملة مندمجة متناسبة ؛ فأفرد للإقليم فصل مستقل قائم بذاته ، أما التقرير الحالى فقد حاول أن يصحح تصوير هذا التطور للعام الحالى ١٩٥٩/٥٨ .

وقد اعتمد المركز فى إصدار هذا التقرير على ما توفر لديه من قرارات جمهورية ووزارية ، وقوانين منظمة لعملية التعليم ، وما تجمع لديه من منشورات عامة وكتب دورية وبيانات إحصائية ، وتقارير فترية تقدمت بها الأجهزة الفنية والإدارات العامة والمناطق التعليمية ، وإدارة التعليم فى قطاع غزة ، وبعثة التعليم فى السودان ، وبعض التقارير التى أرسلها المستشارون والملحقون الثقافيون بالخارج .

وبأمل المركز أن يكون قد وفق في تسجيل معالم النهضة التعليمية الشاملة في الجمهورية العربية المتحدة تسجيلاً دقيقاً يعين الباحثين والمهتمين بشئون التربية والتعليم في الجمهورية والعالم العربي والهيئات الدولية والمنظمات العالمية .

وقد سعد المركز بالحصول على ملاحظات النقاد على التقارير السابقة ، وبخاصة في صورها المترجمة إلى الإنجليزية والفرنسية ، والمركز يرحب - كعادته - بكل ملاحظة تعاونه على وضع أصدق صورة لتطور التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة .

والله ولي التوفيق

القاهرة في مايو سنة ١٩٥٩

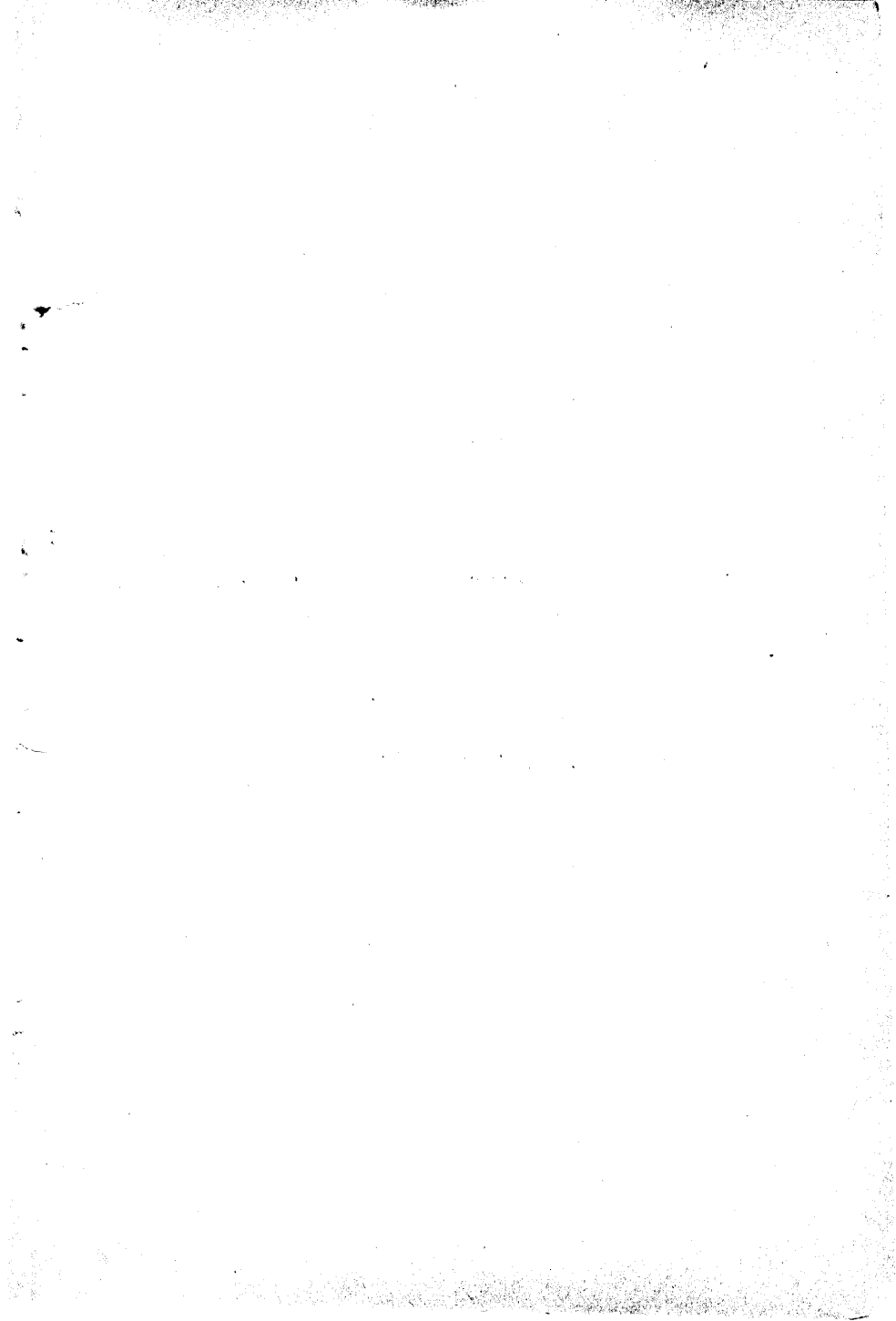
مدير المركز
محمد خيرى حريبى

هيئة التحرير

محمد خيرى مبرى السيد محمد العزاوى واصف عزيز

بإشراف

الدكتور عبد العزيز القوصى



المشتمل

٣	تعريف بالوثيقة
٥	هيئة تحرير التقرير
٧	المشتمل
٩	مقدمة

الباب الأول

الإدارة التعليمية

٢٧	الفصل الأول : الجهاز الإدارى
٣٩	الفصل الثانى : التخطيط والبحوث
٥٣	الفصل الثالث : تمويل التعليم
٥٧	الفصل الرابع : المباني المدرسية

الباب الثانى

نظام التعليم

٦٥	الفصل الخامس : مراحل التعليم
١١١	الفصل السادس : إعداد المعلمين وتدريبهم
١٢١	الفصل السابع : تعليم الكبار

الباب الثالث

الإنتاج الفكرى والعلاقات الخارجية

١٢٧	الفصل الثامن : الإنتاج الفكرى
١٣٣	الفصل التاسع : التعاون الثقافى
١٣٩	الفصل العاشر : العلاقات الخارجية

الباب الرابع

١٤٥	إحصائيات إجمالية مقارنة لعامى ١٩٥٧-١٩٥٨ ، ١٩٥٨-١٩٥٩ ...
-----	---

مقدمة

بعض الاتجاهات الجديدة في ميدان التربية والتعليم

في الجمهورية العربية المتحدة

١ - ميثاق الوحدة العربية الثقافية :

تم توقيع ميثاق الوحدة العربية الثقافية بين الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة في ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٥٨ ، وقد عقد هذا الميثاق تحقيقاً لما نص عليه دستور الجمهوريتين في أنهما جزء من الأمة العربية ؛ وتمشياً بالروح مع ما رسمه دستورهما من أن المواطنين - بجميع فئاتهم - شركاء متعاونون في الوطن والحياة القومية ؛ وتمكيناً للمواطن من أن يمارس حياته على أساس من الشعور الواعي بالكرامة الفردية والتكافل الاجتماعي المستنير ؛ واستجابة للشعور بالوحدة الطبيعية بين أبناء الأمة العربية ؛ وإيماناً بأن وحدة الفكر والثقافة أساس لوحدة الشعب العربي في كل مكان ؛ وتثبيتاً لأركان القومية العربية التي لا تعرف التمييز بين مواطنيها في الجنس أو المذهب أو العقيدة ؛ وتنفيذاً لما جاء في المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية المؤرخ ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ ؛ وتعزيزاً للمعاهدة الثقافية المعقودة بين دول الجامعة العربية في ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٤٥ .

وقد جاء في المادة الأولى من هذا الميثاق ما نصه : « يكون هدف التربية والتعليم : بناء جيل عربي مستنير ، مؤمن بالله ، مخلص للوطن العربي ، يدرك رسالته القومية والإنسانية ، ويثق بنفسه وأمته ، ويستمسك بمبادئ الحق والخير ، ويستهدف المثل العليا في السلوك الفردي والاجتماعي ، ويملك لإزادة النضال المشترك وأسباب القوة والعمل الإيجابي متسلحاً بالعلم والخلق ، لتثبيت مكانة الأمة العربية المحيطة وتأمين حقها في الحرية والأمن والحياة » (١) .

(١) المكتب الدائم للوحدة العربية الثقافية : نص ميثاق الوحدة العربية الثقافية والملاحق الخاصة . (٦) القاهرة ، ١٩٥٨ .

٢ - الوزارة المركزية :

وقد اقتضى التنظيم الجديد لأداة الحكم في الجمهورية العربية المتحدة (١) أن تنشأ للتربية والتعليم وزارة مركزية ووزارتان تنفيذيتان لكل من الإقليمين . وتطور اختصاصات الوزارة المركزية حول أربعة محاور رئيسية يمكننا أن نجعلها على النحو التالي :

(أ) المحور الأول محور التخطيط التعليمي ورسم المعالم العريضة للسياسة التربوية البعيدة المدى بما يحقق تقدم التعليم كما وكيفاً ، ويؤمن استجابته للمطالب القومية العاجلة والآجلة من رفع مستوى المعيشة وتوجيه التعليم للإنتاج ، واحترام العمل اليدوي ، وبث روح الديمقراطية وإشاعة الاكتفاء الذاتي والطمأنينة ، وتعزيز القيم الروحية والاعتزاز بالتراث الفكري ، والعمل على زيادة إيمان الفرد بحضارته ، وإعداده إعداداً طيباً لمستقبله ليشارك في بناء حياة أرغد وحضارة عالمية زاهرة .

(ب) أما المحور الثاني فهو التقييم : تقوم المناهج والكتب الدراسية والمستويات الثقافية والقيم الاجتماعية والخلقية على ضوء الهدف العام الذي أخذت به الوزارة نفسها ثم تقويم المباني والمشروعات وتكلفة الطالب وبقية نواحي النشاط التربوي الذي ترصد له الدولة كل هذا الوقت والجهد والمال والرجال . والهدف من هذا التقييم هو التأكد من أن التلميذ يستفيد من العملية التربوية فائدة حقيقية تساعد على النضج الكامل بوصفه إنساناً حراً يعيش في مجتمع يطالبه بأن يحقق ذاته في قنوات النشاط المشروعة - إلى حد يضمن إسهامه الفعلي في نهضة البلاد الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والروحية .

(ج) أما المحور الثالث فمحور المتابعة ، والهدف من المتابعة هو التوجيه والإرشاد وبذل المعونة والنصيحة الفنية والعمل على تذليل الصعوبات والعقبات التي تعترض المشروعات التعليمية الكبرى والبحوث الفنية المستفيضة والتجارب

(١) القرار الجمهوري رقم ١٣٦٩ لسنة ١٩٥٨ .

الواسعة ، وذلك حتى تفضى العملية التعليمية كلها في نطاقها المرسوم وتحقق السياسة التعليمية على نفس الخطوط والاتجاهات التي وضعت لها ، وحتى تستفيد - بأكبر قدر مستطاع - من الجهود والبحوث والدراسات والتجارب والاتجاهات التربوية الحديثة التي تتجاوب بها آفاق العالم .

(د) أما المحور الرابع فهو محور إنماء العلاقات الثقافية والخدمات التربوية التي يمكن أن تؤيدها الجمهورية في المحيط العربي خاصة والدولي عامة ، والعمل على زيادة نصيبها من التعاون الدولي والتفاهم العالمي وحمل مشعل الثقافة في العالم .

٣- تطوير الدراسة الجامعية :

وتأميناً لمصلحة البلاد العليا بدأ الاهتمام ينصب على التعليم العالي والجامعي منه بصفة خاصة ، وذلك لأن عصرنا الحاضر أخذ يشهد تقدماً كبيراً وتطوراً عظيماً في العلوم وتطبيقاتها في شتى ميادين النشاط البشري من صناعية وزراعية واقتصادية وثقافية .

وقد دعا ذلك بلاد العالم المتقدمة في البحث العلمي إلى أن تعيد النظر في شأن جامعاتها وتطوير الدراسة فيها خصوصاً وأن الكيان الاقتصادي للدول قد أصبح رهيناً بمدى ما تبلغه من تقدم في العلوم وتطبيقاتها .

وما كان للجامعات في الجمهورية العربية المتحدة أن تظل بمنأى عن العمل على تحقيق هذه الرسالة بشقتها : الشق الأول الإسهام في وضع الأساس الاقتصادي وتدعيم مقومات ، والشق الثاني مساهمة الركب العلمي .

٤- الجامعة الحرة :

تقوم فكرتها على أساس دعوة الشركات الكبرى والمؤسسات الاقتصادية والنقابات إلى الإسهام في إنشائها . كما تقوم على أساس الاهتمام بإنشاء الكليات العملية بما يحقق أغراض الشركات والمؤسسات المساهمة في المشروع . فتنشأ في كل كلية دراسات تخصص غير موجود في الجامعات الحالية .

ويتجه الرأى إلى إنشاء هذه الكليات والمعاهد فى المدن الكبيرة لوجود المصانع الكبرى والمؤسسات التى يستطيع الطلبة التدرب فيها ، والعمل فى أقسامها بعد تخرجهم ، ولتوفر المساكن للطلبة فى هذه المدن .

ويقضى المشروع بأن يكون تمويل هذه الجامعة من القطاع الأهلى كتنقيب المهندسين، وتنقيب المعلمين، وتنقيب المهن الزراعية، ومؤسسة التعليم، والشركات والمؤسسات التى تنشئ معاهد مهنية كالمهنية العامة للبترول، وشركات التعدين، وشركات الغزل والنسيج، والمهنية العامة للحديد والصلب، وإتحاد الصناعات . وتمول من حصيلة الصندوق الزراعى والتبرعات من المؤسسات التى لا يمكنها الاشتراك الفعلى . كما تمول من القطاع الحكومى بالإعانات ورسوم الاستشارات والبحوث التطبيقية التى تقوم بها المعاهد للمصالح الحكومية .

هـ - التوسع فى التعليم الفنى :

أما المعاهد الفنية العليا فما زالت لوائجها الداخلية تعدل بما يحقق هذه الاتجاهات والاحتياجات والأهداف ، ويتمشى مع سياسة ربط التعليم الفنى بالاتجاهات الدولية . ولقد سافر هذا العام جميع الطلبة المنقولين إلى الفرق الثانية من المعاهد الزراعية العليا إلى المجر وألمانيا الاتحادية ويوغوسلافيا ، كما توسعت السلطات التعليمية فى البعثات العلمية التطبيقية والفنية والصناعية إلى الاتحاد السوفيتى .

على أن النهضة الاقتصادية الشاملة والمشروعات العمرانية وبخاصة مشروع السد العالى - أخذت تطالب بصورة متزايدة - بما يكفها من الأيدى العاملة والفنيين فى الميادين المختلفة . ولذلك اتجهت السلطات التعليمية إلى تعديل التوازن بين التعليم الثانوى العام والفنى ، بحيث يحد من افتتاح الفصول الجديدة بالمدارس الثانوية العامة ، ويتوسع فى افتتاح الفصول والمدارس الصناعية والزراعية والتجارية . بل أن هناك اتجاهًا لإدخال بعض مواد التعليم الفنى فى مدارس التعليم العام وقد أعدت لذلك مشروعات سوف تطبق بصفة تجريبية على

أن يخصص ٣٠٪ من الحصص للتدريب العملي بحيث لا يؤثر ذلك في المواد الثقافية الأخرى والتي تدرس حالياً في المدارس الثانوية العامة .

وإيماناً من السلطات التربوية بحاجة الكيان الاقتصادي إلى جهود المواطنين من الجنسين فقد أفسح التعليم الفني مجالات واسعة للبنات ، ففي هذا العام —ولأول مرة— تلتحق الفتاة بالمعاهد الزراعية العالية . وما زالت هذه الخطوة تبشر بنجاح كبير ، كما حولت بعض مؤسسات البنات في بعض البلاد إلى مدارس إعدادية فنية للبنات تدرس فيها الصناعات المألوفة للبنين إلى جانب ما عرف من صناعة خاصة بالفتيات . ومما يدل على سلامة هذا الاتجاه أن هذه المدارس الفنية للبنات قد تضاعفت مرتين ونصف مرة على الأقل عن مثيلاتها في العام الماضي .

وقد تقدمت سلطات التعليم الفني إلى الوزارة المركزية بمشروع السنوات الخمس لمختلف فروع هذا النوع من التعليم على المستوى الثانوي والأعدادى . ويتجه هذا المشروع إلى تحقيق الاكتفاء الاقتصادي الذاتي وذلك عن طريق إعداد الأداة البشرية الاقتصادية إعداداً يكفل لها أعلى درجة من الكفاية الفنية والقدرة الانتاجية واستغلال جميع موارد البلاد النباتية والحيوانية والمعدنية مع مسايرة نسبة النمو الحتمية في المشروعات الاقتصادية ، والعمرانية ، والنمو الاحتمالي للصناعات والأسواق الجديدة ، ونسبة زيادة عدد السكان .

أما التعليم الثانوى العام فما زالت الأبحاث المستفيضة تدور حول وجوب أحداث التوازن بين فرعى التخصص الكبيرين فيه—وهما الأدبى والعلمى— بغية تأمين فيض كاف من الطلاب العلميين الذين يلتحقون بالمعاهد والكليات العلمية تأميناً للكيان الاقتصادي للبلاد .

٦ - الوادى الجديد :

بعد أن أعلن رئيس الجمهورية عن الوادى الجديد بالصحراء الغربية بالإقليم الجنوبي سلطت الأضواء على الوادى ، وأرسلت إليه بعثات من رجال

التربية والتعليم لدراسة إمكانياته واحتياجاته إلى أنواع التعليم المختلفة. وبعد دراسة واقعية على الطبيعة اتجهت سلطات التعليم بالإقليم الجنوبي إلى العمل على تيسير التعليم لأبنائه ، وذلك برفع سن القبول في الإعدادى والثانوى العام سنتين زيادة على الحد الأقصى، والاعفاء من رسوم امتحانات الإعدادية، والاعفاء من نصف الرسوم الإضافية وثمان الكتب، وتعميم التغذية في جميع مراحل التعليم ، وإدراج الأموال اللازمة لإنشاء مدرسة زراعية في عام ١٩٦٠/٥٩، وتخفيف شروط قبول أبناء الوادى بالمدارس الفنية ، وقبولهم بمدرسة أسبوط الثانوية الصناعية بالقسم الداخلى، وإعداد كتب عن الواحات والوادى الجديد لتدريسها في جميع المدارس ، ومكافأة النظار والمدرسين الممتازين في الوادى ، وتزويد المكتبات المدرسية بالكتب والمجلات ، وإنشاء النوادى الثقافية ليكون التلاميذ والأهالى على اتصال بالعالم الخارجى . كما أوصت هذه السلطات وزارة الشؤون الاجتماعية بإنشاء مساكن للطلبة الغرباء الذين يزحون من مختلف بلاد الوادى الجديد إلى البلدان التى بها مدارس ، وأوصت نقابة المعلمين بإنشاء مساكن المعلمين العاملين ، هناك ، وإنشاء صيدلية ، كما تقدمت إلى وزارة الصحة بتوسيع مستشفى الواحة الخارجة [وتعيين حكيمات وموظفين صحيين لكل بلد من بلدان الواحات ، وإلى وزارة الشؤون البلدية والقروية بإنشاء مدرسة ابتدائية للبنين في الواحة الخارجة .

٧ - التعليم الزراعى والرئى :

اجتمعت في صيف ١٩٥٨ لجنة عامة مشتركة لبحث شئون التعليم الزراعى والرئى والنهوض بهما في إقليمى الجمهورية العربية المتحدة ، ورأت أنه لما كانت السياسة التعليمية تهدف إلى جعل مرحلة التعليم الابتدائى تعليمياً بيئياً فإنه من الخير أن تستمر المدارس الريفية بوضعها القائم على أن تعزز إمكانياتها وتزود بالحقول والآلات اللازمة للزراعة ، وأن تعمل السلطات التعليمية على تطوير جميع المدارس الابتدائية إلى مدارس ذات لون بيئى محلى .

وحرصاً على تقدم هذا النوع من التعليم عهدت وزارة التربية والتعليم التنفيذية بالإقليم الشمالى إلى مركز الوثائق التربوية بالقاهرة بدراسة هذا النوع من التعليم دراسة مقارنة والتقدم بتوصيات كاملة عن أهداف هذا التعليم وإعداد

المعلمين الذين يتولون التدريس به ، وبدور المعلمين الريفية ، وقد قام المركز فعلاً بذلك ورفع الدراسة إلى الجهات المختصة بغية تبنى التوصيات المناسبة .

٨- المجتمع المدرسى :

زادت عناية السلطات التربوية بربط التعليم بحاجات الحياة الواقعية ، وإعداد الجيل الجديد للحياة في المجتمع الذي يرتبطون به في حاضرهم ومستقبلهم ، وربط العملية التعليمية بتنمية الشخصية الفردية والتوفيق بينها وبين الجماعة ، وتوجيه المدرسة إلى اجتماعيات البيئة أخذاً وعطاءً وتعاوناً . وتهدف السلطات من وراء ذلك إلى إعداد المواطن الاجتماعى المدرب المهياً لتحمل المسؤولية بعد إدراك وفهم للمشكلات العامة ، وتنمية روح التعاون والتضامن المتزن مع الجماعة التى يعيش فيها - على أساس ديمقراطى تعاونى يستند إلى عناصر الطمأنينة والثقة واحترام الحقوق والواجبات المتبادلة .

وقد استلزمت هذه الاعتبارات عقد "مؤتمر التعاون التربوى بين المدرسة والأسرة" فى المدة من ١٩٥٨/١/٢٠ إلى ١٩٥٨/١/٢٢ بمعهد الإدارة العامة بالقاهرة ، وانتهى هذا المؤتمر إلى توصيات عامة تحقق غاية التعاون التربوى المنشود بين الأسرة والمدرسة بغية إيجاد مجتمع ديمقراطى تعاونى ، وكذلك عقد "مؤتمر التخطيط الاجتماعى فى المدرسة" فى أواسط يوليو سنة ١٩٥٨ - بمدينة الإسكندرية بغية الوصول إلى توصيات بشأن التخطيط الاجتماعى فى المدرسة وأهدافه ونظمه وبرامجه ، وتنظيم العلاقات الإنسانية فى المجتمع المدرسى .

كما تطلبت الاعتبارات نفسها إعادة تخطيط الحياة الاجتماعية بالمدرسة بحيث يمارس التلاميذ ألوان النشاط المدرسى ممارسة تساعد على نمو شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وإعدادهم لمواجهة الحياة العامة . والفلسفة التى تقوم عليها عملية إعادة تخطيط الحياة الاجتماعية بالمدرسة قائمة على أساس أن المدرسة إذا قابلت احتياجات التلميذ ، وقدمت له خدماتها بوصفه فرداً له خصائصه الفردية وظروفه الاجتماعية والنفسية والعقلية والبدنية ، ثم بوصفه عضواً فى جماعة يحتاج إلى الانضمام فيها

لممارسة صور ملائمة من التعامل الاجتماعى الناجح ، ثم بوصفه عضواً فى مجتمع عليه التزامات نحو النهوض به وخدمته فان المدرسة تكون مؤسسة اجتماعية حقيقية لأنها تهىء لأبنائها جواً اجتماعياً حقيقياً يتفق وحياة الإنسان الطبيعية . وعلى هذا الأساس شكل فى المدرسة « مجلس المجتمع المدرسى » ، مؤلفاً من :

(أ) مجلس الفصل الذى يتألف من راند، يختاره ناظر المدرسة ، وأب ينتخبه أولياء أمور طلاب الفصل وأربعة طلاب يمثلون النواحى الرياضية والاجتماعية والثقافية والعسكرية ينتخبهم الفصل .

(ب) مجلس الصف ويتألف من مجموع هؤلاء فى فصول كل صف من الصفوف الثلاثة بالمدرسة ، وللمجلس الصف مكتب تنفيذى مكون من أربعة طلاب ينتخبهم المجلس من بين أعضائه .

(ج) مجلس طلبة المدرسة ويؤلف من أعضاء المكاتب التنفيذية فى الصفوف بالإضافة إلى ستة طلاب تختارهم هيئة الإشراف والتوجيه من بين أعضاء مجلس الفصول من الطلاب الذين لم ينتخبوا فى المكاتب التنفيذية بحيث يمثلون أوجه النشاط الأربعة .

كما شكل فى المنطقة « مجلس المجتمع المدرسى » مؤلفاً من المدير المساعد للتربية الرياضية وعدد من النظار يناسب عدد المدارس الثانوية وما فى مستواها ، ويتكون من أب (أو أم) عن كل مدرسة ورائد (أو رائدة) عن هيئة التدريس ، وعدد من مفتشى التربية الرياضية والاجتماعية والفنية والعسكرية ، وعدد من الطلاب الذين يمثلون مختلف نواحى النشاط ، ويرأس المجلس مدير المنطقة .

وللمجلس مكتب تنفيذى ينتخب أعضاؤه من بين الأعضاء ما عدا مدير المنطقة المساعد .

وهناك مجلس آخر يمثل مناطق الإقليم التعليمية ، ويضم لعضويته بعض مديرى المناطق التعليمية ومديرى التعليم الثانوى والفنى والتربية الرياضية والاجتماعية وأب أو أم ومدرس ومدرسة .

ولهذا المجلس مكتب تنفيذى يرأسه الوزير التنفيذى فى الإقليم . وقرارات هذا المجلس ملزمة لجميع المناطق والمدارس .

ومهمة مجلس المجتمع المدرسى بناء المجتمع الإشتراكى التعاونى ، وحماية الاستقلال ، وتعبئة الوعى القومى لتحقيق أهداف القومية العربية ، وضمان الوحدة ، وتدعيم الحياة المدرسية والرابطة بين المدرسة والبيئة ، وتعبئة الرأى العام المدرسى للإشتراك الإيجابى فى المواقف القومية .

٩- إستثمار أوقات الفراغ :

وإذا كان المجتمع المدرسى يعمل كل ما فى وسعه ليهبىء لعضوه سبل النمو والنضج والتدريب على تحمل المسؤوليات المختلفة وإذكاء روح التعاون والتضامن والتعرف على واجبه تجاه المجتمع الذى يعيش فيه فإن استثمار وقت الفراغ لدى الشباب لا يستهدف تبادل الخبرات وإثراء القدرات فحسب وإنما يضع أسس التكامل الاجتماعى بين المواطنين ليقوم الشباب بواجبه نحو بناء المجتمع الاشتراكى الديمقراطى التعاونى .

وإذا اعتبرنا أن وقت الفراغ هو الوقت الفائض بعد الانتهاء من إنجاز الأعمال الضرورية فلا شك أن هذا الوقت الحر الذى يقضيه الشباب فى نشاطه الذاتى يترأى لنا كمشكلة اجتماعية تؤثر تأثيراً بالغاً على سلوكه ومستقبله - ومرجع ذلك إلى انفساح هذا الوقت الكبير لدى الشباب - وخاصة بعد إلغاء امتحان الدور الثانى - دون خطة مرسومة أو هدف يرمى إليه ، لذلك فإن السلطات التعليمية تتجه إلى صياغة برنامج مزدوج الهدف : يعمل على اكتمال شخصيته بمزاولة ألوان النشاط التى تنمى قدراته العقلية والجسمية ، والاجتماعية من ناحية ، كما يعمل من ناحية أخرى على اشراكه فى خدمة عامة لبناء مجتمع يشعر بأنه يمت إليه بأوثق الصلات .

ومن ثم برزت المشروعات الإيجابية التى تتدفق فيها ألوان الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية والتعاونية هادفة إلى تنظيم أوقات الفراغ لصالح الفرد والجماعة والدولة ، واستثمار طاقات الشباب وتحويلها إلى إنتاج

هادف ، وإتاحة الفرصة للشباب لتدارس أحوال المجتمع ، ولتقوية شعوره بمسئوليته الاجتماعية ، وتدريبه على القيام بألوان من الخدمات والمشروعات التي تنهض بالبيئة في المدن والقرى مع مختلف الهيئات الحكومية والأهلية .

وعلى هذا الأساس أقيمت المعسكرات الريفية التي تنوعت برامجها من قرية إلى أخرى واشتملت على مشروعات الإنارة وردم البرك والمستنقعات وإصلاح الطرق والملاعب والساحات الشعبية ونشر الألعاب الريفية المختلفة ، وإنشاء الأندية الريفية والجمعيات التعاونية ، وتكوين مكاتب للاطلاع العام في المدارس ودور العبادة .

وأقيمت معسكرات العمل التي يعمل فيها الشباب جنباً إلى جنب مع أفراد الطبقة العاملة فيكتسبون المزيد من احترام العمل اليدوي وتقديره ، ويرسون أسساً وطيدة لتعاون المواطنين جميعاً وتأكيد الروابط الاجتماعية .

ويدرس المجلس الأعلى لرعاية الشباب وأعضاء لجنة المعسكرات بالمجلس تدابير إقامة المعسكر الدائم للشباب الذي تقرر إقامته بالقرب من السد العالي ، ويبحث وسائل سفر الأفواج المتتابة من الشباب إلى أسوان لمدة محدودة من العطلة الصيفية ، كما يدرس برامج تشغيل هؤلاء الشباب واشترائهم اشتراكاً فعلياً جنباً إلى جنب مع العمال في بناء السد العالي .

كما تقرر إقامة معسكر آخر للشباب على ضفة قناة السويس لكي يشترك الطلبة بسواعدهم في عملية توسيع القناة أثناء العطلة الصيفية .

١٠ - التأمين على الطلبة :

اهتمت السلطات التربوية بالتأمين على الطلبة والطالبات بالمدارس الثانوية والإعدادية وما في مستواها ضد الحوادث الشخصية وما ينجم عنها من وفاة أو عجز كلي أو جزئي ، ومدة العقد سنة دراسية واحدة قابلة للتجديد وبمقتضى عقد التأمين الذي وقعته الوزارة في الإقليم الجنوبي ستؤدى الوزارة أقساطاً ثابتة عن الطلبة المقيدين سنوياً على أساس فئة معلومة .

والمقصود بالحوادث الشخصية ما يصيب الطلبة أو الطالبات عند ممارستهم
لنشاطهم العلمى والرياضى والعمل على خلال اليوم المدرسى ، أو خلال
رحلاتهم المدرسية بإشراف المختصين ، والأخطار التى يتعرضون لها مباشرة عند
ذهابهم إلى المدرسة أو إياهم منها إلى المنزل .

ويتجه الإقليم الشمالى نحو الأخذ بهذه الفكرة إبتداء من العام الدراسى
القادم .

١١ - الرعاية الصحية للطلبة :

بدأت وزارة الصحة هذا العام فى تطبيق مشروع البطاقات الصحية
للتلاميذ بالاشتراك مع المجلس الأعلى لرعاية الشباب ، ويهدف هذا المشروع
إلى تنظيم عملية الفحص الطبى الشامل لجميع أبناء الدولة ، ويقضى المشروع
بالبدء بفحص التلاميذ وتسجيل التطورات الصحية فى بطاقتهم منذ السنة
السادسة من أعمارهم . وبذلك يتسنى علاجهم بما يناسبهم ، وتوجيه كل منهم
فى الاتجاه العلمى أو المهنى الذى يلائم حالته الصحية .

وتشتمل بطاقة التلميذ الصحية على بيانات خاصة بتاريخ الأمراض السابقة
والحالة الاجتماعية للأسرة ، والتحصينات التى أجريت له ومواعيد التـحصينات
التالية ، وحالته النفسية وغير ذلك من البيانات المفصلة عن كل ما يتصل
بحيائه الصحية .

وقد بدىء بتطبيق فحص التلاميذ فى المحافظات والعواصم والبنادر ثم تولاه
الأطباء المنتدبون بالنسبة للتلاميذ فى مدارس القرى .

كما تهدف مصلحة الصحة المدرسية إلى تعزيز جهازها الفنى إلى الحد
الذى يمكن كل طبيب بشرى من أن يشرف على ٥٠٠٠ تلميذ ، وكل طبيب
أسنان من أن يشرف على ٨٠٠٠ تلميذ وكل زائرة صحية على ١٥٠٠ ،
وهذا يتطلب إنشاء مركز لتدريب الأطباء والزائرات و ٢٠ مركزاً علاجياً

ومستشفيات وتحويل الوحدات الفرعية في الأقاليم إلى مجموعات علاجية كما يتطلب إنشاء ١٥ مركزاً للتثقيف الصحي وخمس عيادات للدرن ومثلها للأمراض النفسية ، ووحدة علاجية لقياس السمع .

ولقد نالت مصلحة الصحة المدرسية حق إعطاء الأولوية في العلاج بالمستشفيات للتلاميذ وكذلك صرف الأدوية بالحقن .

١٢ - الفتوة :

إن إهتمام السلطات التربوية بتنشئة الجيل الصاعد تنشئة متكاملة دعاها إلى أن تنشئ هيئة للتربية العسكرية وتقرر تدريس التربية العسكرية في المعاهد العليا التابعة لوزارة والمدارس الثانوية وما في مستواها ، وتدريس مادة الدفاع المدني ضمن الوقت المختص لمادة التربية العسكرية وفق البرنامج الذي تضعه الهيئة .

وعملاً على بث الروح العسكرية خصصت جوائز للطالبات والطلبة المتفوقين في التربية العسكرية تقدم لهم في عيد العلم . ويعطى الناجحون في الامتحانات الثانوية النهائية شهادة مستقلة تعطى لصاحبها أولوية في الالتحاق بالكلية والمعاهد .

كما تقرر أن تؤلف من بين المبرزين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وما في مستواها « فرق القوات الخاصة » ، ويختار أعضاؤها ممن اجتازوا بنجاح اختبارات التفوق التي تعقد لهم في النواحي العسكرية والرياضية والطبية ويعطى الناجحون إقراراً ينص فيه على قبولهم بفرق القوات الخاصة ويرفق بالإقرار بالأوراق المقدمة للكلية العسكرية وغيرها .

١٣ - تيسير الكتابة العربية :

اهتمت السلطات التربوية والجمع اللغوي وجامعة الدول العربية بمشكلة تيسير الكتابة العربية أعواماً طويلاً ، إلا أن الإهتمام بها قد بدأ يزداد منذ بدأت مفاهيم القومية العربية وقيمها تزداد تبلوراً ووضوحاً ، ومنذ بدأت حركة الفكر العربي

فى البلاد العربية تزداد ميلا إلى الامتزاج والتجانس ، ويرى كيانها فى المحيط الدولى .

وقد ألفت وزارة التربية والتعليم المركزية لجنة فنية من المتخصصين ذوى الكفاءة العالية لبحث هذه المشكلة ، بعد الوقوف على الجهود السابقة التى بذلت لحلها فى شطرى الجمهورية ، والاسترشاد بالدراسات المقارنة للبلاد التى سبقتنا فى هذا المضمار والوسائل العلمية والطرق العملية التى سلكتها إلى أن تهيأت لها أداة سليمة . وذلك بغية التقدم بتوصيات عملية لحل هذه المشكلة التربوية والاجتماعية المزمعة .

١٤ - سياسة التعليم وعلاقتها بالوظائف :

وقد عقدت لجنة التخطيط القومى ومعهد الإدارة العامة بالتعاون مع المنظمة العالمية لحرية الثقافة مؤتمراً دولياً للعلوم الإدارية فى مقر معهد الإدارة العامة بالقاهرة فى المدة من ٢١/٤/١٩٥٩ إلى ٢٩/٤/١٩٥٩

وتقدمت لجنة بحث موضوع « سياسة التعليم وعلاقتها بالوظائف » بعدة توصيات تبناها المؤتمر ، رغبة منه فى أن تتواءم سياسة التعليم مع الوظائف الحكومية :

١ - تحدد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم وأنواعه المختلفة تحديداً يتفق واتجاهات الدولة وسياساتها العامة ، وطبقاً للتطورات الاجتماعية والاقتصادية المتجددة ، ويدون أن يكون هدف كل مرحلة مقصوراً على الأعداد للمرحلة التالية .

٢ - يهيا التعليم بحيث لا يكون التفوق مبنياً على النواحي النظرية فحسب ، وإنما يكون هناك مجال للتفوق فى النواحي الأخرى . وبذلك لا يكون هناك تلميذ جيد وآخر ردىء ، فكل تلميذ جيد فى ناحية ، وهذه الناحية تبرز وتهىء لنوع خاص من التعليم أو لميدان فى الحياة فلا يجوز أن يسير التعليم بحيث يدخل المتفوقون المجال النظرى ثم تدخل البواقى المجالات الأخرى .

٣ - تتضمن العملية التربوية في مستوياتها المختلفة نشر الوعي الاقتصادي - استهلاكاً وإنتاجاً - بين التلاميذ وأولياء أمورهم بما يحقق كشف إمكانيات البيئة واستغلالها وتنميتها والحفاظة عليها .

٤ - تهدف العملية التعليمية إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الوظيفة الحكومية التي ترسبت في إذهان الناس نتيجة للعهد الاستعماري البائدة ، وتؤكد بدلا منها معنى الخدمة العامة لتحقيق الصالح العام كأساس لوجود الوظيفة والموظف . فالوظيفة تكليف لا تشريف .

٥ - تعد القوى العاملة اللازمة للقطاع العام والقطاع الخاص . وذلك بتضافر الجهات المعنية في تحديد أعداد ومواصفات الفئات المختلفة من هذه القوى ، ثم تخطيط البرامج المؤدية إلى إعدادها بالنوع والكم المطلوبين وفي الوقت المناسب ، حتى تكون الأداء البشرية الناتجة على أحسن درجة من الكفاءة للوهوض بالأعباء التي تتطلبها التنمية الاقتصادية المطلوبة .

وبذلك يستطيع الجهاز التربوي إعداد المدارس اللازمة وتنسيق المناهج والخطط في مختلف المراحل لأعداد هذه الأداء البشرية .

٦ - تدرس - في التربية الوطنية والاجتماعية - بعض مفاهيم الإدارة العامة ، في مختلف المراحل التعليمية وبالقدر الذي يناسب كل مرحلة ، وذلك بقصد تعريف الجيل الناشئ ببيئته وبطرق أداء الخدمات العامة له .

٧ - المدرسة الابتدائية :

(أ) تأخذ على عاتقها الاتصال الوثيق بالبيئة ، وتنمية الوعي الاقتصادي بين الآباء والأمهات ، وإعداد المجتمع لأنماط الحياة الصناعية واحترام العمل البدوي وتقديره وتغيير اتجاهاته نحو تقديس الوظيفة .

(ب) يوجه التعليم فيها توجيهاً عملياً يثبثاً تحدد خصائص البيئة وميول الأطفال وذلك بغية إعدادهم للحياة في بيئتهم وكسب العيش فيها عن طريق العمل اليدوي الذي تتطلبه مرافقها .

٨ - المدرسة الإعدادية :

(١) من أهدافها الكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم واستعداداتهم ، وذووا المقدرة المهنية من خريجها يحتاج إليهم في تكوين طبقة عمالية تمتاز بالمهارة الوسط ، ولذلك ينبغي الأخذ بنظام التلمذة المهنية في تدريبهم وإلحاقهم بالمصانع التي قدر لها أن تنتشر في أنحاء البلاد .

و يتم ذلك بتكوين مجالس محلية من أصحاب المصانع والمؤسسات المختلفة في البيئة ومن المدرسة الإعدادية لرسم خطة للتعليم في البيئة وتقدير حاجة المنشآت كما وكيفاً ، وإلحاق الخريجين - ذوى المقدرة العملية - بها للتلمذة العملية ثم العمل .

(ب) تضطلع المدرسة بعبء تنمية اتجاه الجمهور نحو تقدير العمل وبث الإيمان بالتصنيع والزراعة وتكوين الوعي الاقتصادي .

(ج) تتولى المدرسة متابعة تثقيف العمال من خريجها تثقيفاً نظرياً في أصول الصناعات التي يزاولونها وذلك بالإضافة إلى التثقيف العام .

٩ - المدرسة الثانوية :

تعتبر المورد الأول الذي تستمد منه الوظائف في القطاعين العام والخاص أولى المستويات الوظيفية ، ولذلك كان عليها أن تدخل في نشاطها التربوي :

(١) تربية القيادات لتولى أعمال القيادة في المستويات المناسبة .
(ب) التدريب على المهارات الأساسية التي تتطلبها الأعمال المختلفة كآلات الكتابة والعمليات الزراعية والحرف المختلفة .

(ج) إلمام التلاميذ بوظائف الأداة التنفيذية وطرق أداء الخدمات .

(د) تمتد مكتبتها بمراجع مختلفة عن مسالك التعليم ومسالك العمل في الحياة مع بيان ما يتطلبه كل عمل من خصائص ومن تهيئة وما يكون أمام كل عمل من مستقبل . يستوى في ذلك الأعمال الحرة والأعمال الحكومية .

(هـ) المرونة في المناهج والتنويع فيها بحيث يستطيع كل تلميذ أن يدرس ما يلائمه من المواد مع تحقيق أساس موحد للدارسين .

١٠ - التعليم العالى :

(أ) بتخصص بعض أجزائه فى تخريج القادة فى الإدارة العامة وفى أعمال الحكومة .

(ب) قاعدة التعليم العالى سواء أكانت فنية أم نظرية أم علمية ترتبط بدراسات اجتماعية تبصر بالأداة الاجتماعية وبالأداة الحكومية .

* * *

وبعد فهذه هى أهم الاتجاهات العامة للتربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة استخلصناها من مجموعة التقارير وأعمال المؤتمرات والدراسات التى توفرت لدى المركز طوال العام الدراسى الحالى .

وسوف نتناول فى الصفحات القادمة من هذا التقرير تفصيل ما طرأ من تغييرات وتعديلات فى فلسفة التربية والتعليم ، وما أدخل من نظم فى العملية التعليمية فى مراحلها المختلفة وقطاعاتها الحكومية وغير الحكومية ، ومجالاتها المدرسية وغير المدرسية ، ونبدأ بوصف موجز لما طرأ على الإدارة التعليمية من تطور ، يلى ذلك باب عن نظام التعليم وتطوره هذا العام ، ثم آخر عن الانتاج الفكرى والعلاقات الخارجية الثقافية ونختم هذه الدراسة باحصائيات إجمالية مقارنة توضح تطور التربية والتعليم هذا العام فى صورة رقمية . وترجو هيئة التحرير أن تكون قد وفقت فى هذه الدراسة إلى عرض تطور التربية والتعليم لهذا العام فى الجمهورية العربية المتحدة فى صورة رقمية موثقة يمكن أن يعتمد عليها الباحثون والمؤرخون والمهتمون بشئون التعليم والتربية فى داخل الجمهورية وخارجها .

والله ولى التوفيق

الباب الأول

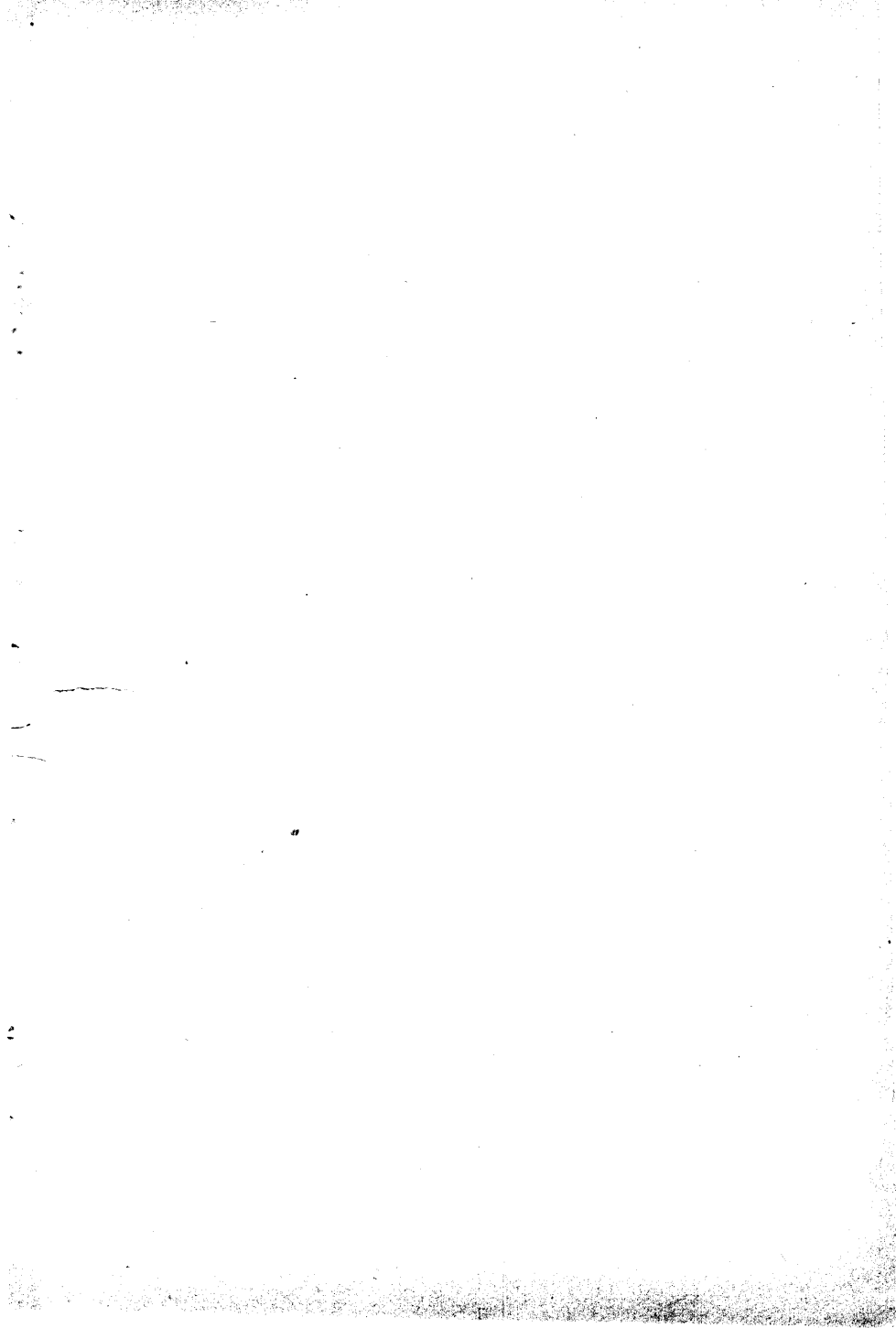
الإدارة التعليمية

الفصل الأول : الجهاز الإدارى

الفصل الثانى : التخطيط والبحوث

الفصل الثالث : تمويل التعليم

الفصل الرابع : المباني المدرسية



الفصل الأول

الجهاز الإدارى

استلزم إعلان الجمهورية العربية المتحدة تنظيم جهازها الإدارى تنظيمياً يكفل له درجة عالية من الكفاءة فى مواجهة مطالب الدولة واحتياجاتها وتحقيق أهدافها والسير بها فى نطاق السياسة العامة التى اختطتها لنفسها فى الجبهة الداخلية والخارجية على السواء ، وقد اقتضى التنظيم أن تنشأ حكومة مركزية (١) ، ومجلس تنفيذى للإقليم المصرى (٢) ، ومجلس تنفيذى للإقليم السورى (٣) . وبمقتضى هذا التنظيم نشأت وزارة مركزية للتربية والتعليم (٤) إلى جانب وزارتين تنفيذيتين بشطرى الجمهورية العربية المتحدة .

وزارة التربية والتعليم المركزية :

وتعنى الوزارة المركزية بوضع السياسة التعليمية والتربوية فى جميع ميادين التعليم العام والفنى والعالى بما يتفق والأهداف القومية وفى نطاق السياسة العامة للدولة وفى حدود إمكانيات البلاد وتطورها المتكامل فى المستقبل ، وتعنى كذلك بالعمل على نضج المواطن فى الناحية الفكرية والروحية والاجتماعية والعملية نضجاً يؤهله لأن يحقق ذاته فى بيئته ومجتمعه إلى أقصى حد تتمكن منه

-
- (١) القرار الجمهورى رقم ١٢٩٩ فى ٧ أكتوبر سنة ١٩٥٨ بشأن تأليف الحكومة المركزية والقرار الجمهورى رقم ١٣٦٩ فى ٢٦ أكتوبر سنة ١٩٥٨ بشأن الاختصاصات ونظام العمل بالحكومة المركزية والمجلسين التنفيذيين .
- (٢) القرار الجمهورى رقم ١٣٠١ فى ٧ أكتوبر سنة ١٩٥٨ بشأن تأليف المجلس التنفيذى للإقليم المصرى .
- (٣) القرار الجمهورى رقم ١٠٣٢ فى ٧ أكتوبر سنة ١٩٥٨ بشأن تأليف المجلس التنفيذى للإقليم السورى .
- (٤) القرار الجمهورى رقم ١٠٧ فى ٢٢ يناير سنة ١٩٥٩ بشأن اختصاصات وتشكيل وزارة التربية والتعليم المركزية .

قدراته واستعداداته فى قنوات النشاط المشروعة التى تجرى فى نطاق النظام العام للدولة الاشتراكية الديمقراطية التعاونية .

ولتحقيق هذا الهدف استعدت الوزارة بأجهزة للتخطيط التعليمى والبحوث الفنية ومتابعة المشروعات والبرامج وتنمية التعاون الثقافى مع البلاد العربية والدول الغربية والشرقية الصديقة ، وزيادة نصيب الجمهورية من المجهود التربوى الدولى العام .

وتتوفر هذه الأجهزة الفنية على دراسة الوسائل التى تؤدى إلى نشر التعليم فى أوسع نطاق ، ومراعاة التوزيع الجغرافى للخدمات التعليمية بحيث تتكافأ الفرص فى جميع القطاعات لجميع المواطنين ، وبحيث تتلاءم الخدمات التعليمية مع حاجة كل بيئة وظروفها ؛ وتقرير المناهج والكتب المدرسية وتحقيق التوازن بين المواد الدراسية المختلفة بحيث تعمل على تحقيق درجات النضج المناسبة لكل مرحلة تعليمية ، وبحث الأبنية المدرسية وتشجيع الأهالى على بناء المدارس أو المشاركة فيها .

كما يتوفر جهاز المتابعة والتقويم على متابعة تنفيذ الخطط والمشروعات وتقدير التمويل اللازم لها وبذل المشورة الفنية وتذليل الصعوبات القائمة وتقويم العمليات التعليمية فى الجمهورية تقويماً إحصائياً واقتصادياً وإصدار التقارير السنوية عن نتائج عمليات التقويم .

وتتوفر الأجهزة الفنية الأخرى على تنشيط الحركة العلمية والتربوية فى شطرى الجمهورية ، وتشجيع البحث العلمى فيهما ومعاونة الجامعات والجامع والمجالس العلمية والفنية العليا على أداء رسالتهم ، وتنمية العلاقات الثقافية مع البلاد العربية ومع الدول الأخرى ، والعمل على الاستفادة من ألوان النشاط العلمى والتربوى فى الدول الأجنبية .

ويقتضى أداء الوزارة المركزية لرسالتها الاتصال بالوزارات والهيئات والمؤسسات المختلفة فى الدولة - سواء منها الإنتاجية أو المعنية بالخدمات - لتسير خطط التربية والتعليم فى تناسق كامل مع خطط هذه الجهات ، كما يقتضيها

تنسيق السياسة العامة للتعاون الثقافي الخارجى مع الوزارات والهيئات المعنية
بالثقافة والعلاقات الثقافية فى الجمهورية .

أما الدور الإيجائى الذى تقوم به الوزارتان التنفيذيتان فى كل من
الإقليمين ، فقام على أساس الأخذ والعطاء ، فى الوقت الذى تحاول
فيه أن تطبق السياسة التعليمية العامة وتنفذ المشروعات التخطيطية
الكبرى تعين الوزارة المركزية فى عمليات البحث والدراسة والتخطيط والإشراف
على التنفيذ وتقوم فى مناطقها التعليمية التى تعتبر جهاز التنفيذ الفعلى فى الناحية
الفنية والإدارية والمالية .

التعاون بين الوزارة والمناطق التعليمية :

وفى مؤتمر التربية والتعليم لمديرى المناطق والإدارات الذى عقد بالإقليم
الجنوبى فى المدة من ٢٤ إلى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٩ برئاسة السيد وزير التربية
والتعليم التنفيذى تجلت روح التعاون بين السلطات التعليمية العليا والمناطق
التعليمية إيماناً من كلا الطرفين بأن على المناطق التعليمية يقع الجزء الأكبر من
المسئولية فى ترقية التعليم كما وكيفاً .

وبالرغم من أن السلطات التربوية راغبة فى تحقيق نصيب أكبر من
اللامركزية فى التربية والتعليم من النواحي المختلفة إلا أن المؤتمر أوصى بأن
يؤجل موضوع فصل ميزانيات المناطق التعليمية عن ميزانية الوزارة ، وذلك
حتى تظهر نتائج هذه التجربة فى منطقة الجيزة التعليمية بالنسبة لمشروع ميزانية
السنة المالية ١٩٦٠/٥٩ ، وعلى هذا اتجهت النية إلى العمل بإجراء مؤقت وهو أن
تحتفظ الوزارة بنسبة الاحتياطى المقررة ثم تقوم بتوزيع اعتمادات المناطق عليها
كاملة ودفعة واحدة حتى تتمكن هذه المناطق من التصرف فى الأموال وتوزيعها
على أنواع التعليم المختلفة بما يحقق مزايا التعليم العامة .

وسوف تعمل الوزارة من جانبها على تعزيز شخصية المنطقة بمنحها سلطات
مالية أوسع .

وفيما عدا ذلك فالمناطق التعليمية تعمل على تعزيز أقسامها الجديدة ،
وتثبيت فصول الفرق الأولى في حدود مقررات الميزانية وتوزيع الفصول على
الفرق في حدود المجموع المحدد في ميزانية كل نوع من أنواع التعليم . وتحمل
نفقات الامتحانات التي تعقدها كإمتحانات القبول للاعدادى وشهادات إتمام
الدراسة الإعدادية . أما إمتحانات الشهادات والدبلومات العامة التي تجرى
لجميع المدارس فتتحمل نفقاتها إدارة الامتحانات . كما تخول المناطق التعليمية
حق ترميم الأبنية المدرسية تحت إشراف مهندس المنطقة في حدود ٥٠ جنياً
دون الرجوع إلى هيئة أخرى ، وتمثل المناطق بمندوب لها في لجان التخطيط
للمواقع السكنية الجديدة لإبداء وجهة نظر المناطق في احتياجاتها من الأبنية
المدرسية في هذه المواقع (١) .

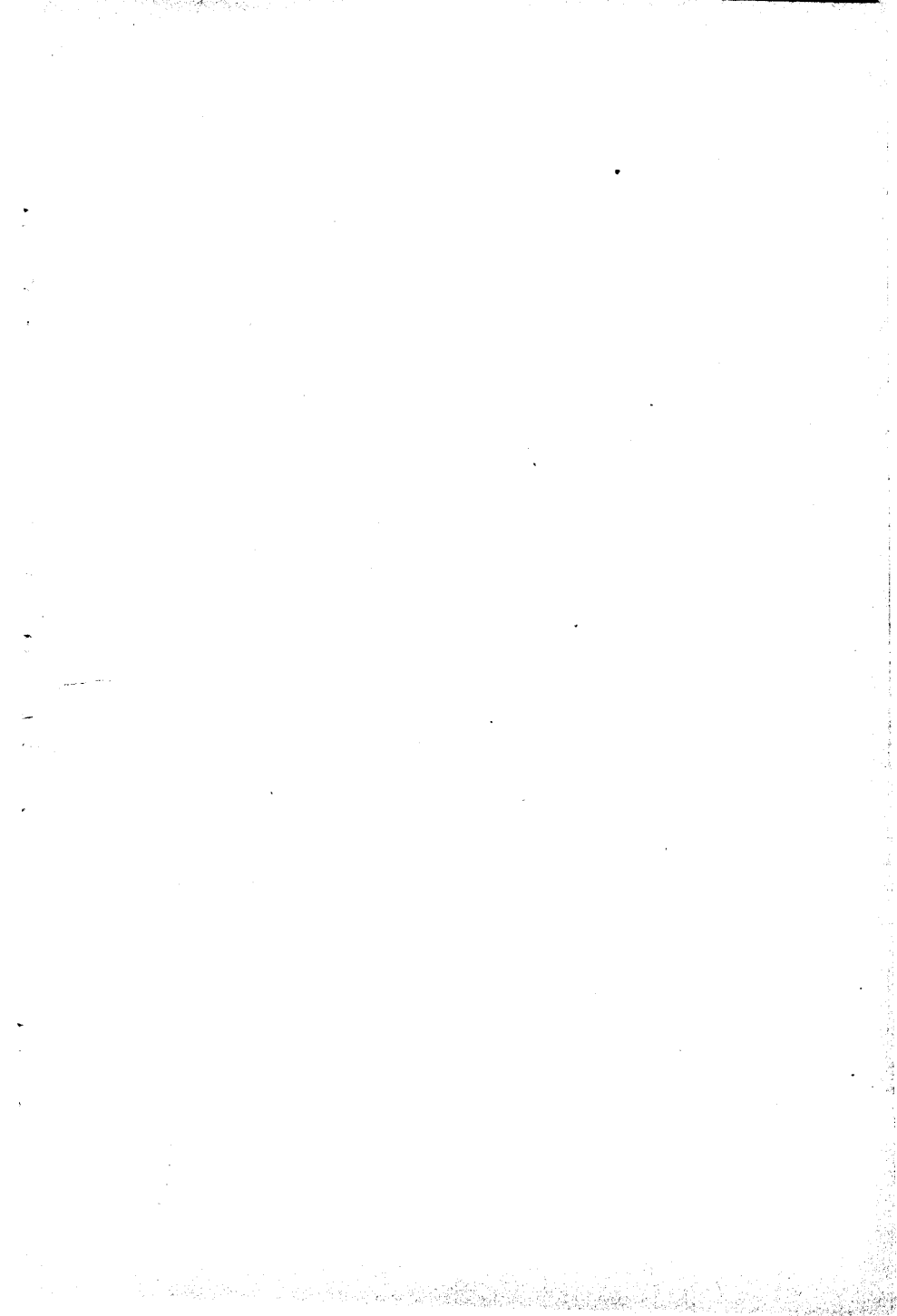
كما أوصى المؤتمر بأن تحمل المناطق نصيباً أكبر من المسؤولية نحو التعليم
بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة ، لأنه هو النوع المتصل بالانتاج
ونخامات البيئة إتصالاً مباشراً ، وعلى هذا فالمناطق هي التي تبين احتياجات
جهاتها من المهن والصناعات ، وتوصى بسد احتياجات الهيئات والشركات
والمؤسسات الصناعية من الفنيين ، كما توصى بزيادة عدد المدارس الإعدادية
والثانوية الصناعية طبقاً لبرنامج مرسوم ، وتراعى في أنواع التخصيص
بالمدارس الزراعية ألوان النشاط التي تقوم في البيئة فعلاً ، وتوجه دراسات
التدريب التي تنظم لاستكمال التأهيل التربوي لمدرسي المدارس الزراعية وجهة
عملية وذلك بتخصيص وقت كاف للتدريب العملي ، وتعمل على تيسير
إجراءات الاستيلاء على الأرض الزراعية اللازمة للمدرسة الزراعية حتى تيسر
جنباً إلى جنب مع إجراءات الاستيلاء على الأرض اللازمة للبناء وإجراءات
تشيد المبنى .

ورغبة في سد احتياجات المناطق التعليمية والثانية منها بصفة خاصة إلى
هيئات التدريس فقد رغب المؤتمر إلى الوزارة أن تعمل على ترغيب الموظفين
في التعيين والنقل بالجهات النائية برفع بدل الإقامة في الجهات النائية إلى نسبة

(١) توصيات مؤتمر التربية والتعليم لمديري الإدارات والمناطق التعليمية - مجموعة مركز
الوثائق الأساسية - ص ٦ - ٧ .

معقولة من المرتب الأصلي ، وتفضيل موظفي هذه الجهات في الترقية إلى الوظائف والدرجات إذا تساوا مع زملائهم في الاعتبارات الأخرى ، وتيسير السكنى لهم بأجور معقولة .

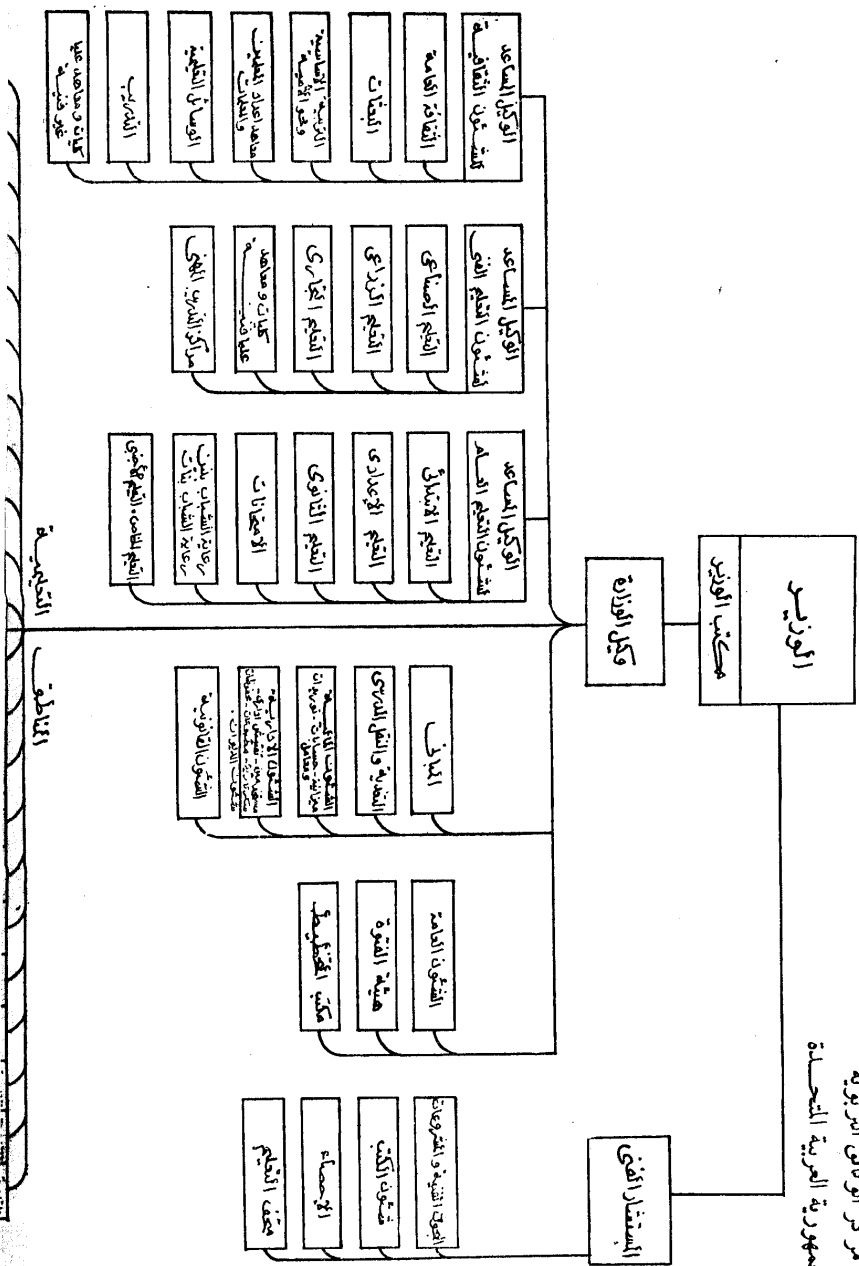
أما في الإقليم الشمالى فقد كفل القانون رقم ١١ لسنة ١٩٥٨ لمدير التربية والتعليم سلطات إدارية واسعة بالنسبة لفئات معينة من الموظفين فهو المسئول عن تعيين المدرسين (الأصلين الدائمين والمؤقتين) في المرحلة الأولى ، وتحديد شروط المسابقات ، إعلان أسماء الناجحين كما أنه المسئول هو عن نقل هؤلاء المدرسين وإيقافهم وتسريحهم وإحالتهم إلى التقاعد، وكذلك المصادقة على كثير من الشئون المالية .

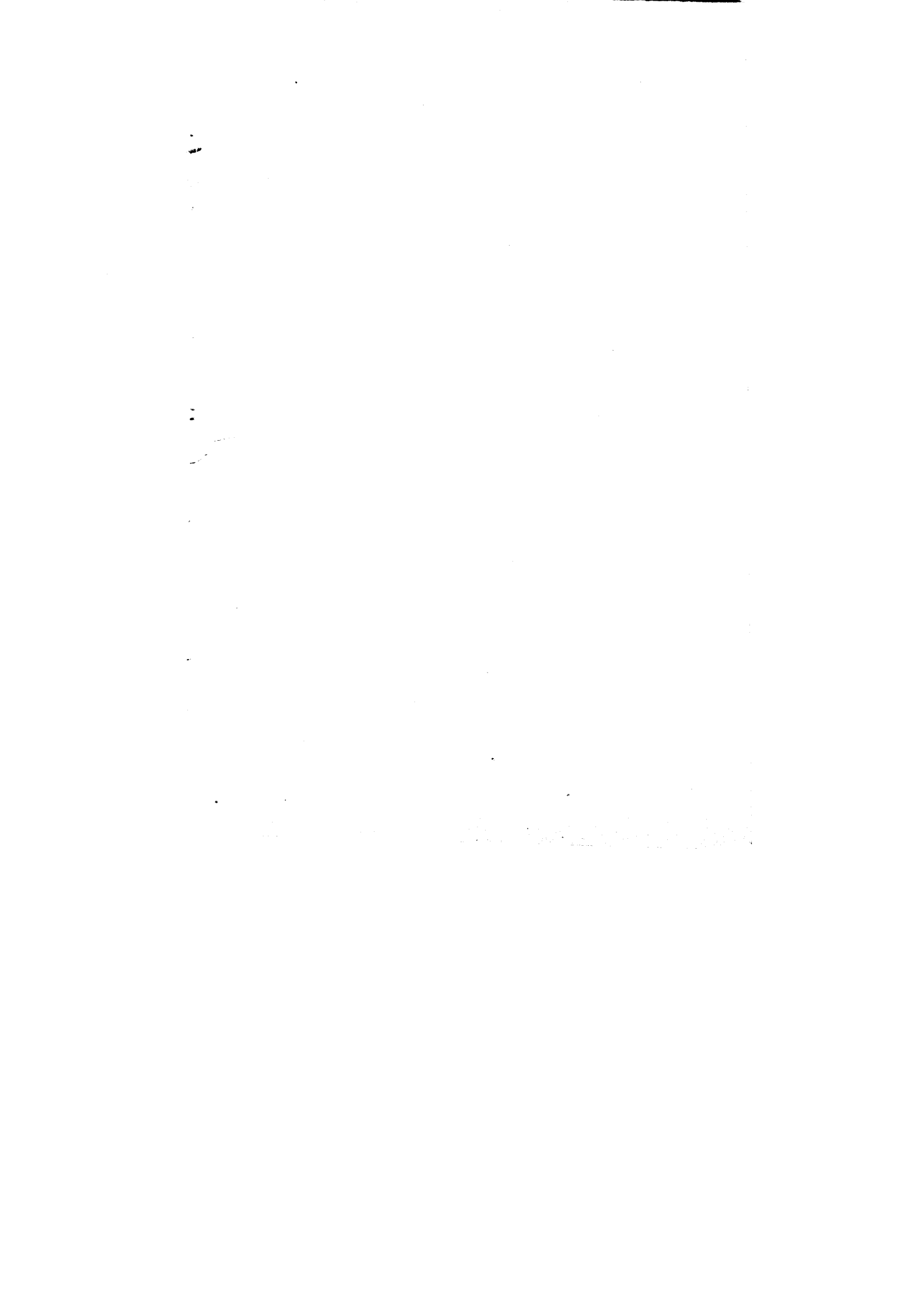


رسم تخطيطي لوزارة التربية والتعليم بالإقليم المصري

وزارة التربية والتعليم المركزية

مركز الوثائق التربوية
للجمهورية العربية المتحدة





الفصل الثاني

التخطيط والبحوث

(١) في الوزارة المركزية

تؤمن وزارة التربية والتعليم المركزية بأنها أقدر على أداء رسالتها كلما وثقت صلتها بأجهزة التخطيط القومى العليا ، وعملت على تحويل السياسة العامة للدولة إلى مشروعات تربوية ضخمة تتكامل وتتساوى مع الخطوط الرئيسية التى ترسمها أجهزة التخطيط العليا هذه ومحطات البحوث القومية كالمجلس الأعلى للعلوم ، والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، والمجلس الأعلى لرعاية الشباب .

وقد بدأت الوزارة المركزية تتعاون مع لجنة التخطيط القومى فى دراسة وبحث الأمور التالية :

١ - التخطيط لتنمية المسالك نحو القومية العربية :

الواضح أن القيم الاجتماعية فى المجتمع العربى تتطور بسرعة كبيرة ، وأن كثيراً من هذه القيم أصبح واقعياً فى مجتمعاتنا كالقومية العربية التى هى من أوئل القيم اللازمة لتحرير الوطن العربى ، وهذا يستلزم تخطيط ما يتصل بالنواحي الآتية :

(أ) تحديد مفاهيم هذه القيم لا عن طريق الأساليب اللفظية ولكن عن طريق الممارسة العملية .

(ب) وسائل تحقيق امتصاص هذه القيم ، ومدى التغيرات والتنميات فى النواحي السلوكية .

٢ - التخطيط لتنمية المسالك الخاصة بالحساسية الاجتماعية :

لما كان من الضروري أن يهدف التعليم إلى تكوين الحساسية الاجتماعية للطلبة والطالبات عن طريق الشعور والممارسة لتحمل المسؤولية الفردية والجماعية والتعاون وإنكار الذات والتضحية في سبيل الجماعة وتقدير قواعد السلوك الاجتماعي السليم ، فإنه من الضروري بحث هذا الموضوع .
ويتطلب هذا التخطيط لما يأتي :

(أ) دراسة اتجاهات الطالب نحو ذاته ونحو الآخرين .
(ب) وسائل الممارسة العملية لامتناع القيم الاجتماعية في المجتمع بطرق واعية .

(ح) وسائل بناء وتكوين أنواع من السلوك الاجتماعي السليم .

٣ - التخطيط لعمليات الانتقاء والتوزيع والتوجيه في المراحل التعليمية المختلفة ومن مرحلة لأخرى .

ما زالت الوسائل المستخدمة حالياً في توزيع وتوجيه الطلاب على مراحل وأنواع التعليم المختلفة تعتمد على المستويات التحصيلية والثقافية ، ولا تقوم على أسس سليمة سلامة كافية .

ويتطلب ذلك لتخطيط لما يأتي :

(أ) الأسس النفسية العامة للانتقاء والتوزيع في مراحل التعليم المختلفة .
(ب) حصر مجالات العمل للمتخرجين المنتهين في كل مرحلة وتجميع وتصنيف المهن المختلفة .

(ح) تحديد الصفات النفسية اللازم توافرها والتي تساعد على التوجيه لنوع معين من التعليم ونوع معين من المهن .

(د) وسائل تحقيق عمليات الانتقاء والتوزيع بما يوصل إلى نواحي التخصص المهني والفني المطلوب .

٤ - التخطيط لحصر وتحديد القوى العاملة المطلوب تخرجها من المدارس والمعاهد المختلفة وارتباط ذلك باحتياجات مشروعات التنمية الاقتصادية.

تتجه البلاد في مشروعاتها الجديدة إلى التصنيع وتنمية الاقتصاد القومى . ويحتاج ذلك إلى القوى العاملة الفنية ، كما يحتاج إلى التخصص المهني ، ولا يمكن مواجهة احتياجات هذه المشروعات ما لم يتم الربط بينها وبين سياسة التربية والتعليم في تخريج الأعداد التي تعنى بهذه الاحتياجات مع توفير مستوى المهارة الفنية المطلوبة بما يضمن عدم وجود فائض من الخريجين في ناحية من النواحي يؤدي إلى حالة التعطل أو عجز في ناحية أخرى يؤدي إلى نقص في الانتاج .

ولا شك أن تخطيط هذه النواحي من أئزم الأمور لتوجيه السياسة التعليمية على أسس سليمة .

٥ - التخطيط للتنسيق بين مجالات العمل وبين اعداد المتخرجين في كل مرحلة تعليمية :

ويهدف هذا التخطيط إلى إيجاد وسائل استغلال القوى البشرية للتنسيق بين الفرد ونوع العمل الأكثر صلاحية له ، بما يحقق زيادة الانتاج ورفع المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

٦ - التخطيط لحصر وتحديد احتياجات المدارس بأنواعها المختلفة وتقدير ما يمكن انتاجه محلياً منها :

فمحدد الصورة التي يجب أن تكون عليها المدرسة في أى مرحلة أو أى نوع من التعليم يستلزم معرفة احتياجات المدرسة من الأدوات والآلات والأجهزة حتى تصبح المدرسة متكاملة في إمكانياتها - الأمر الذى يساعدها على تأدية رسالتها في خدمة التلاميذ .

وهذا يتطلب دراسة تكلفة كل نوع من المدارس على أساس واقعى ودراسة وسائل الاقتصاد الممكنة في الأدوات والمعدات بانتاجها محلياً والربط بين ما يصرف من أدوات أو أجهزة وبين طبيعة التدريب العملى للطلاب بما يتفق وتأهيلهم مهنيّاً في مجال العمل المحلى .

٧ - التخطيط للمباني المدرسية :

وذلك لحصر الاحتياجات المطلوبة من المباني اللازمة لمختلف مراحل التعليم من مبان جديدة وأخرى بدل القائمة وفصول التوسع وفصول الفول، وتقدير التكلفة اللازمة لهذه المباني والتجهيزات الخاصة بمختلف المراحل التعليمية ، وبحث ملاءمة المبنى مع إمكانيات البيئة وخاصة في المناطق الريفية أو الأحياء البلدية .

اللجنة الدائمة للبحوث :

تنفيذاً للقرار الجمهوري رقم ١١٦٠ في ١٩٥٧ الذي يقضى بأن يؤلف في كل وزارة جهاز دائم للبحوث الفنية والمشروعات مهمته دراسة وبحث المشكلات دراسة علمية دقيقة بغية التوصل إلى التخطيط السليم الذي يكفل للمشروعات التوسعية والإصلاحية أكبر قدر ممكن من النجاح فقد تألفت في وزارة التربية والتعليم لجنة دائمة للبحوث .

وبعد أن تم تأليف الوزارة المركزية للتربية والتعليم أعيد تكوينها (١) وألحقت هذه اللجنة بالسيد الوزير المركزى مباشرة .

وفي الاجتماعات الأولى التي عقدت برئاسة السيد الوزير (قبل تكوين الوزارة المركزية) قررت اللجنة القيام بثلاثة عشر بحثاً خصصت لكل بحث منها ميزانية قدرها ١٠٠٠ جنيه ، وقامت بتوزيع هذه البحوث على الباحثين بكليات التربية والمعلمين وكلية البنات ومجمع اللغة العربية وإدارة البحوث الفنية ، وهذه البحوث هي :

- ١ - بحث مدى ملاءمة التعليم الابتدائي للبيئة .
- ٢ - المستوى التحصيلي والتأخر الدراسي في المرحلة الابتدائية .
- ٣ - مستويات الدراسة في العلوم والرياضة في المرحلة الإعدادية والثانوية .
- ٤ - التعليم الإعدادي الفني ومدى تحقيقه لأهدافه .
- ٥ - بحث الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية .

(١) القرار الوزاري رقم ١٢ في ١٩٥٩/١/٢ ، والقرار الوزاري رقم ٢٨ في ١٩٥٩/٥/١٦

- ٦ - بحث كيفية الانتفاع بوقت الفراغ .
- ٧ - بحث تيسير الكتابة والطباعة في اللغة العربية .
- ٨ - بحث مستويات الوعي القومي عند التلاميذ .
- ٩ - تجريب نظام التقدير الرقعى للموظفين الفنيين والإداريين .
- ١٠ - تجريب اختبار القبول للجامعات .
- ١١ - بحث مقارنة لما ينتج من تعلم لغة أجنبية واحدة أو لغتين .
- ١٢ - مشكلة الخط في المرحلة الأولى .

(ب) في الوزارة التنفيذية بالإقليم الشمالى

استجابت هذه الوزارة للقرار الجمهورى الخاص بوجوب إنشاء هيئات فنية للبحث والتخطيط ، فأنشأت إدارة للبحوث والتخطيط مهمتها :

- ١ - تلقى الاتجاهات والخطوط العامة التى ترد من جهاز التخطيط فى الوزارة المركزية وتحولها إلى صور تنفيذية ، ومتابعة التنفيذ وتقييمه .
 - ٢ - تصوير مشكلات التعليم فى الوزارة التنفيذية تصويراً إحصائياً واقعياً لجهاز التخطيط فى الوزارة المركزية ، وذلك على ضوء التقارير الفترية التى ترسلها كل مديرية تعليمية .
 - ٣ - إجراء بحوث تجريبية فى مستوى التنفيذ بالاستعانة بهيئة التفتيش وكلية التربية ودور المعلمين والمعلمات العامة والريفية .
 - ٤ - تزويد التعليم والتفتيش بكل ما يستحدث من نظم فى التعليم عن طريق مركز الوثائق التربوية بالقاهرة .
- كما أنشأت إدارة للتدريب للارتفاع بمستوى الأداء الفنى والإدارى بين المدرسين والموظفين ورجال المهن التعليمية ، وتنمية معارفهم وإكسابهم مهارات جديدة تتطلبها طبيعة أعمالهم واستكمال تأهيل غير المؤهلين وتعريف المرشحين من موظفى الوزارة لتولى وظائف أعلى بمستلزمات الوظائف الجديدة وطبيعة العمل بها .

وهي تتوصل إلى تأدية هذه الرسالة بالاتفاق على مستلزمات الكفاءة التي يجب الاحتفاظ بها لكل وظيفة ، وحصر نواحي الضعف أو العجز في هذه المستويات ووضع الخطط والبرامج لاستكمال النقص ، ومتابعة الاحتفاظ بالمستوى المنشود ، وتنظيم الدراسات الملائمة لتدريس فئات المعلمين والمعلمات واقتراح أنواع البعثات الداخلية والخارجية للفنيين والإداريين . وتتخذ هذه الدراسات صوراً شتى منها الندوات وحلقات البحث والمؤتمرات والدورات والزيارات العلمية وإعداد المكتبات المركزية والإقليمية .

كما أنشأت إدارة مستقلة للإحصاء ومهمتها إعداد إحصاءات التلاميذ والفصول والمعلمين والمعلمات ، وإحصاءات الامتحانات والنسبة المئوية للنجاح ، والميزانية والمباني المدرسية إلى غير ذلك مما يصور التعليم تصويراً واقعياً يستدل منه على اتجاه سير التعليم ، واستنباط الحقائق واستبانة العوامل التي تقوم أساساً للتقدير والتنبؤ للأعوام القادمة ووضع المشروعات الرامية إلى تحسين التعليم كما وكيفاً ، وإلى تحقيق قدر أعظم من مطابقة التعليم لاحتياجات البلاد الحاضرة والمقبلة .

وأنشأت إدارة للشئون العامة تهدف إلى تحقيق وتوثيق أسباب التعاون الإيجابي بين الوزارة والشعب على أساس من المعرفة والثقة ، وإعلام الشعب بأهداف الوزارة ووسائلها لتحقيق هذه الأهداف ومشروعاتها القريبة والبعيدة ، وصلة هذه المشروعات بالسياسة العامة للدولة . وفي ضوء هذه المعرفة والثقة يتسنى للشعب أن يتعاون في تنفيذ برامج التعليم وبث الروح القومية وتنمية المسالك الواعية نحوها ونحو القضايا الكبرى (١) .

وقد أعدت الوزارة بالإقليم الشمالى بعض المشروعات التي تهدف إلى تطويع التعليم بحيث يستجيب لمطالب البيئة المحلية والسكان المحليين ، وتساعد على نحو الأمية ، وما زالت هذه المشروعات موضع الدراسة والبحث حتى إذا ثبتت صلاحيتها بدىء في تنفيذها .

(١) صدر بهذه الإدارات كتاب الوزارة في ٢٩/١١/١٩٥٨

ونجعل أهم هذه المشروعات فيما يلي :

مشروع التوسع في التعليم الريفي :

والهدف من هذا المشروع هو تزويد التلميذ بقدر معقول من المعلومات والقدرات التي تنمي لديه فهم بيئته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فهماً يساعده على حب الأرض وحب العمل اليدوي والإنتاج ويقلل من رغبته في الهجرة من الريف إلى المدن هجرة دائمة أو موسمية .

ويتجه هذا المشروع إلى :

١ - أن يؤلف لكل مدرسة ريفية مجلس تعاوني من مدير المدرسة ، والمعلم الريفي ، وثلاثة من القرويين البارزين والمرشد الزراعي والمرشد الصحي والمرشد الاجتماعي .

وتكون مهمته التعاون على إدارة فروع المدرسة ومد خدماتها إلى القرية بحيث تكون المدرسة مصدر توجيه وإرشاد زراعي واجتماعي .

٢ - تدار نصف مزرعة المدرسة الريفية إدارة تعاونية تحت إشراف المعلم الريفي .

٣ - تنظم أنواع من التدريب المهني - بعد إنتهاء مرحلة الدراسة - لمن يرغبون في مزاولة الأعمال الزراعية في الريف ، ويكون مدة هذا التدريب عاماً دراسياً واحداً يتدرب فيه التلاميذ على الأعمال التعاونية .

ولم يقتصر المشروع على ذلك ، بل إنه امتد إلى دور المعلمين والمعلمات الريفية بوصفها المعاهد التي تعد معلمى المدارس الريفية ، ويتجه المشروع إلى توفير الأعداد اللازمة من المعلمات والمعلمين بتحويل إحدى دور المعلمين القائمة إلى دار معلمات ، على أن تقوم مؤسسة أبنية التعليم في غضون السنوات الخمس القادمة ببناء عدد مناسب من دور المعلمين والمعلمات مع العناية بالحاق مزرعة بكل مدرسة تتناسب مساحتها مع عدد طلابها ، وتزود هذه المزارع بالآلات والحيوان والدواجن . ويدار أحد نصفي المزرعة إدارة تعاونية تساعد الطلاب على فهم مطالب الحياة التعاونية وممارستها .

٢- مشروع محو الأمية :

ويهدف هذا المشروع إلى القضاء على الأمية الكتابية والثقافية والاجتماعية بين طبقات الشعب ، .

ويقوم هذا المشروع على أساس التعاون بين وزارات التربية والتعليم ، والشئون الاجتماعية ، والحربية ، ومصلحة السجون ، والجمعيات التعاونية بالاصلاح الزراعي والمصانع والمتاجر الكبيرة ، ويتطلب ذلك إيجاد هيئة استشارية تشرف على المشروع توجيهه وتكون مهمتها وضع سياسة تنفيذ المشروع ، وميزانيته والإشراف على توجيهه .

ويضمن المشروع في خلال السنوات الثلاث القادمة إعداد ٤٦٨٠ من المعلمين المدربين على محو الأمية ، القادرين على تعليم ما يقرب من نصف مليون أمي .

كما تناول المشروع أيضاً إعداد المناهج وتأليف الكتب مع الاستفادة من التجارب التي تجرى الآن في مركز التربية الأساسية بمرس الليان بالإقليم الجنوبي .

٣- نشر التعليم في مناطق الحدود :

ويهدف هذا المشروع إلى إعطاء سكان هذه الجهات حقهم في التعليم رغم تخلخلهم وكذلك تقديم الخدمات التعليمية التي يفتقرون إليها .

ويتحقق المشروع بنوع من التعاون بين هيئات كثيرة كهيئة الإصلاح الزراعي ووزارة الشئون الاجتماعية ومصلحة الحدود ووزارة الحربية ، وهي كلها تتعاون على نشر التعليم بين الصغار ، ومحو الأمية بين الكبار ، وتأدية الخدمات التربوية والاجتماعية والصحية الأخرى لأهل هذه المناطق المختلفة .

ولمواجهة هذه المطالب التربوية يتجه المشروع إلى إنشاء مدارس صغيرة ذات فصل واحد ثابتة أو متنقلة ، وإنشاء دار للمعلمين الريفية بهذه المنطقة ، والتوسع في القسم الداخلي لهم ، كما يتجه إلى أن يقوم المدرسون بالعمل في مراكز محو الأمية .

(ح) فى الوزارة التنفيذية بالإقليم الجنوبى

تستمر الوزارة التنفيذية بالإقليم الجنوبى فى أداء رسالتها ومتابعة البحوث التى كانت ماضية فيها بإدارة البحوث الفنية والمشروعات .

فى ناحية التقويم تتابع الإدارة تنفيذ نظام البطاقات المدرسية فى المدارس المختلفة وتقوم بأعداد الخطط اللازمة لمواصلة البحث فى أهم السبل الرامية إلى تيسير وتوفير الوسائل اللازمة لتطبيق هذا النظام حتى يصبح وسيلة فعالة فى تقويم التلاميذ ، وقد أعد استفتاء لتقويم نظام البطاقات المدرسية ووزع على عينة من نظار المدارس والمفتشين والأخصائيين الاجتماعيين ، ويجرى الآن تحليل النتائج واستخلاص ما يجب عمله لنجاح هذا النظام .

كما تعد الإدارة كتباً عن تقويم التلميذ فى المرحلة الابتدائية وآخر عن تقويم التلميذ فى المرحلة الإعدادية ، ويتضمن كل منهما تفسيراً لقوانين التعليم فى كل مرحلة ووسائل تقويم التلاميذ كما وردت فى هذه القوانين .

وتوجه الإدارة اهتمامها نحو وضع الأسس والوسائل الموضوعية للاختبارات التحصيلية كوسيلة من وسائل تقويم التلاميذ ، وقد وضعت كتاب اختبارات التحصيل الموضوعية موضحاً فكرة هذه الاختبارات وأهميتها وطريقة إعدادها وأنواع الأسئلة ليكون مرشداً للمدرسين والمفتشين عند إعداد هذه الاختبارات فى مراحل التعليم المختلفة ، كما وضعت سلسلة للاختبارات التحصيلية للمراحل المختلفة ، وتتضمن كل سلسلة منها اختبارات فى مواد الدراسة المختلفة فى كل صف دراسى من المراحل الثلاث .

كما قامت الإدارة الامتحانات المختلفة التى أجرتها المناطق التعليمية والمدارس فى العام الماضى للقبول للمرحلة الإعدادية العامة للنقل فى هذه المرحلة وأصدرت توجيهات وإرشادات لمراعاتها عند إعداد هذه الامتحانات للعام القادم حتى تعطى صورة صحيحة عن مستوى التلاميذ ، وقد ضمنت الإدارة النقد والتوجيه فى دليلين كما تعد نماذج مختلفة جديدة فى ضوء هذه الدراسة النقدية .

وتتبع نتائج اختبارات الذكاء والقدرات الخاصة التي أجريت على المتقدمين للمدارس الفنية في الأعوام (٥٦ ، ٥٧ ، ١٩٥٨) ، وقد أعدت خطة لمتابعة التلاميذ الذين قبلوا على أساس هذه الاختبارات ودراسة مدى نجاحهم في مدارسهم ، وذلك تمهيداً لعمل التحليل الإحصائي اللازم لتنفيذها . وقد تم تحديد العينات اللازمة لهذا التتبع ، واتخذت إجراءات الاتصال بالمدارس الفنية للحصول على البيانات اللازمة للتتبع .

وفي ناحية المناهج تقوم الإدارة بتتبع تنفيذ الطريقة الكلية في القراءة بالمدارس الابتدائية ودراسة المشكلات التي تواجه المنفذين لها والمشرفين على تطبيقها ، كما تقوم بعقد ندوات وعمل دراسات في هذا الميدان ، وطبعت تقريراً عن ذلك ليستفيد منه معلمو القراءة والكتابة بالمدارس الابتدائية ومعلمو الطرق الخاصة والطلبة والطالبات في معاهد المعلمين والمعلمات العامة والريفية . كما تتابع عملية تجريب الوحدات الدراسية التي تم إعدادها ، وذلك في عدد محدود من المدارس الابتدائية بغية تقويمها وتعديلها في ضوء ملاحظات الموجهين والمفتشين الفنيين المشتركين في التجربة ، كما تتابع الإدارة إعداد وحدات جديدة في ميادين الدراسة المختلفة التي سبق تحديدها .

أما في اللغة العربية فما زالت الإدارة تتابع تحديد مستويات كتب القراءة الحرة المناسبة للتلاميذ في كل مرحلة تعليمية للفادة منها في تكوين مكتبات المدارس والفصول والمكتبات المنزلية ، وقد تم مثل ذلك في الأناشيد ، والمسرحيات المدرسية .

وقد انتهت من وضع التقرير المبدئي عن بحث تشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات التلاميذ في المرحلتين الإعدادية والثانوية ، وهو البحث الذي سبق أن أجرته على عينة من التلاميذ في ٣٢ مدرسة ابتدائية وإعدادية وفحصت من أجله ما يقرب من ١٠٠٠ ورقة إجابة من أوراق امتحانات النقل في المرحلتين الإعدادية والثانوية .

(د) فى المناطق التعليمية بالإقليم الجنوبى

كان لمتنح المناطق التعليمية بمزىء من اللامركزية أثره الملحوظ فى زيادة إيجابيتها وتقديرها لمسئولياتها فى تطويع العملية التعليمية بما ينى بالتزاماتها نحو البيئة المحلية وهو الأمر الذى تجلى بوضوح فى مؤتمر التربية والتعليم لمديرى المناطق والإدارة بالإقليم الجنوبى .

فقد تقدمت المناطق إلى المؤتمر بمشروعات تهدف إلى تطوير الوسائل والأساليب المتنعة فى عملية التربية والتعليم وإلى سد نواحي النقص فى الخدمات التعليمية ولذلك جاءت مرتبطة بالبيئة وطابعها وظروفها ، متمشية مع مقومات المجتمع وأهدافه .

وقد وقع اختيار المؤتمر على المشروعات التالية باعتبارها نماذج مستوفية لكل المقومات التربوية المتوخاة .

١ - متحف المديرية (منطقة دمياط) :

ويهدف هذا المشروع إلى تثبيت فكرة التعاون وخلق روح الابتكار والتذوق الفنى والتعريف بالبيئة وتوضيح معالمها وتطبيق العلم على العمل ، وحبد المؤتمر أن يعمم هذا المشروع فى المناطق التعليمية الأخرى مع الحرص على :

(أ) اشتراك أكبر عدد من الكفايات فى كل منطقة فى عمليات التخطيط والتنفيذ للتعاون فى إنشاء المتحف والعمل على نموه وتطوره .

(ب) التعاون مع الأهالى وموظفى الهيئات الأخرى ليقوموا بمجهودهم مع المدارس والكفايات التعليمية بالمنطقة .

(ح) تكوين هيئة مشرفة على المشروع برئاسة مدير التربية والتعليم بالمنطقة تضم إليها المهتمين بالشئون الاجتماعية والعمرانية والخدمات العامة .

(د) استرشاد المنطقة فى البحث العلمى لبعض تفاصيل المشروع ودراسة مشكلاته بجهات الاختصاص المختلفة وبإدارة البحوث الفنية والمشروعات بالوزارة .

٢ - الجمعية التعاونية للآباء والمدرسين (منطقة الفيوم) :

ويهدف هذا المشروع إلى تشجيع العمل اليدوى وزيادة الإنتاج المحلى وتصنيع خامات البيئة وتسويقها ، وإلى تقديم الزى المدرسى وسد احتياجات الآباء والمدرسين والتلاميذ من المطالب وإلى تقديم المعونة لغير القادرين . وكأى عمل تعاونى تؤدى الجمعية خدمات للطلبة والمدرسين والآباء فتمدهم بالأدوات المدرسية والملابس والمواد التموينية من أصناف جيدة وبأسعار معتدلة، وتمون كذلك الجمعيات التعاونية المدرسية باحتياجاتها طول العام الدراسى .

ورأى المؤتمر أن هذه الجمعية إذا أرادت أن تتولى إنتاج الزى المدرسى وزى الفتوة فانه من الأفضل أن تتولى طالبات المدارس (وبخاصة المدارس الفنية والنسوية) إعداد هذا الزى وبذلك يتحقق نشر التدريب العملى على أوسع نطاق واستغلال خامات البيئة المحلية والأعداد الفنى السليم للزى كما يمكن أن يتحقق إلحاق مشغل بكل مدرسة من مدارس البنات ، وفتح ميادين جديدة للعمل أمام التلميذات وبخاصة من يتمن منهن المرحلة الابتدائية ولا يجدن مجالا للقبول فى مرحلة تالية .

٣ - الدراسات المهنية لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين

(منطقة شبين الكوم) :

والغرض من هذا المشروع صبغ الدراسة فى الصفين الأخيرين من التعليم الابتدائى بصبغة عملية بيئية ، وتزويد التلاميذ والتلميذات بالقدر الكافى من المواد العملية التى تعينهم على شق طريقهم فى الحياة بعد أن تتكون لديهم اتجاهات احترام العمل اليدوى والوعى المهنى والإقبال على خدمة البيئة والاستقرار فيها .

وقد أوصى المؤتمر المناطق باجراء هذه التجربة على أن تتعرف المنطقة على نتائج هذا المشروع بعد فترة مدتها سنتان أو ثلاث سنوات من بدء تطبيقه على أساس أن تجرى التجربة بادىء الأمر على عدد من فصول الصفين الخامس والسادس التى يراعى فى اختيارها تنوع البيئة ، وأن تدبر المنطقة الإمكانيات

اللازمة للدراسة كالمعدات والخامات وهيئات التدريس والتدريب ووسائل التمويل ، وعلى أن يكون التوجيه الفني ملائماً لظروف البيئة وإمكانيات المنطقة وتتابع المنطقة حالة التلاميذ الذين تلقوا هذا التوجيه بعد إتمامهم للمرحلة الابتدائية وذلك للتعرف على مدى أثره في مزاولتهم للعمل اليدوى بعد ترك المدرسة .

كما أوصى المؤتمر بتنظيم دراسات أخرى للتوجيه المهني لمجموعة من التلاميذ الذين أتموا الدراسة بالمرحلة الأولى ، ولم يلتحقوا بمرحلة تالية ولم يتلقوا أى توجيه مهني خلاف خطة الدراسة العادية ، وذلك لمدة عام أو عامين يلتحقون فيها بأحد مراكز التدريب المهني التي تنظمها المنطقة نفسها محلياً ، أو التي تنظمها هيئات أخرى .

٤ - تصنيع الصوف بمدارس التعليم العام (منطقة أسبوط) :

يهدف هذا المشروع إلى صيغ التعليم العام بصيغة عملية ، وربط المدرسة بالبيئة المحلية واكساب الطلاب المهارات اليدوية والفنية والقدرة الإنتاجية وامتصاص أوقات فراغهم بالإضافة إلى تدعيم صناعة الصوف والارتقاء بها .

وقد أوصى المؤتمر بالمضي في هذا المشروع على أن يراعى تنفيذه تدريجياً وتتبعه خلال السنوات الأربع القادمة حتى يتم تعميمه خلال خمس سنوات ، وأن تعمل المنطقة على الارتقاء بمستوى صناعة الصوف في الإقليم من حيث التصميم والتنفيذ والإنتاج حتى يمكن أن تسد حاجة السوق المحلية ، وأن تفتح المنطقة المجال لإقامة صناعات أخرى من الصوف غير صناعة السجاد وذلك لتنويع الخبرات والمهارات بتصنيع الصوف .

٥ - إصلاح الأراضي البور (منطقة كفر الشيخ) :

يهدف هذا المشروع إلى زيادة إلمام الطلبة ببيئتهم وبمشكلاتهم وإكسابهم خبرات متعددة ، وتعويدهم على العمل الجماعي ، وتكوين جيل يستطيع أن يرقى بمستوى الزراعة في البلاد ، وتكوين ميول لدى التلاميذ نحو الأعمال الزراعية والإقبال على إصلاح الأراضي البور وتحقيق النشاط الذاتي الإيجابي للمتعلمين .

ويعتبر هذا المشروع من المشروعات العمرانية ذات القيمة التعليمية خاصة وأنه يرتبط بطبيعة الحياة في المنطقة ، ويمكن أن يتحول جانب من المشروع من الدراسة النظرية البحثية وجمع المعلومات إلى لون من ألوان الدراسة العملية حتى يكون للمشروع نوع من الانتاج العملي - ولو على نطاق ضيق بادية الأمر .

ويستعان في تنفيذ هذا المشروع باقامة معسكرات صيفية للطلاب يسهمون فيها في عمليات استصلاح الأراضي البور إسهاماً فعلياً على نسق معسكرات العمل المعروفة ، وذلك بالاتفاق والاشتراك مع الهيئات المختصة كالمجلس الأعلى لرعاية الشباب ، وإدارة التربية الرياضية والاجتماعية ووزارة الإصلاح الزراعي والهيئة الدائمة لإصلاح الأراضي البور وتفتيش التربية الزراعية .

٦ - بيت الريادة (منطقة القاهرة الوسطى) :

والغرض من هذا المشروع إعداد قادة للشباب يؤمنون بالمثل العليا والقيم الخلقية ، وبث روح القومية والإيمان ، والتدريب على القيام بخدمات عامة .

وللتنفيذ تعمل المنطقة على تخصيص مبنى مستقل تركز فيه جميع نواحي النشاط الاجتماعي والثقافي والعلمي والفني ، وتعقد به الاجتماعات والندوات ، على أن توفر له الإمكانيات البشرية الممتازة من المشرفين والموجهين وتشرك المتخصصين في وضع المناهج والخطط للشعب المختلفة ، كما تعمل المنطقة على تخصيص شعبة علمية لذوى المواهب والاستعدادات لتنمية الاتجاهات العلمية

كما أوصى المؤتمر بأن تسهم إدارة التربية الرياضية والاجتماعية للبنين والبنات مع المنطقة في التوجيه الفني والعون المادى ومتابعة المشروع بما يكفل له النجاح والاستمرار وتهيئة الفرصة لتدريب الرواد الناشئين على القيادة في النواحي الرياضية في الجهات التي تحيط بالمنطقة .

الفصل الثالث

تمويل التعليم

(١) في الإقليم الشمالي

يبين الجدول التالي (جدول رقم ١) ميزانية التعليم لهذا العام الحالي مقارنة بميزانية العام الماضي والميزانية العامة للإقليم :

السنة المالية	الميزانية العامة للإقليم بالليرة السورية	ميزانية التعليم بالليرة السورية
١٩٥٨ - ٥٧	٣٦٤,٧٦١,٠٠٠	٥٥,٩٨٦,٠٠٠
١٩٥٩ - ٥٨	٤٦١,١١٨,٠٠٠	٦٤,٠٢٤,٠٠٠

من هذا الجدول يتضح أن ميزانية التعليم قد زادت ٨,٠٣٨,٠٠٠ ليرة سورية وإن كانت نسبتها المئوية إلى ميزانية الإقليم العامة قد قلت فذلك راجع إلى إعادة تنظيم الحياة الاقتصادية في الإقليم بعد الوحدة والاضطلاع بالمشروعات الصناعية والتجارية الضخمة الرامية إلى زيادة الانتاج ورفع مستوى المعيشة .

من هذه الزيادة فاز التعليم الابتدائي بما يزيد على النصف ، فقد زادت ميزانيته ٤,٦٩٨,٠٠٠ ليرة عن العام الماضي ، كما بلغت نسبة ميزانيته إلى ميزانية التعليم ٥٢ ٪ وكذلك زادت إعانة الوزارة للجامعة دمشق هذا العام ٧٦١,٠٠٠ ليرة عن إعانة العام الماضي . والواقع أن كل نوع من أنواع التعليم العام والفني قد سجل زيادة ملحوظة يبينها الجدول التالي (جدول رقم ٢) :

نوع التعليم	ميزانية ٥٨/٥٧ بالليرة السورية	ميزانية ٥٩/٥٨ بالليرة السورية	مقدار الزيادة بالليرة السورية
التعليم الابتدائي ..	٢٩,١٤٩,٠٠٠	٣٣,٨٤٧,٠٠٠	٤,٦٩٨,٠٠٠
» الثانوى ...	١١,٩٦٩,٠٠٠	١٣,٧٦١,٠٠٠	١,٧٩٢,٠٠٠
» الفنى ...	١,٨٥٢,٠٠٠	٢,١٠٢,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠
» الآلى ...	٧,٠٣٩,٠٠٠	٨,٥٠٣,٠٠٠	١,٤٦٤,٠٠٠

وبمقتضى القانون رقم ١٥٠ الصادر فى نهاية ١٩٥٨ والخاص بإنشاء مؤسسة مستقلة لأبذية التعليم لبناء مدارس المراحل التعليمية المختلفة حددت الأصول التى تنبع فى جباية الأموال والرسوم التى تمول صندوق هذه المؤسسة .

(ب) فى الإقليم الجنوى

يبين الجدول التالى (جدول رقم ٣) ميزانية التعليم لهذا العام الحالى مقارنة بميزانية العام الماضى ، وكذلك الميزانية العامة للإقليم .

السنة المالية	الميزانية العامة للإقليم بالجنيحات المصرية	ميزانية التعليم بالجنيحات المصرية
١٩٥٨-٥٧	٣٠٠,٥٠٠,٠٠٠	٣٨,٢١٥,٠٠٠
١٩٥٩-٥٨	٣٦٦,٨٦٥,٠٠٠	٣٩,٣٢٦,٠٠٠

من هذا الجدول يتضح أن ميزانية التعليم قد زادت عن مثيلها فى العام الماضى مبلغاً مقداره ١,١١١,٠٠٠ جنيهاً ، أما مصلحة الآثار فقد تم نقلها من وزارة التربية والتعليم إلى وزارة الإرشاد القومى .

وقد خصصت الوزارة قسماً كبيراً من هذه الزيادة لتعزيز الأعمال الفنية القائمة تعزيزاً يتمشى مع اتجاهات التعليم الجديدة ، ويمكننا أن ندرك بوضوح بعض هذه الاتجاهات الجديدة من الجدول التالى (جدول رقم ٤) :

البيان	الزيادة	١٩٥٩/٥٨	١٩٥٨/٥٧
مكافأة الخبراء والمدرسين والأساتذة الأجانب .	١٧,٠٠٠	٢٢,٠٠٠	٥,٠٠٠
تكاليف البحوث العلمية	٢٤,٠٠٠	٢٤,٠٠٠	—
جوائز الدولة للإنتاج الفكري	٢١,٠٠٠	٦٠,٠٠٠	٣٩,٠٠٠
الثقافة العامة .	٣٧,٠٠٠	٢٥٠,٠٠٠	٢١٣,٠٠٠
نفقات للتدريب	١٠,٠٠٠	٨٠,٠٠٠	٧٠,٠٠٠
معينات سمعية وبصرية وصيانتها	٣٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
خامات ومواد تشغيل لمواجهة حاجة المدارس	٢٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
لسد حاجة المدارس الزراعية من الحيوان والطيور .	١٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٥,٠٠٠
نفقات تعليم الطلبة الوافدين من الأمم الأخرى .	١٩٢,٠٠٠	٢٢٧,٠٠٠	٣٥,٠٠٠

وقد سجلت نواحي النشاط الدولي زيادات ملحوظة ، فقد قفزت الأموال المرصودة لتبادل البعثات مع الحكومات الأجنبية وتنفيذ المعاهدات الثقافية من ٣٠,٠٠٠ إلى ٤٥,٠٠٠ جنيه وتكاليف المؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية من ٦,٠٠٠ إلى ١٠,٠٠٠ ونفقات إقامة وإشتراك في معارض محلية ودولية من ١٥,٠٠٠ إلى ٢٣,٥٠٠ جنيه .

إعانة الوزارة للجامعات :

ونتيجة لما أسفر عنه بحث مشروعات ميزانيات جامعات الإقليم الجنوبي فقد خفضت الإعانة لهذه الجامعات على الوجه التالي :

(جدول رقم ٥ يبين إعانة الوزارة للجامعات)

الجامعة	٥٨/٥٧	٥٩/٥٨
جامعة القاهرة	٢,٢٦٧,٥٠٠ جنيه مصرى	١,٩٠٧,٠٠٠ جنيه مصرى
جامعة إسكندرية	١,٢٥٦,٤٠٠ » »	١,١٠٠,٠٠٠ » »
جامعة عين شمس	١,٢٩٢,٠٠٠ » »	٩٠٧,٠٠٠ » »

وفى ضوء الاعتبارات التى تم بمقتضاها هذا الحفص منحت جامعة أسيوط
هذا العام إعانة قدرها ٤٥٠,٠٠٠ جنيه .

الفصل الرابع

المباني المدرسية

١- في الإقليم الشمالى :

سار تشييد المباني المدرسية على نسق السنين السابقة وذلك بمقتضى القانون رقم ٢٢٦ فى ١٦/١/١٩٤٦ والقانون رقم ٢٢ فى ٣١/٣/١٩٥٦ اللذين جعللا تشييد الأبنية المدرسية الابتدائية والريفية على نفقة الأهالى ، أما أبنية المدارس الثانوية والفنية فكانت على عاتق وزارة الأشغال العامة .

وقد تم إقامة ٥١ مدرسة لابتدائية فى سائر المحافظات فى عام ١٩٥٨ ، وكذلك عدد من المدارس الثانوية .

ثم صدر فى نهاية سنة ١٩٥٨ القانون رقم ١٥٠ وهو يقضى بإنشاء مؤسسة منفصلة للأبنية المدرسية تشرف على بناء وصيانة المدارس على اختلاف أنواعها بما فى ذلك المدارس الثانوية التى لم تكن مشمولة فى أنظمة الأبنية المدرسية السابقة (١) وقد روعى عند وضع القانون الجديد أن يحقق العدالة والسرعة فى الوسائل الإدارية التى تتبع فى تشييد المدارس وتأمين المدارس لمختلف المناطق فى هذا الإقليم - بما فى ذلك مناطق الحدود التى ظلت محرومة من المدارس الصحية كل هذا الوقت الطويل فى حين أن القانون الماضى اتبعت فيه طريقة فى توزيع أموال الأبنية المدرسية ألحقت الغبن البالغ بالبلديات الفقيرة والجهات المحرومة وجعلت حصص بعضها لا تتجاوز فى العام الواحد خمس عشرة ليرة سورية مما لا يمكن من بناء مدرسة فى عشرات السنين . ورغم أن الفترة التى تمر بها الأبنية المدرسية الآن هى فترة إنتقالية ما بين قانون طويت صفحته وقانون يطل مع الفجر الجديد سيوضع موضع التنفيذ بعد صدور لأمرته

(١) وزارة التربية والتعليم - الإقليم الشمالى : تقرير عن التعليم من الدرجة الثانية فى الإقليم السورى . دمشق ١٩٥٩ .

الداخلية قريباً وبعد الفراغ من إعداد مشروع السنوات الخمس المرتقب لأبنية التعليم (١) .

وقد تم في ظل الوحدة إنجاز عدد كبير من الأبنية المدرسية ، كما أمكن وضع برنامج مؤقت لإنجاز بناء عدد آخر من المدارس كانت متوقفة منذ زمن طويل ، فصدر القرار رقم ٢ لمجلس إدارة المؤسسة المستقلة لأبنية التعليم وهو يقضى بالعمل على إنجاز هذه المدارس في أسرع وقت ممكن وقبل أن تباشر مؤسسة أبنية التعليم الجديدة تنفيذ مشروع السنوات الخمس .

المدارس التي تم إنجازها عام ١٩٥٨ في الإقليم السوري :

رغم قيود القانون الماضي للأبنية المدرسية بالإقليم السوري ، فقد بلغ عدد المدارس التي تم إنجازها أكثر من مائة مدرسة أنجز منها في محافظة حلب وحدها أكثر من خمسين مدرسة (منها ١٢ مدرسة في أدلب - وسبع في منطقة الباب - وست في المعرة وثلاثة في عرفين على الحدود) . وهناك مدرستان أحيلتا إلى المناقصة مؤخراً في مدينة حلب .

وأنجز في الحسكة بناء ٩ مدارس - وفي حمص ٧ مدارس منها مدرسة داخلية للعشائر في تدمر ودار المعلمين الريفية في مركز المدينة - وأنجز في محافظة دمشق عدد آخر من المدارس منها ثلاثة في مركز المدينة وواحدة للعشائر أيضاً في الضمير عدا المدارس الأخرى التي بنيت في قرى ونواح متفرقة وعلى الحدود في منطقة القنطرة وهناك مدرسة إبتدائية كبيرة تبنى الآن في منطقة المزة الجديدة .

هذا فضلاً عن المدارس التي تم إنجازها في المحافظات الأخرى كدرعا واللاذقية وحماه ودير الزور والسويداء .

المدارس التي سيتم بناؤها في الإقليم السوري قريباً :

بموجب البرنامج المؤقت الذي وضعته مديرية الأبنية المدرسية في وزارة

(١) وزارة التربية والتعليم - الإقليم السوري : تقرير عما تم من أعمال ومشروعات خلال السنة الأولى للوحدة . دمشق .

التربية والتعليم لتنفيذه في الشهور القليلة القادمة تبلغ ثلاثاً وثمانين مدرسة موزعة على المحافظات حسب الجدول الآتي (جدول رقم ٦) :

المحافظة	العدد	المحافظة	العدد
دمشق	١٢	حمّاه	٧
حلب	١٥	الحسكة	٧
اللاذقية	٩	درعا	١٠
حمص	٩	السوداء	١٤
		المجموع	٨٣

هذا بالإضافة إلى عدد آخر من المدارس سينجز بناؤه في بعض قرى محافظة حلب وبذلك تصبح هذه المدارس مستعدة بعد أشهر قليلة لاستقبال التلاميذ. كما تقوم وزارة الأشغال الآن بتنفيذ مشروع مدرسة إعدادية في منطقة عفرين على الحدود الشمالية ويعقب إنجاز هذا المشروع الوقت مباشرة مؤسسة أبنية التعليم لأعمالها.

ب - الإقليم الجنوبي :

المباني المدرسية الجديدة :

تسلمت وزارة التربية والتعليم خلال العام الدراسي الحالي أبنية المدارس الآتية من مؤسسة الأبنية العامة :

(جدول رقم ٦ يبين ما تسلمته الوزارة من أبنية المدارس من مؤسسة الأبنية العامة هذا العام)

نوع التعليم	عدد المدارس	المكان
المرحلة الأولى	١٩	
اعدادى صناعى	١٧	
زراعى	١	دمياط
تجارى	٢	المنصورة - السيدة زينب بالقاهرة
ثانوى زراعى	٢	الفيوم وأسيوط
معلمات عامة	١	الحلمية بالقاهرة

ويلاحظ أن الوزارة كانت قد استلمت ٨٥٩ مدرسة من المؤسسة قبل أكتوبر سنة ١٩٥٨ ، وبذلك يصبح العدد الكلى لما تسلمته الوزارة ٩٠١ مدرسة وذلك حتى مايو سنة ١٩٥٩ .

كما يلاحظ الاهتمام البالغ ببناء المدارس الإعدادية الصناعية تمشياً مع سياسة الدولة نحو التصنيع .

وهناك مشروعات أخرى مدرجة بالميزانية ويجرى تنفيذها ، وهى :

معهد المعلمين العالى الصناعى أو معهد التكنولوجيا وكلية الفنون التطبيقية بحلوان ، مدرسة إعدادية صناعية بكفر شكر ، مبنى مجمع ثقافى بالقاهرة ، إقامة إضافات بمركز التدريب المهنى بالمطرية ، المعهد العالى المشترك بالمنصورة (زراعى وتجارى وصناعى) ، وبناء عشرة أقسام داخلية بمدارس المعلمين والمعلمات العامة ، والمعهد العالى الزراعى بمشهر (١) .

وجميع هذه الأبنية تبنى بطريق المؤسسة التى تقوم باقتراض التكاليف وتسددتها الوزارة للمؤسسة على أقساط سنوية لمدة عشرين عاماً ابتداء من العام الذى يتم فيه استلام كل مبنى ، ومدرجة لهذه الأقساط فى الميزانية الحالية ١٩٥٩/٥٨ بوزارة التربية والتعليم المبالغ الآتية :

١٧٣,٠٠٠ جنيه مصرى مستحقة عن الأبنية التى أنشئت بمعرفة مؤسسة الأبنية العامة لغير المرحلة الأولى .

١,٣٥١,٠٠٠ » » مستحقة عن الأبنية التى أنشئت والجارى إنشاؤها بمؤسسة الأبنية العامة للمرحلة الأولى .

أقساط المدارس التى سبق بناؤها :

كما تقوم الوزارة بسداد أقساط المدارس التى سبق بناؤها عن طريق القرض الوطنى طويل الأجل أو عن طريق صندوق إيداع المعلمين بالوزارة أو المرافق التى يتطلب الأمر إنشاؤها وتسدد التكاليف على عشرين عاماً . ومدرج لهذا الغرض بميزانية الوزارة للسنة المالية الحالية ٥٩/٥٨ المبلغان الآتيان :

(١) مؤسسة الأبنية العامة : تقرير عن المبنى المدرسية فى عام ٥٩/٥٨ . القاهرة ، مايو

١٩٥٩ . من وثائق المركز ١٩٥٩ .

١٥٠,٠٠٠ جنيه مصرى مستحق عن الأبنية التى أنشئت على القرض الوطنى طويل الأجل .
١٥,٠٠٠ » » مستحق عن الأبنية التى أنشئت بمعرفة صندوق الإدخار لمعلمى المدارس الابتدائية .

الأبنية المدرسية تحت الحراسة :

تم شراء أبنية مدرسية تحت الحراسة (ملك للرعابا الفرنسيين والبريطانيين) وتسدد أثمانها على أقساط سنوية مدرج لها فى الميزانية الحالية للوزارة مبلغ ١٠٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً .

وهذه المباني خاصة بالتعليم العام والفنى والعالى التابع للوزارة علاوة على المباني الأخرى الخاصة بالجامعات .

توصيات مؤتمر مديرى التربية والتعليم بشأن المباني المدرسية :

وافقت اللجنة الثالثة (الخاصة بموضوع المدرسة والبيئة) على ما اقترحه الوزارة من بناء مائة مدرسة إبتدائية جديدة كل عام وبناء خمسين مدرسة إبتدائية بدل قديم لمدة عشرين عاماً ، وبذلك تتحقق رغبة المناطق فى هذه الناحية .

وقد اتجهت اللجنة فيما يختص بالمدارس التى تلى المرحلة الأولى نحو بناء مباني جديدة لتحل محل المباني القديمة سواء كانت ملكاً للحكومة أو مستأجرة ، بحيث يتم ذلك فى مدى خمس سنوات (١) .

(١) مؤتمر مديرى التربية والتعليم : توصيات اللجنة الثالثة (المدرسة والبيئة) . القاهرة ،

يناير ١٩٥٩ .



الباب الثاني

نظام التعليم

الفصل الخامس : مراحل التعليم

الفصل السادس : إعداد المعلمين وتدريبهم

الفصل السابع : تعليم الكبار .

الفصل الخامس

مراحل التعليم

المرحلة الأولى^(١)

(١) في الإقليم الشمالى :

كان هذا العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ عاماً حساساً فى تطور التربية والتعليم فى الإقليم السورى لسببين أولهما أن إتفاقية الوحدة الثقافية التى عقدت فى عام ١٩٥٧ مع بعض الأقطار العربية كانت فى مرحلة التنفيذ بكل ما اقتضاه التنفيذ من تعديل الأنظمة والمناهج ووضع الكتب الدراسية ، وأما السبب الثانى فهو أن إعلان قيام الجمهورية العربية المتحدة فى أواسط العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ وتأليف الحكومة المركزية وتأسيس المجلسين التنفيذيين فى أكتوبر سنة ١٩٥٨ أوجب على الوزارة التنفيذية إتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنفيذ التوحيد التام نصاً وروحاً فى شئون التربية والتعليم بين إقليمى الجمهورية العربية المتحدة .

وليس معنى هذا أن التعليم قد أصابه تغيير جوهري فى الإقليم السورى — بل كان معناه الانطلاق فى التوسع مع العناية بالتوجيه والتربية الصحيحة المستندة على القيم الروحية والخلقية المشتركة بغية تدعيم القومية العربية .

فقبلت الوزارة فى هذا العام ٧٢٥١٧ طالباً وطالبة فى الصف الأول من المدارس الابتدائية وافتتحت ٩٩ مدرسة إبتدائية جديدة و ٧٤٠ فصلاً جديداً زيادة عن العام الماضى ، وزودت هذه المدارس بمدرسين ومدرسات من خريجي دور المعلمين والمعلمات ، فبلغت الزيادة فى المعلمين هذا العام ٦٠٠ معلماً ومعلمة .

(١) وهى تمثل مرحلة الإلزام فى شطرى الجمهورية العربية المتحدة وقوامها ٦ سنوات

(من ٦ - ١٢) .

والجدول التالى يبين مدى توسيع التعليم الابتدائى بعد أن تمت الوحدة .
(جدول رقم ٧) يبين مدى توسيع التعليم الابتدائى فى الإقليم الشمالى من الجمهورية

العام الدراسى	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الملحقين	عدد المدرسين
١٩٥٨/٥٧	*٢٥٢٤	*١٢٦٠٦	٢٩٥٣٦١	١٠,٠٠٠
١٩٥٩/٥٨	٢٦٢٣	١٣٣٨٤	٣٢٧٨٤٤	١٠,٦٠٠

ويلاحظ أن عدد الطلاب فى المدارس الحكومية وحدها زاد ٣٢,٤٨٣ عن نظرائهم فى العام الماضى ، كما يلاحظ أن مناطق الحدود قد فازت بنصيب وافر من هذه الزيادة ومن المنشآت الجديدة .

وما زالت السلطات التعليمية توالى تطبيق قانون التعليم الابتدائى السارى فى الإقليم الجنوبى :

(أ) فقبلت فى هذا العام الدراسى جميع الناجحين فى الشهادة الابتدائية إلى الصف السادس الابتدائى الذى كان تابعاً من قبل للمرحلة الإعدادية .

(ب) وألغت إمتحانات النقل من صف إلى صف أعلى ، وأصبح انتقال التلميذ متوقفاً على متابعة التلميذ للدراسة بانتظام مدة لا تقل عن ٧٥٪ من أيام الدراسة خلال العام الدراسى وعلى تقدير المعلم لما بذله للتدريس من جهد .

(ج) كما ألغت امتحانات الشهادة الابتدائية هذا العام فلن يتقدم التلاميذ إليه فى نهاية هذه السنة ، بل سوف يزودهم ناظر المدرسة بوثيقة معتمدة تثبت إتمامهم للمرحلة الأولى على الوجه المرضى .

(د) وهذا يقتضى أن قبول التلاميذ فى المرحلة الإعدادية سوف يقوم على أساس اختبارات القبول فى مديريات التربية والتعليم بالمحافظات ، وذلك فى أول السنة الدراسية القادمة .

(*) أدمجت بعض المدارس وبعض الفصول .

(هـ) فاذا لم يقبل الطالب في المدارس الإعدادية الحكومية أمكنه أن يلتحق بإحدى المدارس الفنية الحكومية أو إحدى المدارس الإعدادية الخاصة .
(و) وقد طبقت مناهج الوحدة العربية في كل الصفوف باستثناء الصف الخامس .

كما بدأت الأخذ بنظام بطاقة التلميذ التي تكشف عن مدى تقدمه ونمو تحصيله وشخصيته ومسالكه الاجتماعية والخلقية .
وأعدت لائحة للتعليم الابتدائي والريفي تحدد أهداف المدرسة ، ومهام المعلمين ، وتنظم النواحي الإدارية وسير التعليم وتوجيهه .

ورغبة منها في رفع مستوى كفاءة المعلمين فقد اتخذت الإجراءات لإعداد برنامج تدريبي واسع لتأهيل المعلمين غير المؤهلين وتجديد ثقافتهم ورفع مستواهم الفكري وربطهم بعجلة التطور التعليمي بإطلاعهم على ما يهمهم الإطلاع عليه من الجديد في التربية كما عدلت الوزارة نهائياً عن تعيين غير المؤهلين من المدرسين أو المدرسات .

التعليم الريفي (١) :

يهدف هذا النوع من التعليم إلى رفع مستوى أبناء الريف عن طريق تعليمهم القراءة والكتابة والحساب وما تقتضيه الثقافة القومية من تاريخ وجغرافيا وديانة وبعض المعلومات الأساسية من العلوم والفنون ومعلومات عامة عن الريف ومشاكله وتعويد الطلاب على العمل الزراعي وتحبيهم إلى الأرض ونشر استخدام الأدوات الزراعية الجديدة والخبرات الحديثة في أمور الزراعة بغية تنمية اقتصاديات مناطق الزراعة الموسمية وتهيئة الجو الصالح لتقبل ارشادات وتعليمات وزارتي الزراعة والشئون الاجتماعية وجعل المعلم حلقة اتصال بين القرية والوزارات المعنية بشئون الريف حتى تصل ارشادات هذه الوزارات إلى الأهالي وحتى تطبق في البيئات الصغيرة .

(١) الجمهورية العربية المتحدة - الأقاليم السورى - وزارة التربية والتعليم - الشئون العامة - تقرير عما تم من أعمال ومشروعات خلال السنة الأولى للوحدة .

وقد تقدم هذا النوع من التعليم تقدماً ملحوظاً ، فكان عدد المدارس الريفية في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧ هو ٢٢١ مدرسة يشرف عليها ٢٧٤ معلماً وتضم ٤٥,٩٢٢ طالباً ، وأصبح عدد المدارس في العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨ هو : ٢٩٦ مدرسة يشرف عليها ٣٢٥ معلماً ريفياً من خريجي دور المعلمين الريفية ، وتضم ٥١,٩٣٢ طالباً ، وتستغل ما لا يقل عن ٣,٤٩٨,٢٣٦ متراً مربعاً من الأرض الزراعية أى بزيادة قدرها ٤٠,٠٠٠ م^٢ عن العام الماضي . هذا بالإضافة إلى مشاريع تربية النحل والدواجن .

وقد نال التعليم الريفي الخير الكثير بعد الوحدة بين سورية ومصر ، فقد أسهم خبراء إقليم مصر بخيراتهم في تنظيمه وإدارته ونشر الصناعات الزراعية والريفية وتطويرها في الأماكن الصالحة لها .

وتألفت لجنة عليا من خبراء وزاراتي التربية والتعليم والزراعة في شطري الجمهورية ، وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعاتها في القاهرة مدة أسبوعين في شهر أغسطس سنة ١٩٥٨ ، نوقشت خلالها الأمور المتعلقة بنهضة الريف وأقرت تنشيط التعليم الريفي ونشره في جميع أجزاء الريف كما أوصت باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتقوية هذا النوع من التعليم ، كما قامت إدارة البحوث والتخطيط في الإقليم الشمالي بدراسة وسائل النهوض بهذا النوع من التعليم وانتهت إلى مجموعة من التوصيات نجلها فيما يلي :

- ١ - إنشاء دار معلمات ريفية في محافظة درعا .
- ٢ - بناء دار معلمين ريفية جديدة في محافظة الجزيرة .
- ٣ - بناء دار معلمات ريفية في محافظة حاب .
- ٤ - زيادة عدد الطلاب المقبولين في دار المعلمين الريفية إلى ١٠٠ طالب سنوياً .
- ٥ - تدعيم هيئة التدريس بمديرية التعليم الريفي بالاحصائيين .
- ٦ - تنظيم حلقات تدريب لمعلمي المدارس الريفية .
- ٧ - عقد دورات تدريبية لمفتشي التعليم الريفي .
- ٨ - عقد اجتماع دوري في مطلع كل عام دراسي لمدرسي دور المعلمين الريفية على أن لا تقل مدته عن أسبوعين اوضع خطة السنة المدرسية الجديدة .

٩ - إدارة مزارع دور المعلمين الريفية بواسطة جمعية تعاونية من الطلاب والمدرسين حتى يتعود الطلاب وهم مدرسو المستقبل على الحياة التعاونية ويدركوا مالها من فائدة وأهمية .

١٠ - إدارة نصف مزرعة كل مدرسة ريفية بواسطة إدارة تعاونية (جمعية تعاونية من الطلاب والمدرسين) تحت إشراف مجلس يولف من مدير المدرسة والمعلم الريفي وبعض القرويين والطلاب ، أما النصف الثاني فيخصص للتجارب الزراعية .

١١ - تحويل ١٠٠ مدرسة ابتدائية إلى ريفية في مطلع كل عام دراسي حتى يتسنى تنفيذ أهداف الوزارة لنشر هذا التعليم في الريف السوري .

وفيما يلي جدول احصائي (رقم ٨) يبين عدد الملتزمين من ٦ - ٧ وعدد من يمكن استيعابهم في المدارس الحالية بكل محافظة للعام الدراسي القادم (*) .

(جدول رقم ٨) يبين عدد الملتزمين وعدد من يمكن استيعابهم في المدارس الحالية

المحافظة	مواليد ٥٢	١/٢ مواليد ٥٣	جملة المواليد	جملة الملتزمين	جملة من يمكن استيعابهم بالمدارس الرسمية
دمشق	٣٢٢١٧	٦٥١٢	٢٩٧٢٩	١٨٠٠٠	٢١١٨٦
حمص	٦٧٧٩	١٧٦١	٨٥٤٠	٨١٠٠	٧٢١٢
حماه	٧٧١١	١٩١٤	٩٩٢٥	٩١٠٠	٧١٠٦
حلب	٣٠٢٤١	٧٦٨٣	٣٧٩٢٤	٣٦٠٠٠	١٩٨٣١
اللاذقية	٥٨٨٦	١٧٥١	٧٦٣٧	٧٢٠٠	٨٣١٥
دير الزور	٢٠٠١	٥٢٩	٢٥٣٠	٢٤٠٠	٤٠١٨
الحسكة	٤٩٥٥	١٠٨٠	٦٠٣٥	٥٧٠٠	٤٥٠٠
درعا	٥٠٤١	٦٥٦	٥٦٩٧	٥٤٠٠	٣٥٦٤
السويداء	١١٥٦	٤٣٣	١٥٨٩	١٥٠٠	٣٣٧٢
المجموع				١٠٣٤٠٠	٧٩١٠٤

(*) يلاحظ : ١ - أن جملة الملتزمين حسبت على أساس مواليد ١٩٥٢ و ١/٢ مواليد ١٩٥٣ واعتبار نسبة الوفيات ٠,٠٠٦٪ تقريبا .

ب - أن حوالي ٢٪ تقريبا من مواليد ١٩٥٢ موجود فعلا في المدارس .

ج - حسبت جملة من يمكن استيعابهم في المدارس الرسمية على أساس تثبيت عدد التلاميذ الموجود فعلا بالنصف الأول في أول ١٩٥٩/٥٨ .

من هذا الجدول يتضح الجهد الذى يجب أن تبذله السلطات التربوية حتى تستوعب المزمين من ناحية ، وتحقق سياسة الاكتفاء الذاتى فى المحافظات من ناحية أخرى .

(ب) فى الإقليم الجنوبي :

وضعت المناهج المشتركة التى نصت عليها المعاهدة الثقافية لسنة ١٩٥٧ واتفاق الوحدة الثقافية العربية لسنة ١٩٥٨ موضع التنفيذ فى الصفوف الخمسة الأولى ، على أن تطبق هذه المناهج بالصف السادس فى العام القادم . كما تم نهائياً تحويل فصول الابتدائى الراقى الباقية وعددها ٦٤ فصلاً تضم ٨٧٤ تلميذاً و ٩١٩ تلميذة إلى المرحلة الإعدادية ، وهى الحركة التى بوشر فى تنفيذها من العام الماضى .

ومع أن السلطات التعليمية بدأت تثبيت عدد الفصول فى الصف الأول إلا أن الضغط العنيف على التعليم الابتدائى أدى إلى زيادة كبيرة فى عدد الفصول إذ بلغت هذه الزيادة ٤,٣٨١ فصلاً عن العام الماضى ، كما بلغ عدد المستجدين من التلاميذ والتلميذات ٤٩٥,٨٥٨ محققاً بذلك زيادة قدرها ١٠٠,٢١١ تلميذاً وتلميذة عن نظرائهم فى العام الماضى (الذين كان عددهم ٣٦٥,٦٤٧ تلميذاً وتلميذة) وبذلك أصبحت مدارس التعليم الابتدائى تضم ٢,٢٨٦,٠٦٧ تلميذاً وتلميذة .

وبالرغم من أن السلطات التعليمية قد تابعت سياسة التخلص من المعلمين غير المؤهلين الأهلية الكافية ، فقد استطاعت أن تعوض عدد من استغنت عنهم ، وأن تواجه هذه الزيادة الكبيرة فى الفصول ، فزاد عدد المدرسين والمدرسات ٥,١٧٦ مدرساً ومدرسة عن نظرائهم فى العام الماضى .

وحرصاً على الارتقاء بالمستوى العلمى بين التلاميذ فقد شجعت الوزارة (١) على قيام المدرسين باختبارات للتلاميذ من وقت لآخر ، وإرسال نتائجها بصفة دورية إلى أولياء أمورهم ، وهذه الاختبارات بمثابة مجسات تبين نواحي الضعف فى وقت مناسب يسمح لأولياء الأمور أن يتعاونوا مع المدرسين على تلافيه .

(١) منشور عام رقم ١٩٤ فى ١٠/٤/١٩٥٨ .

كما أشارت الإدارة العامة للتعليم الابتدائي بوجود القيام في نهاية الصف الثاني والصف الرابع بحصر التلاميذ الضعاف الذين يثبت عدم إمكانهم متابعة الدراسة في الصفوف الأعلى ، لتتبع معهم الإجراءات التالية :

(أ) إذا كان عدد تلاميذ كل فرقة لا يقل عن عشرين تلميذاً كون لهم فصل تقوية يدرس فيه هؤلاء التلاميذ ما يناسبهم في المنهج .

(ب) إذا لم يصل عدد التلاميذ الضعاف في الفرقة الواحدة إلى عشرين تلميذاً ووجد في مدارس متجاورة ما يكمل عدد فصل تقوية ينشأ هذا الفصل في إحدى هذه المدارس .

(ح) إذا تبين عند تقويم تلاميذ فصول التقوية هذه أن بعضهم قد تحسن مستواهم الدراسي فانه يجوز نقلهم إلى الفرقة الملائمة لهم إذا استطاعوا مسايرتها .

(د) إذا كان في القرية مدرسة واحدة يقل عدد التلاميذ الضعاف فيها عن عشرين تلميذاً ينقلون إلى الفرقة التالية على أن تسير الدراسة طبقاً لقدرات التلاميذ بمعنى أن تكون هناك قوتان في الفصل الواحد .

(هـ) يختار المدرسون الممتازون للتدريس في فصول التقوية أو الفصول التي تسير الدراسة فيها على مستويين مختلفين .

معاهد وفصول التربية الخاصة : (معاهد النور الأمل) :

وقد عدلت مناهج معاهد النور للمكفوفين بحيث لا يقل مستوى التعليم بها عن مستوى التعليم الابتدائي العادي ، مع إتاحة الفرصة أمام الموهوبين منهم في الموسيقى والأشغال لكي يتابعوا دراستهم في المرحلة التالية أو في المعاهد والأقسام المهنية التي أنشئت لهم .

وقد أخذت هذه المعاهد بتوصية اليونسكو في تعميم طريقة برايل العالمية للكتابة والقراءة ، كما أنهم يدرسون الرياضة بطريقة تيلر .

وقد أنشئت معاهد وأقسام للتخصص المهني لخريجي معاهد النور ، وهم يتخصصون إما في حفظ القرآن الكريم وتجويده ، وإما في الموسيقى وإما في الصناعات اليدوية مع إعطائهم قسطاً من الثقافة العامة ، بحيث يستطيع المكفوف أن يضمن لنفسه حياة كريمة ولا يكون عالة على ذويهِ .

هذا فيما يختص بعامة طلبة معاهد النور ، أما الممتازون منهم ممن يرغبون في متابعة التعليم الأكاديمي العام في المرحلة التالية ونجحوا فعلا في امتحان المسابقة للالتحاق بالمدارس الإعدادية العامة ، فقد أنشئت لهم هذا العام فصول للتعليم الإعدادي يتابعون فيها تعليمهم ، وبذلك تكون الدولة قد وفّت بالتزاماتها نحو إلزامية التعليم من ناحية ، ونحو مبدأ تكافؤ الفرص من ناحية أخرى لأنها فتحت الطريق أمام الممتازين من المكفوفين حتى التعليم الجامعي .

أما الصم فلم يقل إهتمام الوزارة بهم عن المكفوفين ، وقد شجعها على ذلك نجاح تجربة تعليمهم لغة قراءة الشفاه والكلام والتحدث وتعلم بعض المواد الثقافية المختلفة ، فتوسعت الوزارة في هذه المدارس التي يطلق عليها عادة إسم معاهد الأمل ، وتعنى مناهج هذه المدارس بتعليم اللغة والمواد العملية والتربية الفنية لتعدهم لمرحلة أعلى وهي مرحلة التعليم المهني .

وقد أنشئت في العام الماضي أقسام التخصص المهني لخريجي وخريجات معاهد الأمل لتكون مرحلة تالية للمرحلة الابتدائية للصم ، وقد روعي أن تكون الدراسة فيها مهنية وتتجه النية إلى تحويل هذه الأقسام المهنية إلى مدارس إعدادية عملية بعد أن أثبت بعض خريجي معاهد الأمل قدرتهم على متابعة الدراسة في القسم الحر بكلية الفنون الجميلة .

معاهد وفصول التربية الفكرية :

ثبت من التجربة التي قامت بها الوزارة في إنشاء الفصول لتأخرى الذكاء أن إلحاقها بالمدارس الابتدائية العادية أمر يثير مشاكل كثيرة ، وتواجهه صعوبات تحد من تحقيق أهدافها المنشودة ، لذلك تدرس الوزارة ما تقدمت به الإدارة العامة للتعليم الابتدائي من مشروعات ترمي إلى ضم هذه الفصول في مبنى واحد وجعلها معهداً مستقلاً يسير على نظام الداخلية أسوة ببقية معاهد التربية الخاصة الأخرى .

إعداد معلبي ومعلمات المرحلة الأولى :

ونظراً لارتباط مدارس المرحلة الأولى بمعاهد المعلمين والمعلمات العامة والخاصة وما في مستواها ، وما للاشراف المشترك عليها من أثر طيب في ربط

مهمة مدرسى الغد بالمدرسة الابتدائية قررت الوزارة أن يسند الإشراف على معاهد المعلمين إلى المدير المساعد للتعليم الابتدائي في جميع المناطق التعليمية (١) ، ولا شك أن هذا الاتجاه الجديد سوف يعاون على إعداد المعلمين بما يطابق احتياجات المدارس الابتدائية كيفاً وكماً .

المشروعات الجديدة في التعليم الابتدائي :

١ - مشروع تعميم التعليم الابتدائي :

وأزاء الضغط الشديد الذي تلقاه إدارة التعليم الابتدائي ، والإقبال الشديد على قاعدة التعليم تقدمت الإدارة بمشروع يهدف إلى قبول الملتزمين جميعاً في مدى عشر سنوات ابتداء من العام الدراسي ١٩٦٠/٥٩ وينتهي في عام ١٩٦٩/٦٨ . وقد بنى هذا المشروع على أساس قبول جميع الملتزمين من سن ٦ - ٧ سنوات وتدريب ما يقتضيه ذلك من زيادة عدد المدرسين والمدارس والفصول زيادة مضطردة ، وبمقتضى هذا المشروع ستعمل نسبة قبول الملتزمين إلى ٩٠ ٪ في نهاية السنوات الخمس الأولى منه ، وقد روعيت إمكانيات الدولة بحيث تنشأ المباني اللازمة لتنفيذ هذا المشروع في مدى عشرين عاماً على أساس بناء ١٠٠ مدرسة جديدة و ٥٠ مدرسة بدل المدارس القديمة كل عام .

٢ - التفتيش الفني :

سدت الوزارة هذا العام ما كان في جهاز التفتيش بالمرحلة الابتدائية من نقص إذ استعانت بمفتشي المراحل الأخرى ومدرسيها الأوائل في تفتيش المواد التي لم يكن لها من قبل مفتشون أخصائيون : وهي المواد الاجتماعية والرياضية والعلوم .

وقد قامت الإدارة العامة للتعليم الابتدائي من جانبها بتنسيق التعاون بين هؤلاء وبين مفتشي الأقسام وقدمت بذلك مشروعاً ما زال تحت نظر المسؤولين .

(١) الكتاب الدروي رقم ٢٥٩ بتاريخ ١٨/١١/١٩٥٨ .

٣ - قياس المستوى العلمى للتلاميذ :

درس التأخر الدراسى وبخاصة فى الصفوف العليا من التعليم الابتدائى واقترح توجيه القائمين بالعمل فى المرحلة الابتدائية إلى ضرورة قياس تقدم التلاميذ الدراسى وتتبع أعمالهم للوقوف على نواحي القوة والضعف مع استخدام البطاقات وخطار أولياء الأمور والاجتماع بهم وتوجيههم إلى ما يمكنهم عمله من عمليات الإشراف على التلاميذ وقد أرسل إلى المناطق بهذا الخصوص عدة منشورات منها ما هو خاص بشرح نظام البطاقات المدرسية ، ومنها نماذج من الاختبارات التحصيلية التى قامت بوضعها وإجرائها لجنة بحث التعليم الابتدائى سنة ١٩٥٦ ، والاختبارات التحصيلية التى صدرت عن فرع التقويم بإدارة البحوث الفنية والمشروعات .

٤ - التقويم :

اشتركت إدارة التعليم الابتدائى مع فرع التقويم بإدارة البحوث الفنية فى وضع النظام الذى تسير عليه عمليات التقويم فى المرحلة الابتدائية بحيث يكون تقرير المعلم أو الناظر . . . تقريراً موضوعياً يقوم على التبع وتحليل الشخصية .

المرحلة الإعدادية العامة

في الإقليم الشمالى :

عند ما أعلنت الوحدة بين شطرى الجمهورية كانت عملية تكوين المرحلة الإعدادية وفصل عن كل من التعليم الابتدائى والثانوى عن بعضها البعض ماضية فى طريقها طبقاً لآواد الإتفاق الثقافى المبرم سنة ١٩٥٧ ، فبدأت الجمهورية السورية آنذاك فى تعديل سلم التعليم إلى ٦-٣-٣ ، وقد اقتضى هذا أن تأخذ المرحلة الابتدائية صفاً من المرحلة الثانية ، وأن تنقسم المرحلة الثانوية إلى إعدادية ومدتها ٣ سنوات وثانوية ومدتها ٣ سنوات أخرى ، كما اقتضى تغييراً جوهرياً فى المناهج والأخذ بالموضوعات الدراسية ومدرس الفصل فى المرحلة الأولى ، وتنوع التعليم الإعدادى إلى أكاديمى وفنى .

فلما أعلنت الوحدة أصدرت وزارة التربية والتعليم القرارات الوزارية التى تعدل النظم الداخلية لمراحل التعليم العام فى الإقليم السورى بما يتفق وأحكام الوحدة العربية الثقافية من ناحية ، ويقرب بينها وبين النظم والقوانين المطبقة فى الإقليم الجنوبى ، ويتمشى مع أهداف النهضة التعليمية من ناحية أخرى (١) .

وفى هذا العام الدراسى تم ضم الصف الأول من المرحلة الثانية إلى التعليم الابتدائى باعتباره الصف السادس ، ولم يعد يسمح للتلميذ أن يتقدم إلى امتحان المسابقة للالتحاق بالمرحلة الإعدادية إلا بعد أن يكون باعتباره وحدة قائمة بذاتها - فى معظم المحافظات ، وقد استلزمت هذه العملية تعديلاً غير قليل فى المناهج والمستويات والمواد ، وإعادة تنظيم المدارس الثانوية والإعدادية ، فأنشئت مدارس إعدادية جديدة فى مراكز الأقضية (عدا ضم المراكز) ، ووسعت بعض المدارس الإعدادية فجعلت ثانوية .

والجدول التالى (جدول رقم ٩) يبين حركة المد والجزر بين المدارس الإعدادية والثانوية نتيجة لعملية الفصل المستمرة بين المرحلتين والتوسع فيهما معاً .

(١) القرارات الوزارية رقم ٥٦٥ و ٥٦٦ و ٥٦٧ لسنة ١٩٥٨ .

المحافظة	المدارس الاعدادية الجديدة	المدارس الاعدادية المحولة إلى ثانوية
محافظة دمشق	إعدادية للبنين في القطيفة إعدادية للبنين في الزبداني إعدادية للبنات في دوما تكاملت إعدادية القنيطرة للبنات	إعدادية التل إعدادية القنيطرة
اللاذقية	إعدادية دير الزور للبنات	إعدادية الدربكيش
دير الزور	إعدادية في الرقة للبنات إعدادية في الميادين للبنين إعدادية في قبور البيض للبنين	إعدادية دير الزور للبنات
الحسكة	إعدادية في عامودا للبنين تكاملت إعدادية ديربك تكاملت إعدادية الدرباسية	إعدادية البنات في عامودا
درعا	تكاملت إعدادية فيق تكاملت إعدادية الصنمين	إعدادية البنات في درعا
السويداء	إعدادية للبنات في صلحند	

من هذا الجدول يتضح أنه قد أنشئت ٨ مدارس إعدادية جديدة ، كان حظ المحافظات النائية منها وافراً ، وأن ٥ مدارس إعدادية قد استكملت سنواتها الثلاث ، بينما حولت ٦ مدارس إعدادية إلى ثانوية نصفها على الأقل خاص بالبنات ، هذا ومجموع الإنشاءات الجديدة في سائر المحافظات هو ٧٥ فصلاً في كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية .

ولمواجهة احتياجات هذا التوسع من المدرسين في المرحلة الثانية بصفة عامة زيد نصاب المدرسين ساعة ، كما تم انتداب عدد كبير من المدرسين والمدرسات من الإقليم الجنوبي .

على أن السلطات التعليمية تبذل جهدها لتحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي بحيث يتاح لكل محافظة بعد مدة وجيزة أن تكتفي بالمدرسين المؤهلين من أبنائها وبناتها ويتم الاستقرار الذي ينشده المدرسون .

وقد عدلت خطط الدراسة ومناهجها في المدارس الإعدادية وطبقت مناهج الوحدة في هذه المرحلة باستثناء الصفين الثاني والثالث وسوف تدرج السلطات التربوية في تطبيقها في المستقبل .

ومن مظاهر العناية بالتعاون الوثيق بين المدرسة الإعدادية وأولياء الأمور اصطناع مجالس الآباء والأمهات ، ومجالس الطلاب ، وهي المجالس التي تعمل على إرساء الحياة الديمقراطية التعاونية على أسس سليمة وتنمية قدرات الطلاب ومساعدتهم على القيام بمختلف أنواع النشاط وتدريبهم على الحكم الذاتي .

في الإقليم الجنوبي :

١ - بالرغم من شدة الإقبال على التعليم الإعدادي الفني إلا أن التعليم الإعدادي العام سجل توسعاً ملحوظاً إذا قيس بالسنة الماضية ، ففي الوقت الذي زاد فيه خمس مدارس فقط عام ١٩٥٨-٥٧ إذا به يزيد في هذه السنة الدراسية ٢٣ مدرسة حكومية وأهلية كما زاد المستجدون عن نظرائهم في العام الماضي ٨,٦٤١ تلميذاً وتلميذة وقد استلزمت هذه الزيادة الكبيرة زيادة مماثلة في عدد المدرسين والمدرسات ، وقد زاد عددهم فعلاً عن السنة الماضية ١,٢٢٣ مدرساً ومدرسة .

٢ - وتطبيقاً للقانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ الخاص بتنظيم التعليم الإعدادي أنشئت السنة الثانية من النظام الجديد (نظام السنوات الثلاث) في هذا العام ، وظلت السنتان الثالثة والرابعة باقيتين على النظام القديم حتى تنشأ السنة الثالثة على النظام الجديد في العام القادم ، وتم تصفية السنة الرابعة والراسبين من الثالثة على النظام القديم .

وقد أوجدت هذه الحالة بعض المشكلات الخاصة منها :

(١) مشكلة التلاميذ المتخلفين من النظام القديم الذين يعيدون الدراسة على

النظام الجديد ، وقد بحثت هذه المشكلة بغية وضع نظام يكفل لهم إمكانية مسيرتهم لملائمتهم في النظام الجديد .

(ب) ومنها الاستعداد لرفع مستوى تلاميذ السنة الرابعة الإعدادية الحالية لكي يصلوا إلى مستوى تلاميذ السنة الثالثة في النظام الجديد بحيث يمكن دخولهم امتحان الشهادة الإعدادية في العام القادم في مستوى واحد ، وبذلك تعطى الفرصة المتعادلة أمام الفرقتين .

(ح) على أن السلطات التربوية سمحت باعادة قيد من يرغب من الناجحين في الشهادة الإعدادية ، بالسنة الرابعة الإعدادية من جديد ، وذلك رغبة في رفع مستواهم العلمي إلى الدرجة التي تمكنهم من متابعة الدراسة الثانوية بنجاح .

٣- ولما كانت فترة الانتقال من نظام إلى نظام فترة حساسة دائماً فقد حرصت الوزارة على المستوى العلمي ولذلك كلفت المدارس الإعدادية بأن ترسل إلى أولياء الأمور تقارير دورية عن التقدم الدراسي الذي يحققه أبنائهم قوة وضعفاً ، مع ملاحظات المدرسين ولذلك حتى يتم التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور على المحافظة على مستوى أبنائهم العلمي والعمل على رفعه أولاً فأولاً .

كما وجهت الوزارة عناية المدارس إلى ضرورة استيفاء بطاقات التلاميذ المدرسية لما لها من أهمية في تسجيل نواحي التقدم الدراسي والاجتماعي والصحي للتلميذ تسجيلاً يدل على نموه في المراحل التالية .

٤- وفي ضوء ميثاق الوحدة العربية الثقافية بحث القانون رقم ٥٥ لسنة ١٩٥٧ الخاص بتنظيم التعليم الإعدادي ، بغية تعديل بعض المواد التي لا تتماشى مع هذا الميثاق نصاً وروحاً .

وقد اقترحت إدارة التعليم الإعدادي تعديل المواد التالية :

(١) المادة السابعة الخاصة بخطة الدراسة وكيفية توزيع المواد على سني الدراسة وعدد الدروس المخصصة لكل منها ، والمناهج الدراسية .

(ب) المادة التاسعة الخاصة بدرجة الامتحان التحريري ودرجة أعمال السنة بالنسبة للمواد المختلفة .

(ج) المادة الخامسة عشرة الخاصة بمواد الامتحان والنهائيات الكبرى والصغرى في امتحانات الانتقال وامتحان الشهادة الإعدادية العامة.

(د) المادة الثالثة والعشرين الخاصة ببداية الدراسة في مدارس التعليم الإعدادى ونهايتها .

٥- أما المدارس الإعدادية العملية وعددها ست مدارس فما زالت في دور التجربة ، وقد دفعت الإدارة ببعض هذه المدارس إلى ميدان العمل والانتاج ، وانتهزت إحدى هذه المدارس للبنات فرصة إقامة سوق الإنتاج الصناعى الزراعى فعرضت منتجاتها به .

كما نظمت الوزارة نظام القبول وامتحان النقل والامتحان النهائى بهذه المدارس طوال السنوات الخمس التجريبية (١) .

فقد أبتت الوزارة على شروط القبول التى سبق لها أن قررتها سنة ١٩٥٧ (٢) .

أما امتحان النقل فتعقدته المدرسة الإعدادية العملية في نهاية كل من السنتين الأولى والثانية ويكون تحريرياً وعملياً وشفهياً ، فيختبر الطلبة شفهاً في اللغة العربية والقرآن الكريم (بالإضافة إلى الامتحان التحريرى فيها) ، وأما المواد العملية كأعمال الورش والصناعات الزراعية والمواد الأخرى كالتربية الرياضية والاجتماعية وأشغال الإبرة والتدبير المنزلى (بالقياس إلى البنات) فتعتبر درجة أعمال السنة هى درجة الاختبار في آخر العام .

مشروع السنوات الخمس للتعليم الإعدادى العام :

(١) قدرت إدارة التعليم الإعدادى إهتمام الوزارة بتنفيذ الإلزام في المرحلة الأولى وحرصها على أن يستكمل جميع التلاميذ دراستهم الابتدائية بقدر الإمكان - الأمر الذى سترتب عليه حتماً زيادة أعداد تلاميذ الصف السادس في السنوات المقبلة مع ارتفاع في مستواهم العلمى .

كما قدرت إهتمام الدولة ببناء الحياة الاقتصادية ورفع مستوى الانتاج وتوفير الأيدى العاملة الماهرة .

(١) قرار وزارى رقم ٢٨٣ فى ٢٣/٢/١٩٥٩ .

(٢) قرار وزارى رقم ٧٤٥ فى ٢٥/١٠/١٩٥٧ .

وتتبع نسبة الناجحين في القبول بالإعدادى بالنسبة إلى جملة تلاميذ الصفوف التي كان يسمح لهم بالتقدم إلى امتحان المسابقة فيها ، وقارنتها بنسبة القبول لهذه السنة باعتبارها أول سنة يطبق فيها قانون التعليم الإعدادى من حيث عدم السماح لأى تلميذ بالتقدم إلى امتحان المسابقة للقبول بالمدراس الإعدادية إلا إذا أتم سنوات المرحلة الأولى الست ، وكانت هذه النسبة ١٩,٥ ٪ من مجموع المتقدمين .

ومن ثم رأت الإدارة تحديد نسبة القبول بالمدراس الإعدادية العامة بما لا يزيد عن ٢٠ ٪ من جملة تلاميذ السنة السادسة الابتدائية .

(ب) وعند وضع الإدارة للمشروع راعت ان المشروع الذى أعدته إدارة التعليم الابتدائى ، والزيادة الضخمة المنتظرة فى إعداد التلاميذ المنتهين من الصف السادس . ألا أنها أخذت بعين الاعتبار نسبة المتخلفين عن استكمال الدراسة الابتدائية واستعانت فى إيجاد هذه النسبة بإدارة الإحصاء ، ومن ثم استطاعت أن تقدر عدد التلاميذ المنتظر وجودهم بالسنة السادسة فى السنوات الخمس القادمة : أى مدة تنفيذ المشروع .

وتتبع نسبة النجاح فى امتحانات النقل فى صفوف التعليم الإعدادى وامتحان الشهادة الإعدادية فى صيف ١٩٥٨ كما درست حالة مرور بعض التلاميذ بفترة انتقال من النظام القديم إلى النظام الجديد ، وتوصلت من ذلك إلى توقع أن تكون نسبة النجاح فى امتحانات النقل وامتحان الشهادة الإعدادية على النحو التالى :

٩٠ ٪ فى الصف الأول

٨٥ ٪ فى الصف الثانى

٧٥ ٪ فى الشهادة الإعدادية

(ج) وقد روعى احداث التوازن بين مدارس القطاعين الحكومى والأهلى عند توزيع التلاميذ المستجدين بالسنة الأولى الإعدادية بحيث يخصص ربع المستجدين للمدارس الحرة والباقى للمدارس الحكومية ، وذلك حتى تبقى المدارس الحرة تؤدى رسالتها ولا يطلب أصحابها الخروج من نطاق الإعانة . وهذه نسبة معقولة إذا قيسست بالنسبة الفعلية للمستجدين بالمدراس الحرة المعانة هذا العام وهى ٢٢ ٪ فقط .

المرحلة الثانوية العامة

(١) في الإقليم الشمالى :

ما زالت عملية الفصل بين التعليمين الإعدادى والثانوى مستمرة ، وقد تمت هذه السنة فى معظم المحافظات ، وإن حداثة العهد بهذا الفصل تجعل من العسير أن تبين الاتجاهات الخاصة التى انفرد بها التعليم الثانوى :

وعلى أية حال فقد نبه القرار الوزارى رقم ٥٦٦ فى ١٠/٢٢/١٩٥٨ على أن تحقق المرحلتان : الإعدادية والثانوية الأهداف التالية :

١ - تربية النخبة من الجيل الناشئ ورعاية نموها الفكرى والاجتماعى والبدنى وتعهدها لخلقها ومساعدتها على تكوين شخصياتها .

٢ - تزويد هذه النخبة بما تحتاج إليه من العلوم والفنون والآداب والتدريب العملى بغية إعداد أفرادها لمعترك الحياة كى يكونوا مواطنين صالحين مدركين لواجباتهم وحقوقهم ، مؤمنين بالله ومعتزين بالعروبة وتراثها .

٣ - الإعداد للدراسات الفنية والعالية .

وقد اقتضت عملية الفصل بين التعليمين إعادة النظر فى المناهج وخطط الدراسة فى المرحلتين معاً ، كما اقتضى تحقيق هذه الأهداف إدخال دراسة المجتمع كجزء رئيسى من المنهج وتخصيص حصص للهوايات العملية ، وزيادة العناية بالنشاط الاجتماعى والرياضى ولمواجهة التوسع فى المرحلتين زيد نصاب المدرسين ساعة واحدة .

بين الأدبى والعلمى :

وتعنى السلطات التعليمية ببحث نظام توزيع الطلاب فى الصف الثانى الثانوى وإحداث التوازن بين فرعية الأدبى والعلمى وذلك حتى يتكيف التعليم الثانوى لمطالب البلاد الاقتصادية والإنسانية بصورة تحقق قدراً أعظم من الكفاية .

في التفتيش :

كانت هيئة التفتيش بجميع فئاتها ودرجاتها تابعة لمكتب تفتيش الدولة .
وقد رأت الوزارة إعادة النظر في هذا الوضع فصدر القرار رقم ١٤٦ لسنة ١٩٥٨ بفصل التفتيش الفني والاختصاصي عن التفتيش الإداري والمالي فتبع الأول وزارة التربية والتعليم ، بينما ظل الثاني على صلته بمكتب تفتيش الدولة .

وعقدت الهيئة عدة اجتماعات لمفتشي المواد الاختصاصيين قبل بداية السنة الدراسية ، بحثت في أثنائها وسائل تنفيذ الاتفاقية الثقافية وما ينبغي توجيه المدرسين إليه من إرشادات تتعلق بتنفيذ المناهج لجعل التدريس متفقاً مع أهداف الاتفاقية ومستهدفاً الناحية العملية ، وزود المفتشون بتوجيهات للإشراف على حسن تطبيق هذه الإرشادات وتقديم التقارير عن ذلك .

والجدول التالي (جدول رقم ١٠) يبين عدد المدارس والطلبة والمعلمين في مدارس المرحلة الثانية (الإعدادي والثانوي) مقارنة بالعام الدراسي الماضي :

العام الدراسي	عدد المدارس	الطلبة المقيدون	المعلمون
١٩٥٨/٥٧	٢,٩٨٩	٣٨٩,٧٦٤	١١,٦٨٥
١٩٥٩/٥٨	٣,٠٨٥	٤٢٤,٨٥٩	١٢,٤٧٧

(ب) في الإقليم الجنوبي :

وتمهيداً لوضع سياسة واضحة للتوسع في المدارس الثانوية العامة والنسوية بالمناطق التعليمية المختلفة فقد درست احتياجات كل منطقة وكثافة السكان فيها ومدى اكتفائها في أنواع التعليم الثانوي الأخرى ، كما أعدت خرائط توضيحية للمناطق التعليمية تبين مواقع المدارس الثانوية والأقسام الثانوية الملحقه بالمدارس الإعدادية فيها .

وقد اقتضى الاستعداد لتنفيذ ميثاق الوحدة العربية الثقافية إعادة النظر في المناهج وتقرير عدد المدرسين اللازمين للمواد المختلفة ، كما اقتضى اعداد مشروع قانون جديد للتعليم الثانوي .

الاهتمام بالطبيعة :

وتعمل الإدارة على تشجيع الطلبة على دراسة الطبيعة كمادة للتخصص ، وقررت لذلك جوائز تشجيعية تمنح لهم في عيد العلم ، كما عملت على تشجيع مدرسي العلوم على تدريس الطبيعة ورفع مستوى الأداء فيها ، وذلك بمنحهم جوائز تشجيعية سنوية بايفادهم في بعثات داخلية وخارجية ، كما تتجه إدارة التعليم الثانوى إلى جعل دراسة العلوم كلها في المعامل ضماناً لإفادة الطلبة من جميع الأجهزة والأدوات والتجارب العملية وتنمية روح البحث والتجريب لديهم.

الدراسات العملية :

وقد أعيد تنظيم الدراسات العملية (الخوايات العملية) لتكون أداة صالحة ونافعة لاستغلال أوقات الفراغ ولتنمية مهارات الطلاب وقدراتهم ، وتحبيبهم في العمل اليدوى وتشجيعهم على تقديره واحترامه . وقد استلزم هذا الاتجاه تزويد المدارس الثانوية بورش مختلفة مجهزة بالآلات والأدوات العملية والصناعية مما يشجع الطلاب على التجريب والتدريب .

وهناك مشروع لإدخال مادة التجميل بشكل مهنى على أسس سليمة في المدارس الثانوية النسوية .

وما زالت الإدارة العامة تدرس مشروع تنظيم معسكرات دراسية تتخلل أسابيع الدراسة يدرس فيها الطلبة بعض موضوعات المناهج في بيئة طليقة حرة المهدف منها ربط مواد الدراسة بالطبيعة والحياة العملية ومعالجة هذه الموضوعات من نواحي جديدة وبطريقة مشوقة .

المستوى العلمى :

وحرصاً على رفع المستوى العلمى فقد شجعت إدارة التعليم الثانوى على تنظيم اختبارات شهرية وقرتية بالمدارس الثانوية العامة والنسوية ، مع إخطار أولياء أمور الطلبة بالنتائج وذلك لكى يتم التعاون على تدارك نواحي الضعف فى الوقت المناسب .

وتيسيراً على الطلبة المتقدمين لامتحان الشهادة الثانوية العامة هذا العام قررت الوزارة إعفاء فئات منهم من أداء الرسم المقرر للامتحان : وذلك بنسبة ٥٠٪ في محافظة سيناء والواحات ومنطقتي قنا وأسوان ، كما مدت هذا الاعفاء بنسبة ٧٥٪ لطلبة قطاع غزة الملتحقين بمعاهد التعليم المصرى به (١) .

الاتجاهات الجديدة :

١ - وما زالت السلطات المسئولة تدرس اقتراحاً تقدمت به إدارة التعليم الثانوى بشأن قبول خريجات المدارس الثانوية النسوية الممتازات (من الحاصلات على ٧٠٪ فأكثر) فى الجامعات ومافى مستواها (فى أقسام الاقتصاد المنزلى وأقسام اللغات بكليات الآداب وكلية المعلمات بالمنيا وما يماثلها من المعاهد العليا التى لا تقبلهن فى الوقت الحاضر .

٢ - وفى مستهل العام الحالى درست الوزارة موضوع توزيع الطلبة المستجدين على المدارس الثانوية العلمية والفنية بمناطق القاهرة الثلاث ومنطقة الجيزة ، لما ظهر من تباين وفروق فى التوزيع فى المناطق الأربع . وقد قررت الوزارة توحيد أسئلة امتحان شهادة الدراسة الإعدادية بالمناطق الأربع ابتداء من العام الدراسى المقبل ليكون الأساس العام فى تقدير كفاية الطلبة ودرجة نجاحهم واحداً ، ولكى تنتفى فروق المقاييس فى المناطق الأربع ، ويفوز طلبة هذه المناطق بحققهم فى نوع التعليم الثانوى الذى يلائمهم .

ومن ثم تقدمت الإدارة العامة للتعليم الثانوى بمجموعة من المقترحات والأسس التى تنظم هذه العملية ولما كانت الإدارة مهتمة بضمان الموازنة فى قبول المستجدين بجميع المناطق التعليمية ، وإتاحة الفرصة لكل منطقة لقبول نسبة من المستجدين تتكافأ مع النسبة العامة التى تسمح الميزانية بقبولها فى مختلف أنواع التعليم الثانوى ، مع مراعاة اختلاف إمكانيات كل نوع من أنواع التعليم الثانوى من منطقة إلى أخرى وأثر ذلك فى زيادة أو نقص عدد المستجدين الذين يمكن قبولهم فى كل نوع فقد اقترحت الإدارة أن تقوم كل من إدارة معاهد المعلمين والمعلمات والتعليم الفنى بأنواعه المختلفة بتجديد عدد المستجدين الذين

(١) قرار وزارى رقم ١١٥ فى ١/٢١/١٩٥٩ .

تنوى قبولهم في كل منطقة وفق الميزانيات المعتمدة لها ، وإخطار إدارة التعليم الثانوى بذلك كله في وقت مناسب .

٣- ولما كانت الوزارة تحس بأن مرحلة التعليم الثانوى من أدق المراحل التعليمية لذلك عنت ببحث ودراسة مشكلاته ، فتألفت لجنة فنية ما زالت تعكف على الدراسة الشاملة لمشكلات التعليم الثانوى .

ومن أبرزها مشكلة القبول في التعليم الثانوى ، ومشكلة توزيع الطلاب بين القسمين العلمى والأدبى ، ومشكلة التوجيه النفسى والمهنى ، وحسن استغلال أوقات الفراغ ، والاستفادة من نظام « المواد الاختيارية » .
وينتظر أن تنتهى اللجنة من بحث هذه المشكلات والتوصل إلى توصيات واقتراحات عملية لتوضع موضع التجريب في بعض المدارس الثانوية للبنين والبنات قبل الأخذ بها وتعميمها .

مشروع السنوات الخمس للتعليم الثانوى

الأسس التى روعيت في إعداد المشروع الجديد للسنوات الخمس التى تبدأ من سنة ١٩٥٩ / ١٩٦٠ وتنتهى في سنة ١٩٦٣ / ١٩٦٤ .

كان عدد من قبلوا بالتعليم الثانوى هذا العام ٣٠,٢٠٩ تلميذاً وتلميذة من مجموع الحاصلين على الشهادة الإعدادية وعددهم ٦٥,٨٦٣ تلميذاً وتلميذة أى بنسبة ٤٥,٩ فى المائة .

وقبل التعليم الثانوى النسوى ٢,٣٢٨ تلميذة أى بنسبة ٣,٥ فى المائة من مجموع الناجحين فى الشهادة الإعدادية .

وقد أعد مشروع السنوات الخمس للتعليم الثانوى العام على أساس الهبوط التدريجى بنسبة عدد المستجدين الذين يقبلون سنوياً إلى ٤٠ فى المائة من مجموع التلاميذ المنتظر حصولهم على الشهادة الإعدادية ، على أن يكون هذا الهبوط متدرجاً

على النحو الآتي : ٤٥ ٪ عام ١٩٥٨/١٩٥٩ - ٤٣ ٪ عام ١٩٥٩/١٩٦٠ -
٤٢ ٪ عام ١٩٦٠ / ١٩٦١ - ٤١ ٪ عام ١٩٦١ / ١٩٦٢ - ٤٠ ٪ عام
١٩٦٢ / ١٩٦٣ .

أما في التعليم الثانوى النسوى فقد أعد المشروع على أساس أن يقبل به
سنوياً ٤ في المائة من مجموع التلاميذ المنتظر حصولهم على الشهادة الإعدادية .

القسمان الأدبى والعلمى : ومن الأسس الهامة التى روعيت في تقدير عدد
فصول كل من القسمين الأدبى والعلمى بكل من السنتين الثانية والثالثة بالمدارس
الثانوية العامة ، الهبوط التدريجى بنسبة عدد التلاميذ الذين يلحقون سنوياً
بالقسم الأدبى والارتفاع التدريجى بنسبة عدد الذين يلحقون سنوياً بالقسم
العلمى لمواجهة احتياجات البلاد إلى المتخصصين في مجالات العلوم الحديثة
والصناعات وغيرها من المرافق الاقتصادية .

نسبة فصول البنات : يرجع السبب في التدرج في زيادة الفصول المقررة
لمدارس البنات وخفض الفصول المقررة لمدارس البنين (كما هو موضح
بالجدول التالى) إلى عوامل كثيرة منها :

(أ) إن المجال فسيح أمام الطلبة المهنيين للحاق بالتعليم الثانوى الفنى بمدارسه
المختلفة ، بينما يضيق المجال في هذه الناحية بالنسبة للبنات .

(ب) إن الوعي الاجتماعى الذى حققته الثورة قد شجع البنات على الاقبال
على التعليم واستكمالته إلى آخر مرحلة من مراحله ، والزيادة المطردة
في قبول البنات بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية تتطلب إجراء مماثلاً
في التعليم العام .

وفي ضوء هذه الأسس العامة سيتدرج عدد فصول السنة الأولى بالتعليم
الثانوى العام والتعليم الثانوى النسوى ومقدار الزيادة أو النقص فيهما ، ونسبة
فصول البنات بالتعليم الثانوى العام في مشروع السنوات الخمس كالاتى :

جدول رقم ١١ يبين الفصول المقررة لمدارس البنين والبنات في مشروع السنوات الخمس بالأقليم الجنوبي .

السنة	عدد فصول التعليم الثانوى العام	الزيادة أو النقص	نسبة فصول البنات	عدد فصول التعليم الثانوى النسوى	الزيادة أو النقص
٥٨ — ٥٩	١,٠١٩		% ٢٠	٨٢	
٥٩ — ٦٠	٩٦١	٥٨ —	% ٢٢	٨٤	٢
٦٠ — ٦١	١,٣٥٨	٣٩٧	% ٢٤	١٣١	٤٧
٦١ — ٦٢	٩٦٨	٣٩٠ —	% ٢٦	٨٨	٤٣ —
٦٢ — ٦٣	٨٣٣	١٣٥ —	% ٢٨	٧٤	١٤ —
٦٣ — ٦٤	٨٨٢	٤٩	% ٣٠	٨٤	١٠

ويلاحظ أنه في سنة ١٩٦٠ — ١٩٦١ سيزيد عدد فصول السنة الأولى بالمدارس الثانوية العامة والنسوية بمقدار ٤٤٤ فصلا . والسبب هو تقدم تلاميذ الفرقتين الثالثة الإعدادية (نظام جديد) والرابعة الإعدادية (نظام قديم) إلى امتحان الشهادة الإعدادية في وقت واحد وهي سنة ١٩٦٠ .

التعليم الفني

(١) في الأقليم الشمالى :

يشمل التعليم الفني في الأقليم السورى المدارس الصناعية والتجارية بمراحلها وكذلك مدارس الفنون النسوية . أما مدارس الزراعة فتابعة لوزارة الزراعة .

حركة النمو :

وقد بدأت عناية السلطات التربوية تتجه إلى هذا النوع من التعليم منذ ثلاث سنوات وخاصة حينما بدأت مناهج الوحدة الثقافية للبلاد العربية تطبق في المدارس الإعدادية الفنية منذ سنة ١٩٥٧ .

وبعد إعلان الوحدة بين شطرى الجمهورية أخذت العناية بالتعليم الفني تزداد . والجدول التالى يوضح النمو في أنواع التعليم الفني .

جدول رقم ١٢ يبين مقدار الزيادة في عدد طلاب المدارس الفنية ونسبة هذه الزيادة في الأقليم الشمالى .

نوع المدارس	عدد الطلاب		الزيادة	نسبة الزيادة
	٥٨ - ٥٩	٥٧ - ٥٨		
المدارس الصناعية بنين	١٢٦١	٢٢٧٧	١٠١٦	٨٠ %
مدارس التجارة	٥٤٦	٧٣٨	١٩٢	٣٥ %
مدارس الفنون النسوية	٥٩٩	٨٩٦	٢٩٧	٥٠ %
المجموع	٢٤٠٦	٣٩١١	١٥٠٥	٦٢

ويتضح من هذا الجدول أن نسبة الزيادة العظمى (وهى ٨٠ فى المائة) هى فى التعليم الصناعى تشبهاً مع النهضة الصناعية التى تقوم البلاد عليها .

أما من حيث المباني فقد وسعت المدارس الإعدادية الصناعية فى كل من دير الزور وحلب وحماة ودمشق بغية تحويلها إلى مدارس ثانوية صناعية

وكذلك حولت المدرسة الإعدادية في اللاذقية إلى ثانوية صناعية . وقد تم ذلك باستئجار جميع المبنى الذي كانت تشغل جزء منه . وانشئت مدرسة إعدادية للفنون النسوية في حمص تشغل الآن مبنى مستأجراً . كما وسعت مدرسة التجارة الإعدادية والثانوية في حلب واستؤجر لها مبنى كبير . وتم بناء المدرسة التجارية في دمشق . كما تم الاستيلاء على أحد المباني الكبرى في حلب وبوشر في ترميمه وإعداده ليكون مقراً للمعهد الصناعي العالى الذى سيفتح أبوابه فى العام الدراسى المقبل . وسيلحق بهذا المعهد مركز عام للتدريب وتخرج المعلمين المهنيين القادرين على العمل فى المدارس الصناعية وفى المؤسسات الصناعية الحرة .

ولأول مرة إنشئت صفوف ثانوية تجارية للبنات فى كل من حلب واللاذقية ألحقت مؤقتاً بمدارس التعليم العام للبنات أو فى مدارس الفنون النسوية . وهذه الصفوف تعتبر نواة للمدارس التجارية الإعدادية والثانوية للبنات .

وقد نظمت إدارة التعليم الفنى فى الوزارة وعين مساعدان لمدير التعليم الفنى احدهما للتعليم التجارى والآخر للصناعى . كما صدر القرار الوزارى المنظم للمدارس الفنية (١) وبموجب هذا النظام الجديد ادخلت عدة تعديلات على سير المدرسة الفنية وتنظيمها وخاصة من النواحي التالية :

(١) تنظيم عملية قبول المستجدين فى كل من المرحلتين الإعدادية والثانوية بحيث تملأ الأماكن الخالية بالعناصر الطيبة من الطلاب ، وبحيث يتم توزيعهم على الحرف المختلفة فى المدرسة الصناعية بما يتجاوب مع احتياجات البيئة وميول الطالب وإمكانية المدرسة .

(ب) تحديد العلاقات بين أفراد الهيئة الإدارية وإدخال عنصر جديد هو عنصر الموجهين الذين حلوا محل المراقبين . وقد عهد إليهم مهمة توجيه الطلاب ورعاية أمورهم التربوية والخلقية .

(ج) تنظيم الامتحانات على أصول تربوية حديثة بحيث تكشف امتحانات النقل والامتحانات العامة النهائية عن حصيلة الطلاب من ناحية ، وعن

(١) القرار رقم ١٠١٠ فى ١٢/٢/١٩٥٨ .

ثقافتهم العامة ومسالكهم الاجتماعية من ناحية أخرى . وألغيت امتحانات الدور الثاني .

وقد أدخلت حرف جديدة في المدارس الصناعية كحرفة السمكرة والأعمال الصحية واللاسلكي في الإعدادية الصناعية بدمشق وحلب ، وأعمال الكهرباء في المدارس الصناعية التي لم تكن هذه الحرفة موجودة فيها كالإعدادية الصناعية في دمشق وحماه وحمص واللاذقية . كما طبقت مناهج الوحدة العربية الثقافية في كل من الصفين الأول والثاني الثانويين ، وفي الصف الأول الإعدادي من المدارس الفنية على اختلاف أنواعها . وقد تم تنفيذ ذلك تدريجاً ابتداء من العام الماضي .

وما زالت السلطات التعليمية تبذل جهودها للنهوض بمستوى التعليم الفني وذلك عن طريق رفع مستوى المدرسين النظريين ، ومعلمي المهن بإيفادهم في بعثات علمية إلى الاقليم الجنوبي وإلى الخارج ، وعقد دورات التدريب لجميع فئات الموظفين وإعدادهم الإعداد اللازم .

وتدرس مديرية التعليم الفني مشروعاً للسنوات الخمس يهدف إلى التوسع في التعليم الفني توسعاً يتجاوب مع النهضة الاقتصادية في البلاد .

التعليم الزراعي :

استقر رأي وزارة الزراعة (التي تتبعها مدارس التعليم الزراعي بمراحلها في الاقليم الشمالي) على الاستغناء عن مرحلة الدراسة الإعدادية للتعليم الزراعي لأنه ثبت لها عدم جدواها في تحقيق الغاية التي وجدت من أجلها . وقررت الاستعاضة عنها بمراكز تدريب مختصة مهمتها تدريب العمال الزراعيين على فروع الزراعة : فراكز للتدريب على تربية الماشية والدواجن فقط ، وأخرى للتدريب على استعمال الآلات الزراعية فقط .

كما قررت إنشاء مدارس مهنية زراعية مدة الدراسة فيها سنة أو سنتان لتخريج عمال زراعيين مختصين .

وبناء على ذلك قامت الوزارة بتحويل مالدتها من مدارس إعدادية زراعية إلى مدارس ثانوية زراعية ، وحولت المدرسة الزراعية المتوسطة في المسلمية

(حلب) ومثيلتها في بوقا (اللاذقية) إلى ثانويتين زراعتين . وهي بصدد تحويل المدرستين الباقيتين (في السلمية ودير الزور) إلى ثانويتين زراعتين أيضاً .

وقد أعدت وزارة الزراعة برنامج السنوات الخمس للتوسع في التعليم الزراعي على النحو التالي :

(أ) إقامة ثلاث مدارس زراعية جديدة : في منطقة الغاب ، وفي محافظة الجزيرة ، وفي محافظة حوران .

(ب) إقامة تسع مدارس مهنية زراعية بواقع مدرسة في كل محافظة .

(ج) إقامة ثلاثة مراكز للتدريب : أحدها للتدريب على استعمال الآلات الزراعية ، وأما الآخران فـللتدريب على تربية الماشية وصناعة الألبان .

(د) إقامة تسعة مراكز للتدريب على تربية الدواجن .

(هـ) تحسين منشآت ومعدات المدارس الثانوية الزراعية القائمة .

وقد طبقت مناهج الوحدة الثقافية العربية على الصف الأول والثاني ، وسيتم التطبيق الكامل ابتداء من العام الدراسي القادم . ورغبة في الارتقاء بمستوى المعلمين والاشراف الفني فقد أوفدت خمسة من المهندسين الزراعيين في بعثات إلى الخارج للتخصص ، وعشرة من خريجي المدارس الثانوية الزراعية إلى الاقليم الجنوبي على نفقة وزارة التربية والتعليم في الاقليم الجنوبي . وهي بسبيل إيفاد ثلاثة من موظفيها من حملة البكالوريوس في العلوم الزراعية للتخصص في الخارج . هذا فضلاً عن وجود ١٧ طالباً من حملة الشهادة الثانوية في البلاد الأجنبية لدراسة العلوم الزراعية والبيطرية .

(ب) في الاقليم الجنوبي :

حركة النمو :

زاد عدد فصول التعليم الفني في مرحلتيه الإعدادية والثانوية ٥٥١ فصلاً عن نظيراتها في العام الماضي ، وقبلت المدارس الفنية الإعدادية والثانوية ٤٦,٣٥٦ طالباً وطالبة (في مقابل ٢٨,٤٦٦ طالباً وطالبة في العام الماضي)

ومعنى هذا أن عدد المقبولين قد تضاعف أكثر من مرة ونصف مرة في هذا العام الدراسي .

توصيات مؤتمر التربية والتعليم لمديرى الإدارات والمناطق التعليمية بشأن

التعليم الفنى :

نال التعليم الفنى إهتماماً ملحوظاً فى مؤتمر التربية والتعليم الذى عقد فى القاهرة فى الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ يناير سنة ١٩٥٩ ، وتقدم بتوصيات نذكر منها (١) .

١ - يراعى التوسع فى التعليم الصناعى لمواجهة النهضة الصناعية فى البلاد ، وللاكتثار من الأيدى الفنية المدربة ويستدعى ذلك تخطيط سياسة لهذا التعليم فى كل منطقة على أساس :

(أ) احتياجات الإقليم من المهن والصناعات .

(ب) مسايرة أهداف الدولة فى التصنيع .

(ج) سد احتياجات الهيئات والشركات والمؤسسات الصناعية من الفنيين .

(د) زيادة عدد المدارس الإعدادية والثانوية الصناعية طبقاً لبرنامج مرسوم .

(هـ) التوسع فى إمكانيات التعليم الصناعى من الفنيين والأدوات والمعدات والأجهزة والورش والحامات .

٢ - لا يقتصر القبول فى المدارس الفنية على أبناء المناطق التى توجد بها هذه المدارس ، بل تتاح الفرصة للجميع ، وتقوم المناطق بالتنسيق بين عملية القبول فى مدارس التعليم العام وفى مدارس التعليم الفنى ويمكن :

(أ) بدء الدراسة فى مدارس التعليم الإعدادى الفنى متأخرة عن بدئها فى مدارس التعليم الإعدادى العام بأسبوعين نظراً لارتفاع سن القبول فى الأولى عن الثانية .

(١) اللجنة الدائمة لشئون المؤتمرات : توصيات مؤتمر التربية والتعليم لمديرى الإدارات

والمناطق التعليمية من السبت ٢٤ إلى الثلاثاء ٢٧/١/٥٩ . القاهرة ، يناير ١٩٥٩ .

(ب) بدء الدراسة في مدارس التعليم الثانوى الزراعى والتجارى متأخرة عن بدئها في مدارس التعليم الثانوى العام والصناعى بأسبوعين نظر لأن سن القبول في النوع الثانى لا يتعدى ١٧ عاماً بينما هو في النوع الأول يتراوح بين ١٨ ، ١٩ عاماً .

٣- يراعى في أنواع التخصص بالمدارس الزراعية ألوان النشاط التى تقوم في البيئة على أن تقوم إدارة التعليم الزراعى باعداد التوجيهات اللازمة لتنظيم هذا الاتجاه .

٤- توجه دراسات التدريب التى تنظم لاستكمال التأهيل التربوى لمدرسى المدارس الزراعية وجهة عملية وذلك بتخصيص وقت كاف للتدريب العملى .

٥- تسير إجراءات الاستيلاء على الأرض الزراعية للمدرسة الزراعية جنباً إلى جنب مع إجراءات الاستيلاء على الأرض اللازمة للبناء ، ومع إجراءات تشييد المبنى .

٦- تقوم المدارس الزراعية بخدمة البيئة من حيث عقد ندوات للزراع والمشتغلين بالزراعة ودعوتهم لزيارة المدرسة ومرافقتها ومعارضها ، وإعداد برامج تدريبية لهم وتوجيههم نحو عمليات الزراعة الصحيحة ولا بأس من إعارتهم بعض الأدوات والآلات أو القيام بتجارب في أراضيهم .

٧- يتوخى التعليم الفنى عند إنشاء المدارس الفنية حاجة الإقليم ومطالب البيئة الزراعية ، أو الصناعية ، أو التجارية .

١ - التعليم الصناعى

حركة النمو :

تم فى هذا العام تحويل سبع مؤسسات للبنين إلى مدارس إعدادية صناعية ، وحولت بعض مؤسسات البنات إلى مدارس إعدادية فنية للبنات نظراً لما لاقاه هذا النوع من التعليم من إقبال متزايد . كما شيدت ثلاث مدارس ثانوية صناعية جديدة وجهزت بأحدث الآلات والمعدات الصناعية ، وخصصت إحداها للصناعات الميكانيكية الدقيقة والكهربائية والثانية للصناعات المعمارية ، والثالثة للصناعات الزخرفية . كما أنشئ معهد صناعى عال ثالث فى شبين الكوم ينتظم الآن شعبة هندسة الأشغال العامة ، وشعبة الهندسة الآلية والكهربائية .

وقد أنشأت الوزارة مباني جديدة لثلاث عشرة مدرسة صناعية إعدادية وثانوية وتسلمتها إدارة التعليم الصناعى فعلا .

وقد أثر تنفيذ مشروع السد العالى وما يتطلبه هذا التنفيذ من أيد عاملة فنية وألوان معينة من التخصص على برامج التعليم الصناعى . فتوسعت السلطات التعليمية المختصة فى المدارس التى تنتظم شعبة العمارة والكهرباء كما توسعت فى الشعب بمركز التدريب بالمطرية حيث أنشأت به شعباً للتليفونات والكهرباء والتحليل الكيماوية الصناعية والرسم المعارى لإعداد الرسامين والملاحظين المعماريين الذين يتطلبهم تنفيذ هذا المشروع .

والإدارة العامة للتعليم الصناعى بصدد تخصيص كل مدرسة إعدادية صناعية فى صناعة واحدة والمهن المتممة لها على أن يقضى التلميذ طول مدة الدراسة فى مهنة واحدة حتى يصل عند تخرجه إلى المستوى الفنى المطلوب . أما بالنسبة للتعليم الصناعى الثانوى فالإدارة العامة تعمل على أن يتدرب به التلميذ فى أية صناعة والمهن المتممة لها جميعاً وذلك لتهيئته لشغل وظيفة فنية فى أى مصنع بعد تدريبه لمدة سنتين فى هذا المصنع .

كما رأت الوزارة إدخال التعليم الفني في مدارس التعليم العام وهناك محاولة لتنفيذ هذا المشروع على سبيل التجربة في أربعة مدارس في القاهرة ومدرسة في الإسكندرية على أن يخصص ٣٠٪ من الحصص للتدريب العملي بحيث لا يؤثر ذلك على تدريس المواد الثقافية الأخرى .

وتعني الوزارة بأن تتجاوب الصناعات التي تنشأ في المدارس مع احتياجات البيئة المحلية من ناحية والاقتصاد القومي ككل من ناحية أخرى . وقد تقدمت اللجنة الاستشارية المركزية للتعليم الصناعي ببعض الاقتراحات والتعديلات في مناهج وخطط التدريس بالمدارس الصناعية بمراحلها بغية زيادة بعض هذه المواد وفصل بعضها عن البعض الآخر حتى تتماشى مع النهضة الصناعية .

وحرصاً على توفير الكتب والمراجع وتغذية المكتبات المتخصصة عهدت الوزارة إلى بعض أوائل المفتشين والمدرسين وأساتذة الجامعات ، والمهندسين بوضع كتب دراسية في شتى النواحي الفنية وقد تم فعلاً طبع هذه الكتب .

وما زالت مدارس التعليم الصناعي تعنى بتدريب الأداة البشرية فيها بوسائل شتى منها :

(أ) تدريب الموظفين بمعهد الإدارة العامة .

(ب) تدريب المدرسين الفنيين المحولين من التعليم العام إلى التعليم الصناعي تدريباً تجديدياً .

(ج) إعداد دراسات فنية وتأهيلية تربوية للمدرسين العلميين والعمليين ، وقد نفذ ذلك فعلاً في شهرى أغسطس وسبتمبر سنة ١٩٥٨ بالمدارس الثانوية الصناعية وفي مصانع وورش بعض الشركات والمصالح الحكومية بالقاهرة وخارجها . وقام بالتدريب نخبة من أساتذة الكليات الجامعية والمعاهد العليا ورجال الأعمال وذوى الخبرة .

وقد حضر هذه الدراسات الفنية بعض مدرسي الإقليم الشمالى وكانت هذه أول مرة يشتركون فيها في برامج التدريب .

(د) إيفاد بعض المدرسين الناهيين إلى أوروبا في بعثات طويلة وذلك للحصول على مؤهلات أعلى ، حتى تتناسب والتدريس في المعاهد . كما أوفدت بعض المدرسين للتدريب بالمصانع الشهيرة . وكان مجموع من أوفد هذا العام لبعض بلدان أوروبا ٩٠ مدرساً .

مشروع السنوات الخمس :

أعدت إدارة التعليم الصناعي مشروعاً للسنوات الخمس القادمة مراعية فيه احتياجات البلاد وإمكانياتها ، وزيادة عدد السكان ويمكن إجمال هذا المشروع فيما يلي :

إنشاء المدارس والمعاهد التالية :

٣ مدارس ثانوية صناعية للبنين .

٥٧ مدرسة إعدادية صناعية للبنين يتم منها ٤٧ مدرسة في نهاية السنة الخامسة وتكون المدارس العشر الباقية في طور الإنشاء .

١١ مدرسة فنية إعدادية للبنات .

مدرستين فئيتين ثانويتين للبنات لتخريج فتيات مدربات يعملن في المصانع والشركات ويلتحق بها المنتهيات من المرحلة الإعدادية الفنية للبنات .

معهدين عاليين صناعيين .

وقد راعت الإدارة في هذا المشروع أن تنشأ مدرسة صناعية في كل بلد أو مركز لا يقل عدد سكانه عن مائة ألف نسمة ، وأن تختص كل مدرسة بالصناعات التي تخدم البيئة بحيث تخرج العمال اللازمين للمشروعات الصناعية في كل منطقة ، كما تعمل الإدارة منذ الآن على توفير أعداد المدرسين اللازمين لهذه المدارس والمعاهد .

٢ - التعليم التجارى

يمتاز هذا النوع من التعليم بشدة حساسيته لتقلبات السوق ومطالبه ، ولذلك دأبت السلطات التربوية المسئولة عنه على دراسة احتياجات السوق وأذواق المحال التجارية ، وبحث مصادر شكاوهم أو رضاهم عن خريجه ، وذلك بغية تعديل المناهج والخطط بما يكفل تخريج الشباب الذين يتمتعهم السوق ويستوعبهم ويستفيد من خبرتهم .

من ذلك مثلاً أن المدارس الإعدادية التجارية أنشئت للبنين في بادئ الأمر إلا أنه لوحظ أن المؤسسات المالية والتجارة الكبيرة والمصالح الحكومية تفضل خريجي المدارس الثانوية التجارية لعدة أسباب : منها السن والقدرة على تحمل المسئولية ، وسعة الأفق اللازمة لمزاولة هذه الأعمال ، أما المتاجر الصغيرة فما زال أصحابها يفضلون أن يؤدوا أعمالهم بأنفسهم .

وأنشأت الوزارة مدارس من هذا النوع للبنات ، فلوحظ أن إقبال المحلات التجارية على خريجاتها يزداد لاستخدامهن في أعمال العرض والبيع ، واستلام الأثمان .

ومن ثم برز التفكير في قصر هذه المرحلة من التعليم على البنات . وقد كشفت الاستفتاءات التي أجرتها إدارة البحوث الفنية والمشروعات عن عيوب بعض المناهج والمواد الدراسية ، وعن احتياج السوق إلى أنواع معينة من التخصص وغير ذلك .

وقد دعت هذه الاعتبارات - وكثير غيرها - المسئولين إلى عقد مؤتمر التعليم التجارى في المدة ما بين ١٢ و ٢٠ مايو سنة ١٩٥٩ ، وقد اشترك فيه عدد ضخم من كبار رجال الأعمال المهتمين بهذا النوع من التعليم ، وبحث هذا المؤتمر أنواع التعليم التجارى ومدى حاجة البلاد لكل نوع ، وأيسر يلزم التوسع فيه ومجالات العمل لخريجي كل نوع ، كما بحثت الخطط والمناهج الدراسية .

وقد توصل المؤتمر إلى توصيات بشأن السياسة التي تتبع في التوسع وإن
الخطط والمناهج وإعداد المدرسين :

ففيما يختص بالمدارس الإعدادية التجارية أوصى المؤتمر بالبقاء على
المدارس الإعدادية التجارية وقصرها على البنات دون البنين ، مع تشكيل
لجنة من رجال الأعمال والمختصين من رجال التعليم التجارى لإعادة النظر
في الخطة والمناهج الحالية وتعديلها بما يفسح مجال العمل أمام خريجات هذه
المدارس .

وفيما يختص بالمدارس الثانوية التجارية أوصى المؤتمر بالتوسع فيه
لتعدد مجالات العمل أمام خريجيه مع مراعاة أن يكون هذا التوسع متمشياً مع
حاجة السوق ، في حدهد الإمكانيات .

وأما الخطط والمناهج الدراسية التي كانت موحدة في جميع المدارس ولم
يراع فيها احتياجات البيئة فقد أوصى المؤتمر بأن تنقسم إلى :

(أ) مواد أساسية يشترك في دراستها جميع الطلاب .

(ب) مواد اختيارية ينتقى الطالب (أو الطالبة) منها مادة ، واحدة تناسب مع
الجنس والميول والاستعدادات الشخصية واحتياجات البيئة ، على أن
يترك للمجالس الاستشارية الفرعية بالمناطق تحديد هذه المواد الاختيارية
في دائرة المنطقة .

وقد رأى المؤتمر أن رفع مستوى خريجي المدارس التجارية يقتضى رفع
مستوى أعضاء هيئة التدريس . وهذا لا يتسنى إلا باختيار مدرسي اللغات من
الموهلين تأهيلاً تربوياً وثقافياً خاصاً ، وتنظيم دراسات تدريبية عملية
لمدرسي المواد التجارية وزيارة المؤسسات التجارية والصناعية بصفة دورية
حتى يقفوا على الجديد من الطرق الفنية ، والتوسع في إيفاد البعثات الداخلية
والخارجية من المدرسين الأكفاء .

كما أوصى المؤتمر بأن تقوم شعبة الجمهورية العربية المتحدة للجمعية
الدولية للتعليم التجارى بالاشتراك مع الغرفة التجارية والجهات الأخرى ببحث
مشروع إنشاء مجامع مهنية تضم أنواع الدراسات الفنية العالية التي لا يمكن
تحصيلها عادة إلا بعد مزاولة المهنة فعلاً مثل التصدير والاستيراد والتأمين
وأعمال السكرتارية . . . إلخ وذلك لرفع مستوى الكفاية في هذه النواحي .

٣ - التعليم الزراعى

يشهد الإقبال على التعليم الزراعى بمخلفيه حتى لقد تضاعف عدد المدارس الإعدادية الزراعية فى هذا العام ، وزادت مدارس المرحلة الثانوية مدرسة أخرى ، كما أنشئ معهدان عاليان للتعليم الزراعى ، ولأول مرة تلتحق الفتاة بالمعاهد الزراعية العالية ، تثبت كفاءة ملحوظة مما يبشر للتجربة بمستقبل طيب . ولما كانت هذه المعاهد العليا تعنى بتدريب طلبتها فى الداخل والخارج لمدة عام من سنى الدراسة فقد سافر هذا العام جميع الطلبة المنقولين إلى الصف الثانى : فسافر طلبة معهد كفر الشيخ إلى الحجر ، وطلبة معهد مشهر إلى ألمانيا الاتحادية ، وطلبة معهد المنيا إلى يوغوسلافيا .

وتتجه إدارة التعليم الزراعى إلى صبغ الدراسة فى المدارس الزراعية بصبغة محلية تلائم ظروف كل إقليم ، وتدريب الطلبة عملياً على أنواع النشاط الزراعى الذى تتميز به البيئة الموجودة بها المدرسة وذلك لتهيئة الفرصة أمام خريجها للعمل أساساً فى نفس المجال الذى تعلموا وتدريبوا فيه . فيتم بصناعة حفظ السمك مثلاً فى المدارس القائمة فى المدن الساحلية ، وبصناعة ومنتجات الألبان فى المناطق التى تكثُر فيها تربية حيوانات اللبن ، وبصناعات العسل والمربى والفاكهة المحفوظة فى المناطق التى تكثُر فيها البساتين .

وقد تقدمت إدارة التعليم الزراعى ببرنامج السنوات الخمس ، ويتضمن إنشاء معهد زراعى عال ومدرسة زراعية ثانوية وخمس مدارس إعدادية زراعية كل عام .

التعليم الخاص

(١) في الإقليم الشمالى :

كانت هذه المدارس تسير قبل الوحدة بمقتضى المرسوم ١٧٥ الصادر في ١٧/٣/١٩٥٢ والذي حددت فيه الشروط المطلوبة من الهيئة الإدارية ، ووحدت مناهجه مع مناهج التعليم الرسمى حتى لا يخرج عن الأهداف العلمية والتربوية والقومية .

وقد زادت هذه المدارس في العام الأول من الوحدة ٢٥ مدرسة استأثرت المرحلة الثانية (إعدادى وثانوى) بما يزيد على نصفها .

والجدول التالى (جدول رقم ١٣) يبين عدد المدارس في مراحل التعليم المختلفة ، وعدد المدارس الخاصة ونسبتها المئوية إلى مجموع المدارس في هذا العام .

نوع التعليم	إجملة عدد المدارس	المدارس الخاصة	نسبتها المئوية
المرحلة الابتدائية والريفية	٣٠٨٥	٤٥٧	١٤,٨٪ تقريباً
المرحلة الثانية	٣٠٨	٣٠٦	٦٧٪ تقريباً
التعليم الفنى	١٦	٢	١٢,٥٪
معاهد المعلمين	١٠	—	
المعاهد العليا	كليات جامعة دمشق ومعاهدها العليا		

من هذا الجدول يتضح أن أكبر نسبة (٦٧٪ تقريباً) تقع في المدارس الإعدادية والثانوية . فمدارس التعليم الخاص بلغت ٢٠٦ (في مقابل ١٩٢ في العام الماضى) بينما المدارس الحكومية تبلغ ١٠٢ أى حوالى نصف المدارس الخاصة . ومن ثم تبدو ضخامة الدور الذى تؤديه المدارس الخاصة في هذه المرحلة بالذات .

وقد درجت وزارة التربية والتعليم على إعطائها منحاً مالية وإعارتها عدداً من المدرسين تشجيعاً لها على المضى في أداء مهمتها والسير في اتجاهات وزارة التربية والتعليم .

(ب) في الإقليم الجنوبي :

أما في الإقليم الجنوبي فقد هبط عدد المدارس الخاصة هبوطاً ملحوظاً . ففي التعليم الابتدائي قلت ١٠٦ مدرسة عن نظيراتها في العام الماضي . كما هبطت المدارس الإعدادية العامة المعانة ١٩ مدرسة ، والثانوية الخاصة المعانة عشر مدارس ، ويرجع السبب الأكبر في ذلك إلى عدم استيفاء هذه المدارس الشروط التي نص عليها قانون التعليم الحر رقم ٥٨٣ لسنة ١٩٥٥ . على أن مدارس المرحلة الثانية الخاصة غير المعانة سجلت زيادة ملحوظة فرادت المدارس الإعدادية ٣٧ مدرسة عن مثيلاتها في العام الماضي ، وكذلك زادت المدارس الثانوية العامة غير المعانة ٦ مدارس .

وتلافياً للعيوب التي أسفر عنها تطبيق القانون رقم ٨٣٥ لسنة ١٩٥٥ ، بشأن تنظيم المدارس الحرة (بالإقليم المصري) ورغبة في أن يسير التعليم بمنأى عن كل ما يحيط من قيمته وكنايته ، وتشجيعاً للناس على إنشاء مدارس خاصة والاسهام في النهضة التعليمية التي انتظمت البلاد ، فقد صدر القانون رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٨ في شأن تنظيم المدارس الخاصة للجمهورية العربية المتحدة ، والقرار الوزاري رقم ٢٠ في ١٧/٣/١٩٥٩ بشأن اللائحة التنفيذية لهذا القانون .

وقد تناولت مواد القانون الست والخمسون الأحكام العامة والشروط التي يجب أن تتوفر في كل من أصحاب المدارس والنظار والمدرسين والمباني ويمكننا أن نجمل أهم ما ورد في هذا القانون من النواحي التربوية والقومية ، على الوجه التالي :

١ - اشترط القانون أن يكون مدير المدرسة الخاصة من مواطني الجمهورية العربية المتحدة حائزاً على الأهلية التي تخول له القيام بهذا العمل وأن يتم تنفيذ ذلك في موعد أقصاه العام الدراسي ١٩٦١/٦٠ ، وفي خلال هذه المدة

يجب أن يكون له مساعد عربي يشرف على دراسة اللغة العربية والثقافة القومية . كما يجب أن يكون المدرسون من مواطني الجمهورية العربية المتحدة بحيث يتم ذلك تدريجياً . فيوفر منهم ٢٠ ٪ على الأقل في موعد أقصاه بدء العام الدراسي ١٩٦٠/٥٩ ، ٤٠ ٪ على الأقل في موعد أقصاه بدء العام الدراسي ١٩٦١/٦٠ ، ٧٠ ٪ منهم في موعد أقصاه بدء العام الدراسي ١٩٦٢/٦١ و ١٠٠ ٪ في موعد أقصاه بدء العام الدراسي ١٩٦٣/٦٢ .

ولا اعتبارات تربوية أو فنية للوزارة أن تستثنى بعض مدرسي اللغات الأجنبية أو مدرسي بعض المواد باللغات الأجنبية على ألا يتجاوز المستثنون ٢٠ ٪ من مجموع هيئة التدريس .

٢ - ورغبة في الارتفاع بمستوى الكفاءة الفنية يجب أن تستكمل هيئة التدريس المؤهلات الثقافية والتربوية الكافية بنفس الخطوات والنسب التي ذكرناها ولا يجوز أن يعمل في المدارس الخاصة من زادت سنه على ٦٥ سنة إلا إذا كان قد تجاوزها فعلاً وقت صدور القانون . فله أن يبقى في عمله حتى السبعين . هذا من حيث الحد الأقصى أما الحد الأدنى فلا يجوز أن يقل عن العشرين إلا إذا رأى مدير التعليم مبررات تكفي للاستثناء ، على أن هذا الاستثناء لا يجوز أن يتجاوز سن السابعة عشرة .

٣ - وضماناً لانتظام التدريس في المدارس الخاصة نص القانون على أن يودع صاحب المدرسة في أحد المصارف العربية ما يوازي التزامات مدرسته المالية لمدة ٦ أشهر ، أو أن يقدم للمنطقة ضماناً مصرفياً ويتجدد الضمان أو الإيداع في أول كل عام دراسي مع مراعاة ما يطرأ على هذه الالتزامات ، وتشمل هذه الالتزامات مرتبات المدرسين والموظفين وأجور الخدم وإيجار المبنى وثمان الأدوات اللازمة لسير الدراسة .

٤ - وتشجيعاً على الإسهام في المحجود التربوي العام فقد رفع القانون فئات الإعانة بالقياس إلى جميع المدارس من جميع الدرجات ، فوحدت المعاملة بين المدارس الابتدائية المعانة بالفصل والمعانة بالتلميذ بأن تحول المعانة بالتلميذ إلى معانة بالفصل لإبتداء من العام الدراسي القادم ، شريطة أن تكون مستوفية للشروط اللازمة .

والجدول التالى (جدول رقم ١٤) يبين الفئات الجديدة والسابقة لإعانات التعليم ، وإعانات المباني المدرسية المستأجرة فى مراحل التعليم المختلفة - على أساس الإعانة الشهرية بالفصل (١) .

نوع المدرسة	إعانة التعويض		إعانة المباني المستأجرة	
	الإعانة الجديدة	السابقة	الجديدة	الحد الاقصى السابق
<u>المرحلة الأولى :</u>				
مدارس الدرجة الأولى	٦٥	٥٥	٢,٢٥٠	٢٠٠
» الثانية	٦٠	٥٠	١,٧٠٠	٢٥٠
» الثالثة	٥٠	٤٠	١,٢٥٠	٢٠٠
» الرابعة	٤٠	٣٥	١,٠٠٠	١٥٠
<u>المرحلة الإعدادية :</u>				
مدارس الدرجة الأولى	٨٠	٧٠	٢,٥٠٠	٦٠
» الثانية	٧٠	٦٠	٢,٠٠٠	٥٠
» الثالثة	٦٠	٥٠	١,٥٠٠	٤٠
<u>المرحلة الثانوية :</u>				
مدارس الدرجة الأولى	١٠٠	٨٥	٣,٠٠٠	٧٠
» الثانية	٩٠	٧٥	٢,٥٠٠	٦٠
» الثالثة	٨٠	٦٥	٢,٠٠٠	٥٠

(١) القرار الوزارى رقم ٢٠ بتاريخ ١٧/٣/١٩٥١ بشأن اللائحة التنفيذية لقانون التعليم الخاص رقم ١٦٠ لسنة ١٩٥٨ مقارناً مع القرار الوزارى رقم ٥١٢ فى ١٤/٥/١٩٥٦ بشأن تنفيذ أحكام القانون رقم ٥٨٣ لسنة ١٩٥٥ بشأن تنظيم المدارس الحرة .

وتسرى هذه الفئات على مدارس القاهرة والإسكندرية وبور سعيد والحيزة وإمبابة والاسماعيلية (بالإقليم الجنوبي) وتخفيض هذه الفئات بنسبة ٥٪ في عواصم المحافظات والمديريات و ١٠٪ في بقية الجهات ، وتشمل الإعانة عدة حجرات إضافية للناظر والمدرسين والمعامل وغيرها .

أما إذا كان المبنى الذى تتغله المدرسة ملكاً لصاحب المدرسة فإن إعانة الإيجار تقدر بنسبة ٦٪ من قيمة تكاليف المبنى بما فى ذلك ثمن الأرض .

التعليم الأجنبى :

وقبل صدور قانون التعليم الخاص بمدة وجيزة انعقد مؤتمر مفتشى التعليم الأجنبى بمقر المكتب الفنى للتعليم الأجنبى فى الفترة من ٩/٦ إلى ١٩٥٨/٩/٨ لبحث الأسس الإيجابية للنهوض بمستواه الفنى والتربوى .

وقد بحث المؤتمر أغلب مشكلات هذا النوع من التعليم ونواحى الضعف فيه . ومما يسر مهمته إلى حد كبير استجابة الوزارة لما اقترحه المكتب من أن يكون للتعليم الأجنبى جهاز خاص به من المفتشين الفنيين يقوم فيه المفتش بتفتيش مادته فى جميع المراحل التعليمية بالمدرسة الأجنبية .

وقد توصل المؤتمر إلى عدة أمور تتصل بمهمة المفتش بالتعليم الأجنبى ، وهيئة الإدارة . ومن أبرز هذه الأمور :

١ - بعث الروح القومية فى المدارس الأجنبية بعثاً يحول دون طغيان الطابع الأجنبى على التلاميذ أو أضعاف الروابط القومية العربية ، وهذا يقتضى أن تكون دراسة مواد الثقافة بالمدرسة الأجنبية دراسة مثمرة حقاً ، مؤدية إلى التأثير فى سلوك التلميذ بحيث تخلق منه مواطناً صالحاً محباً لبلاده معترفاً بقوميته ، وأن توزع ساعات الثقافة على اليوم المدرسى وعلى أيام الأسبوع توزيعاً تربوياً عادلاً ، وأن تطابق هذه المواد المناهج المصرية المقررة بمدارس التعليم العام وتدرس باللغة العربية فى المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، ولا يسمح باستعمال كتب غير الكتب المدرسية المقررة لهذه المواد .

هذا بالإضافة إلى إجراءات أخرى كتنكوين الجماعات التاريخية والجغرافية وإلقاء الأناشيد القومية الجمعية وتحية علم الجمهورية .

٢- بث الروح الدينية عن طريق التربية الدينية المثمرة التي تهدف إلى خلق مواطن صالح مؤمن بالله إيماناً عميقاً .

٣- العناية باللغة العربية والنهوض بها حتى لا تطغى عليها اللغات الأجنبية أو تضعف منها ، وإلزام المدارس اليونانية بتدريس اللغة العربية ابتداء من السنة الأولى الابتدائية (١) .

٤- توحيد الامتحانات في الفرقتين النهائيين من المرحلة الإعدادية والابتدائية في الدين واللغة العربية والثقافة القومية وفق النظام الذي وضعت الوزارة (٢) .

وكانت وزارة التربية والتعليم قد استولت على بعض المدارس التابعة للمعتدين على أرض الوطن ، وقامت بشراء بعضها ، واستئجار بعضها الآخر من الحراسة العامة على أموال الأعداء .

وفي أواسط فبراير سنة ١٩٥٩ تم الاتفاق بين سلطات التعليم في الجمهورية والوفد الثقافي الفرنسي على الإجراءات التي يتم بموجبها تسليم مدارس البعثة العلمانية الفرنسية في القاهرة والإسكندرية إلى الجانب الفرنسي بعد نهاية السنة الدراسية الحالية ، كما تم التفاهم على فترة الانتقال وتعديل المناهج لتساير القومية العربية ، وتدريس اللغة العربية وتعيين المديرين العرب بجانب زملائهم الفرنسيين .

والجدول التالي (جدول رقم ١٥) يبين إحصاء إجمالاً لجميع المدارس الأجنبية بمستوياتها المختلفة في هذا العام وما قبله ، مع بيان الطلبة العرب الذين يتلقون العلم فيها .

(١) تنفيذاً للقرار الوزاري رقم ١٣١ في ١٩٥٨/٧/٢ .

(٢) القرار الوزاري رقم ١٠٧ في ١٩٥٧/٤/١٣ .

الطلبة العرب	جملة	جملة المقيدين		عدد الفصول	أقسام	مدارس	٥٨/٥٧ نوع التعليم
		بنات	بنون				
١٤٨٤٧	١٧٠٠٠	١٠٣٣٧	٦٦٠١٣	٤٩٤	٢٠٥	٢	أقل من الابتدائي
٣٩٣٣٣	٤٩٩٤١	٣١٤٩٢	١٨٤٤٩	١٦٩٨	١٥٥	٩٢	ابتدائي
١٣٨٢٣	١٦٢٩٦	٨٥٤٢	٧٧٥٤	٦٥٦	٨٧	٩٢	اعدادي
٤٧٦٦	٧٠٧٩	٢٥٩٣	٤٤٨٦	٣٢٥	٩	٦٨	ثانوي
٣٩٥	٧٩٤	—	٧٩٤	٢٥	٦	٤	صناعي
٥٢٥	١٠٦٩	٣٤٧	٧٢٢	٥٣	١١	٢	تجاري
٧١	٨٢	٨٢	—	٧	٤	—	فنون طرزية
١٨٧	٢٤٣	٢٤٣	—	١٣	٦	—	خاص
٧٣٩٤٧	٩٢٥٠٤	٥٣٦٣٦	٣٨٨٦٨	٣٢٧١	٤٨٣	٢٦٠	المجموع الكلي

الطلبة العرب	جملة	جملة المقيدين		عدد الفصول	أقسام	مدارس	٥٩/٥٨ نوع التعليم
		بنات	بنون				
١٥٤٥٩	١٧٠٩٢	١٠٠٦٧	٧٠٢٥	٤٨٥	٢٠٢	٣	أقل من الابتدائي
٤٤٢٣٢	٥٤٠٧٩	٣٣٧٠١	٢٠٣٧٨	١٨٥٥	١٣١	١٢٣	ابتدائي
١٢٤٩٧	١٤٥٢٦	٧٤٥٥	٧٠٧١	٥٧١	٩٤	٦٧	اعدادي
٤٩٣٥	٧٣٢٥	٣٠٠٤	٤٣٢١	٣٠٩	٢٠	٥٧	ثانوي
٣٩٧	٦١٧	٦	٦١١	٢٠	٢	١	صناعي
٥٦٤	١١٥٥	٧١١	٤٤٤	٥٠	١٣	٢	تجاري
٢٣	٣٦	٣٦	—	٢	٢	—	فنون طرزية
٢٠٠	٢٥٩	٢٥٠	٩	١٤	٨	—	خاص
٧٨٣٠٧	٩٥٠٨٩	٥٥٢٣٠	٣٩٨٥٩	٣٣٠٦	٤٧٢	٢٥٤	المجموع الكلي

من هذا الجدول يتبين أن الطلبة العرب الذين يتلقون العلم في هذه المدارس الأجنبية هم ٧٨,٣٠٧ طالباً وطالبة ، أي بنسبة ٨٢,٣٤٪ من مجموع الطلبة . أما الطلبة الأجانب وعددهم ١٦٧٨٢ فيؤلفون نسبة ١٧,٦٦٪ فقط .

التجارية	»	»	»	»	»	٤٥٣	»	»	»
الصناعية	»	»	»	»	»	٤٥٤	»	»	»
لكلية الفنون التطبيقية	»	»	»	»	»	٤٥٥	»	»	»
للمعهد العالي الصناعي	»	»	»	»	»	٤٥٦	»	»	»
لمعاهد التربية الموسيقية	»	»	»	»	٩٠ / ١٨	٥٢١	»	»	»
لمعهد التربية الفنية	»	»	»	»	»	٥٢٢	»	»	»
للمعاهد العالية للخدمة الاجتماعية	»	»	»	»	»	٥٢٣	»	»	»
لمعاهد التربية الرياضية	»	»	»	»	»	٥٢٥	»	»	»

وتتعاون الاتحادات مع المجلس الأعلى لرعاية الشباب لتنفيذ السياسة العامة التي يضعها في حدود أغراضها ، وتعمل على دعم صلاتها بالهيئات الأخرى الماثلة داخل البلاد وخارجها ، ويحظر على الاتحادات الاشتغال بالأمر السياسية والدينية .

الاتحاد العام :

ويكون للمعاهد العليا في الجمهورية اتحاد عام مقره القاهرة ومهمته وضع السياسة العامة للتربية الرياضية والفكرية والاجتماعية والقومية والعسكرية في المعاهد العليا في الجمهورية وتنسيقها والإشراف على تنفيذها عن طريق اتحادات المعاهد المختلفة ، متعاوناً في ذلك مع المجلس الأعلى لرعاية الشباب .

ثانياً - الجامعات

اتجهت الدولة إلى العناية بشئون التعليم الجامعي والعالي وعملت على تنظيمها وتطويرها وإصلاحها ومن ثم صدرت التشريعات التي تهدف إلى :

١ - تحديد مهمة الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة تحديداً يحقق الأهداف القومية والغايات الثقافية والعلمية والفكرية ويتمشى مع السياسة العامة للدولة ، وتحديد مسئوليات واختصاصات الهيئات المختلفة بالجامعات .

٢ - توحيد المبادئ العامة التي يقوم عليها تنظيم الجامعات في كلا الإقليمين بما يحقق وحدة الأسلوب في التنظيم وفي تشكيل الهيئات والمجالس الجامعية المختلفة وفي تعيين مديري الجامعات ووكلائها وأعضاء هيئة التدريس وسائر القائمين بالأمر فيها (١) .

٣ - تنمية التعليم الجامعي بإنشاء جامعة جديدة في مدينة حلب بالإقليم السوري (٢) .

(١) القرار الوزاري رقم ٣٣٧ في ٨/٣/٢٧ هـ بشأن التنسيق بين الجامعات في الأقاليم .

(٢) القرار الجمهوري رقم ١٨٤ في شأن تنظيم الجامعات في ج.ع.م .

٤ - إعادة النظر في التعليم الجامعي بغية تطويره وتوحيده في كلا الإقليمين فألفت لجان عديدة لدراسة البرامج الدراسية والبحوث العلمية وتعديلها بما يتفق والنهضة العلمية الحديثة في البلاد وينبغي بحاجاتها من علماء ومتخصصين .

٥ - توسيع إمكانيات جامعة دمشق وزيادة ميزانيتها لتواجه نفقات التوسع في قبول الطلاب بالكلية العلمية وفي توسيع رقعة أراضيها لتشليد ما تحتاج إليه من أبنية (١) .

٦ - إعداد مشروع لإيجاد درجتى الماجستير والدكتوراه في الكليات والمعاهد التابعة لجامعة دمشق ، وقد كانت الكليات والمعاهد توفد المتفوقين من خريجيها للخارج حتى يحصلوا عليهما من الجامعات الأجنبية الراقية .

٧ - تشجيع المتفوقين من الطلاب وتقدير الكفايات بمنح الطلاب المتفوقين منحا ومكافآت مالية تعينهم على المضي في دراساتهم الجامعية (٢) .

٨ - تنظيم اتحادات طلاب الجامعات بالجمهورية العربية المتحدة بغية توحيدها في جامعات الإقليمين ، وتهدف هذه الاتحادات الجامعية إلى ما تهدف إليه اتحادات المعاهد العليا من توجيه اجتماعي وثقافي واستغلال طاقات الشباب وتوجيهه لما فيه خيره وخير الوطن وخير العالم كله (٣) .

(١) القرار الجمهوري رقم ١٢٦٤ لسنة ١٩٥٨ .

(٢) القرار الجمهوري رقم ٢١٦ و ١٣٤٠ و ١٣٤١ لسنة ١٩٥٨ (نظام المنح الجامعية بكلية الاقليم السوري) .

(٣) القرار الجمهوري رقم ١٣٤٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن تنظيم اتحادات الطلاب .

الفصل السادس

إعداد المعلمين وتدريبهم

(١) في الإقليم الشمالي :

في الإقليم الشمالي ثمانى مدارس لتخريج المعلمين والمعلمات للمدارس الابتدائية والريفية ، وقد جاء في قرار تنظيمها (١) أن الهدف منها إعداد طلبتها ليكونوا مدرسين بالمدارس الابتدائية ، وتجهيزهم لأن يكونوا مربين صالحين، ورواداً اجتماعيين مؤمنين بالقومية العربية وقادرين على أن يثبتوها في نفوس تلاميذهم .

وقد أنشئت في هذا العام الدراسي الحالى دار لمعلمى الموسيقى في دمشق وأخرى في حلب لتخريج مدرسين متخصصين لتعليم هذه المادة (٢) بعد أن يمنحوا شهادة « أهلية التعليم الموسيقى » ، كما أنشئ فرعان لهذين المعهدين للبنات ألحق أحدهما بدار المعلمات بدمشق ، وألحق الآخر بدار المعلمات في حلب ، وذلك كنواة لإنشاء دور معلمات موسيقية مستقلة .

كما أنشئ في كل من دارى المعلمين الابتدائية بدمشق وحلب صف خاص لحاملى الشهادة الثانوية ليدرسوا فيه سنة واحدة يعطون في نهايتها شهادة أهلية التعليم الابتدائى .

والجدول التالى (جدول رقم ١٦) يبين حركة نمو دور المعلمين والمعلمات الابتدائية والريفية والموسيقية :

المدرسون	التلاميذ	المدارس	العام الدراسي
١٤٧	١٢٣١	٨	١٩٥٨/٥٧
١٦٠	١٤٥٢	١٠	١٩٥٩/٥٨

(١) القرار الوزارى رقم ٥٦٧ في ٢٠/١٠/١٩٥٨ .

(٢) القرار الوزارى رقم ٤٦٧ لسنة ١٩٥٨ .

ولمواجهة التوسع الحادث في مراحل التعليم المختلفة أرسل مائة طالب من مختلف محافظات الإقليم الشمالى للدراسة في معاهد المعلمين الابتدائية والريفية في الإقليم الجنوى ، وقد قضى هؤلاء الطلبة بادئ الأمر في مدرسة المعلمين الريفية بمنشأة القناطر الخيرية أسبوعين تعرفوا خلالها على طبيعة البيئة المصرية ونظم التعليم وأساليب إعداد المعلم ومواد الدراسة وأنواع النشاط في مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية ، ثم وزعوا بعد ذلك على مدارس المعلمين العامة والريفية في أنحاء الإقليم الجنوى .

كما انتدبت وزارة التربية كثيراً من مدرسي الإقليم الجنوى للعمل بالإقليم الشمالى . ولما كانت إدارة التعليم الزراعى - التابعة لوزارة الزراعة - تلمس حاجة التعليم الريفى إلى خريجي المدارس الثانوية الزراعية لتدريس مادة التربية الزراعية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الابتدائى ، فقد تقدمت بمشروع يهدف إلى تأهيلهم تأهيلاً تربوياً لمدة عام دراسى في دور المعلمين الريفية على أن تحسب لهم هذه السنة الدراسية في الخدمة .

وتأخذ وزارة التربية حيطتها حتى لا يترتب على التوسع في التعليم هبوط مستوى القائمين به ، ولذلك أعدت إدارة التدريب مشروعاً لتحديد مستويات الكفاءة بين هيئات التدريس ورجال المهن التعليمية الإدارية في مراحل التعليم العام مع مراعاة الإمكانيات الحالية ، ومراعاة تطور هذه المستويات حسب توفر الإمكانيات ، وازدياد حملة شهادات التخصص .

مشروع السنوات الخمس للتدريب :

أعدت الوزارة مشروعاً للتدريب في السنوات الخمس القادمة يهدف إلى الاحتفاظ بمستويات الكفاءة وإلى رفع وتطوير الكفاية الانتاجية لدى جميع القائمين بالعمل في الأجهزة الفنية والإدارية ، ومتابعة ذلك في مختلف مراحل التعليم وأنواعه .

ويقوم هذا المشروع على الأسس التالية :

- ١ - برامج لإعداد القادة بين موظفى الوزارة التنفيذية والدوائر الفرعية بالمحافظات من القائمين بالعمل في الناحيتين المالية والإدارية ، على أن يتم تدريب موظفى الإدارات الفرعية بالمحافظات والمدارس محلياً في محافظاتهم .

٢ - برامج توجيهية لتدريب مديري ومديرات المدارس والمعاهد في المستويات المختلفة ، والمعلمين المرشحين لشغل مناصب إدارية .

٣ - برامج لاستكمال التأهيل التربوي لفئات المدرسين العاملين في مختلف مراحل التعليم العام ، أما فيما يتعلق بالتعليم الفني فيقوم مشروع التدريب على أساس مشروع السنوات الخمس الذى تقدمت به إدارة التعليم الصناعى للتوسع في هذا النوع من التعليم . على أن يتم تدريب جميع مدرسي ومعلمي التعليم الصناعى للبنين والبنات في نهاية السنوات الخمس بواقع ١٢٠ معلماً في السنة باستثناء السنة الأولى .

٤ - برامج لاستكمال التأهيل الثقافى والتربوى لفئات المدرسين العاملين في التعليم الابتدائى وتعليم المرحلة الثانية ، وخاصة مدرسي اللغات الأجنبية (اللغة الإنجليزية - الفرنسية) ، وذلك بعد اشتراكهم في امتحانات دور المعلمين القائمة .

٥ - برامج تجديدية تهدف إلى تجديد معلومات القائمين بالتدريس في المراحل المختلفة وإيقافهم على الطرق الفنية الحديثة .

أما الوسائل التى تسلكها الإدارة في تنفيذ هذه البرامج فهى الندوات والمؤتمرات والدراسات النظامية وحلقات البحث والدراسة والدورات التدريبية وإصدار النشرات والكتيبات وتنظيم الزيارات العلمية والبعثات الخارجية والداخلية وإعداد المكتبات المركزية والإقليمية .

(ب) في الإقليم الجنوبي :

تخضع حركة النمو في مدارس المعلمين والمعلمات الريفية والعامه لاحتياجات المناطق التعليمية المختلفة من المدرسين والمدرسات ، ولذلك فهى تتقيد بهذه الاحتياجات عند تحديد عدد الفصول التى تنشأ للفرقة الأولى في كل عام ، وقد كانت الزيادة هذا العام في اتجاهات مدارس المعلمين والمعلمات الريفية فقد بلغ مجموعها ١٣ مدرسة (في مقابل ٨ مدارس في العام الماضى) وارتفع عدد الفصول من ٧٦ في العام الماضى إلى ١١٤ هذا العام .

(٨)

وقد بلغ عدد المستجدين من الطلبة والطالبات في مدارس المعلمين والمعلمات الريفية والعامة ٣٢٥٨ (في مقابل ١٦٣٧ في العام الماضي) ومعنى ذلك أن نسبة الزيادة تكاد تكون ١٠٠ % .

أما عدد فصول أقسام الموسيقى الملحقة بمدارس المعلمين والمعلمات لإعداد مدرسي الموسيقى فقد بلغ هذا العام ٣٥ فصلا ، وقد اقترح زيادتها في مشروع ميزانية ٥٩ / ١٩٦٠ إلى ٦٥ فصلا ، على أن يزداد فصلان في كل سنة من السنوات الثلاث التالية ، ثم يثبت عدد الفصول بعد ذلك حيث يكفي الخريجون حاجة التعليم الابتدائي .

وكانت الأقسام الإضافية قاصرة على مدارس المعلمات العامة وكانت الطالبات الملتحقات بهذه الأقسام يقبلن عقب حصولهن على شهادة إتمام دراسة المعلمات مباشرة ، إلا أن هذا النظام عدل بحيث قصر القبول على المدرسات والمدرسين المشتغلين فعلا بالتدريس لمدة لا تقل عن أربع سنوات على نظام البعثات الداخلية .

وتتجه النية إلى تصفية الأقسام الفرنسية التي كانت قد أنشئت لتخريج معلمى اللغة الفرنسية بالمدارس الإعدادية ، والاستعاضة عن هؤلاء الخريجين بخريجي كليات المعلمين والكليات الجامعية .

وقد استلزم الاتجاه نحو تزويد مدارس التعليم الإعدادى بالمدرسين من حملة المؤهلات العالية - إلغاء مدارس المعلمين والمعلمات الخاصة التي كانت قد أنشئت لتخريج معلمين ومعلمات التعليم الإعدادى ، ولم يبق من هذه المدارس سوى بضعة فصول ملحقة بمدرسة المعلمين العامة بأسوان وسوف تصفى في نهاية هذا العام .

المشروعات الجديدة :

(١) زيادة مدة الدراسة في معاهد معلمى المرحلة الأولى :

تجمعت لدى إدارة معاهد إعداد المعلمين مجموعة من التقارير عن معلمى المرحلة الأولى وفي ضوءها تقدمت الإدارة باقتراح زيادة عدد سنوات الدراسة في مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية إلى أربع سنوات بدلا من ثلاث ، وهى تهدف من وراء تلك الزيادة إلى :

- ١ - إعداد معلم أكثر نضجاً وأقدر على تحمل المسؤولية .
 - ٢ - إدخال بعض مواد دراسية ضرورية لا يمكن إدخالها في الخطة الحالية لآزدهامها ، وهذه المواد الدراسية الجديدة من شأنها أن تزيد من كفاءة المدرس بوصفه رائداً اجتماعياً وثقافياً ، كما تزيد من تقديره واحترامه لرسالته ومسئوليته .
 - ٣ - إتاحة فرصة أطيب يتمكن فيها الطالب من أن يملك ناصية لغته القومية .
 - ٤ - الاستغناء عن نظام الأقسام الإضافية .
 - ٥ - توحيد مستويات مدرسي المرحلة الأولى ومؤهلاتهم التربوية .
 - ٦ - تحقيق توصيات اتفاق الوحدة الثقافية . فقد لمست اللجان المشتركة في الوحدة الثقافية أن مدرسي المرحلة الأولى بحاجة إلى تعميق الثقافة العامة وفنون المهنة . فأوصت في الملحق الرابع بزيادة سنوات الدراسة بالمدارس العامة لإعداد المعلمين إلى الحد الذي يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة .
- (٢) البعثات الداخلية لمدرسي ومدرسات المرحلة الأولى :

رغبة في تشجيع الممتازين من مدرسي ومدرسات المرحلة الأولى أعدت لهم أربعة أقسام من الدراسات هي :

- ١ - قسم التعليم العام : ويهدف إلى تخريج مدرس متخصص في تدريس المواد الاجتماعية أو العلوم والرياضة إلى جانب الأهداف السابقة .
- ٢ - قسم التربية الفنية : ويهدف إلى تخريج مدرس للتربية الفنية .
- ٣ - قسم التدبير المنزلي : ويهدف إلى تخريج مدرسة للتدبير المنزلي .
- ٤ - قسم التربية الخاصة : ويهدف إلى تخريج مدرس متخصص في تربية الشواذ . ويلتحق بهذا القسم بعض من يقع عليهم الاختيار من المدرسين والمدرسات سنوياً من تتوفر فيهم شروط خاصة .

ويعتبر الدارس بهذه الأقسام عضواً في بعثة داخلية ويعامل معاملة أعضاء البعثات من حيث المرتبات والعلاوات .

(٣) فتح أبواب الكليات أمام الخريجين :

بعد أن تم فتح كلية المعلمين بالمنايا قررت الوزارة فتح أبوابها أمام المدرسات من خريجات مدارس المعلمين العامة والريفية والخاصة بنفس الشروط لخريجي مدارس المعلمين والمعلمات العامة والريفية في الالتحاق بالسنة الأولى بكلية المعلمين (١) .

كما قررت الوزارة فتح أبواب المعهد العالي للتربية الفنية للمعلمين والمعلمات أمام المدرسين من خريجي وخريجات مدارس المعلمين والمعلمات الخاصة «شعبة التربية الفنية» (٢) .

وتوالى إدارة معاهد المعلمين والمعلمات جهودها لفتح أبواب الدراسات العليا أمام الممتازين من المدرسين من خريجي وخريجات الأقسام الإضافية الملحقه بمدارس المعلمين والمعلمات العامة .

وقد تقدمت إدارة التعليم الثانوى باقتراح الاستفادة من خريجات الثانوية النسوية المتخصصة في مادة الموسيقى وذلك بتدريبهن لمدة سنتين بعد التخرج لإعدادهن لتدريس الموسيقى للمرحلة الإعدادية (٣) .

(٤) بعثات لقسم التربية الخاصة :

وضعت الإدارة في مقترحاتها لميزانية العام القادم مشروعاً يرمي إلى إفاد ست بعثات خارجية رغبة في تدعيم هيئة التدريس بهذا القسم والتغلب على مشكلات النذب لشعبة الثلاث (ضعاف السمع ، ضعاف البصر ، ضعاف العقول) .

(٥) المعسكرات الصيفية :

يهدف مشروع المعسكرات الصيفية بمدارس المعلمين والمعلمات الريفية إلى التعمق في دراسة الريف وخدمته ، وتدريب الطلاب على أصول العمل

(١) القراران ٤٤٠ و ٤٣٩ بتاريخ ١٥/٦/١٩٥٧ .

(٢) القرار رقم ٤٦٦ في ١١/٥/١٩٥٨ .

(٣) تقرير الإدارة العامة للتعليم الثانوى (تعليم البنات) في ٢/٢/١٩٥٩ .

الميداني في القرى والمخيمات الريفية والاستفادة من أوقات الفراغ والكشف عن المواهب .

وقد درست الإدارة العامة لإعداد المعلمين والمعلمات هذا المشروع مع إدارة التربية الرياضية والاجتماعية التي وافقت على تمويله ، ويضم كل فوج خمسين طالباً ويقسم الطلبة إلى لجان للنواحي الصحية والاجتماعية والترفيهية والتغذية والنظافة والثقافة والارشاد الرياضي .

وقد أقيمت المعسكرات في الصيف الماضي وسوف تتكرر إقامتها مع التحسين صيف هذا العام وتلافى ما ظهر من صعوبات بها .

تدريب المعلمين

وقد أفادت الوزارة من تجاربها السابقة فتطورت بخدماتها التدريبية التي تقدمها للمعلمين في شتى ميادين التربية والتعليم مستعينة في ذلك بكلية المعلمين وكليات جامعي القاهرة وعين شمس ومصلحة الطب البيطري ومركز التلقيح الصناعي بالجيزة ومعهد الإدارة ومركز التدريب بالمطرية .

(أ) التدريب في التعليم العام :

أعدت الوزارة خلال هذا العام مجموعة من البرامج بعضها خاص بالتعليم الابتدائي وقد شملت حوالي ٥٠٠٠ مدرس ومدرسة وبرامج أخرى للتعليم الثانوي والاعدادي العام وقد شملت حوالي ٢٠٠٠ مدرس ومدرسة .

(ب) التدريب في التعليم الزراعي :

اتفقت الإدارة العامة للتدريب مع الجهات المختصة وهي إدارة التعليم الزراعي وتفتيش التربية الزراعية بمراحل التعليم العام على مستوى الكفاية الأساسية ، وكذلك على المؤهلات التي يمكن إبقاء الحاصلين عليها في وظائف التدريس بشرط متابعة برامج التدريب ، وقد أقرت الوزارة مستويات الكفاية الأساسية الخاصة بهيئات التدريس في التعليم الزراعي بمراحله المختلفة . وفي أوائل العام الدراسي الماضي سحب ١٠٨ مدرساً من حملة المؤهلات الجامعية الزراعية ممن كانوا يعملون في التدريس بمراحل التعليم العام إلى

مدارس التعليم الزراعى للتدريس فى ميادين تخصصهم فيه، على أن يتابع غير المؤهلين منهم تأهيلهم حتى يرتفع مستواهم إلى مستوى الكفاية الأساسى اللازم توفره فى مرحلتى هذا النوع من التعليم .

(ج) التدريب فى التعليم التجارى :

أقرت الوزارة مستويات الكفاءة لهيئات التدريس فى التعليم التجارى بمختلف مراحله وقد تم تدريب نحو من ٤٥٠ مدرساً فى التعليم التجارى هذا العام .

مؤتمر التعليم التجارى :

وقد اشتركت إدارة التدريب مع إدارة التعليم التجارى فى عقد مؤتمر عام للتعليم التجارى فى مايو سنة ١٩٥٩ لبحث مراحل التعليم التجارى ومناهجه ، ومدى حاجة القطاع الأهلى للخريجين .

وقد أوصى المؤتمر بشأن المدرسين بتوصيات ندرج أهمها فيما يلى :

(١) مدرسو اللغات :

١ - يختار مدرسو اللغة العربية من المتخصصين فى هذه المادة من المؤهلين تأهيلاً تربوياً على أن يكونوا - بقدر الإمكان - ممن قضوا مدة فى التدريس بالمدارس الثانوية العامة أو ما فى مستواها .

٢ - يختار مدرسو اللغة الإنجليزية من الحاصلين على مؤهلات عالية فى هذه اللغة ، فع الاتصال بكليات المعلمين بشأن تقرير دراسة تشمل بعض الموضوعات الاقتصادية والتجارية تسير جنباً إلى جنب مع دراسة الأدب الإنجليزى .

وفىما يتعلق بمدرسى اللغة الإنجليزية الموجودين حالياً أوصى المؤتمر بأن تعد لهم برامج تدريبية لتزويدهم بالمصطلحات الفنية .

٣ - يختار مدرسو اللغة الفرنسية من بين الحاصلين على مستوى الكفاية الأساسى والبالوريا أو الثانوية العامة (قسم فرنسى أصلاً) .

(ب) مدرسو المواد التجارية :

١ - تنظيم دراسات تدريبية عملية لمدرسي المواد التجارية يوجهها ويحاضر فيها بعض رجال الأعمال مع تمكينهم من زيارة المؤسسات التجارية والصناعية بانتظام ليطلعوا على معلوماتهم بالطابع العملي ، ويقفوا على كل ما يستجد من نظم وتشريعات .

٢ - التوسع في إيفاد بعثات داخلية وخارجية يختار أعضاؤها من بين المدرسين الممتازين .

(ج) التدريب في التعليم الصناعي :

أشرنا من قبل إلى الجهود التي تبذلها إدارة التعليم الصناعي في سبيل استكمال أدائها البشرية الفعالة والأيدى العاملة ، وقد عاونتها إدارة التدريب في الوزارة طيلة العام الماضي والذي قبله على إعداد برامج تأهيلية وتجديدية شملت حوالي ١٠٠٠ مدرس من مدرسي التعليم الصناعي .

الفصل السابع

تعليم الكبار

(١) في الإقليم الشمالى :

تقوم الجمعيات الخاصة بالإقليم السورى بمكافحة الأمية وتساعدوا الوزارة في وضع بعض المدارس الرسمية تحت تصرفها لاستعمالها مساء في تعليم الأميين . وقد توسع هذا التعليم واتسعت مراكزه فأصبح في محافظة دمشق وحدها ١٧ شعبة تضم ٤٨ مركزاً و ٢٥٠٠ دارساً ودارسة في هذا العام بعد أن كانت في العام الماضى ٩ شعب تضم ٣٠ مركزاً و ١٨٠٠ دارساً ودارسة (١) .

التوسع في إنشاء المراكز الثقافية بالإقليم السورى :

وفي هذا العام أنشئت خمسة مراكز جديدة إلى جانب المركز الثقافى الذى كان قد أنشئ في مدينة دمشق ، وتوجد هذه المراكز في كل من حمص وحماه وحلب واللاذقية والحسكة (٢) .

ويعتبر هذا التوسع جزءاً من خطة التوسع في إنشاء المراكز الثقافية في الإقليم السورى التى ترمى إلى إقامة مركز ثقافى في كل محافظة من المحافظات .

مراكز التدريب المهنية :

قررت وزارة الزراعة بالإقليم السورى الاستعاضة عن المدارس الإعدادية الزراعية بمراكز تدريب مهمتها تدريب العمال الزراعيين في المنطقة التى يوجد بها المركز على فرع واحد فقط من فروع الزراعة .

(١) مديرية التعليم الخاص : تقرير حول شئون التعليم الخاص .

(٢) القرار الوزارى رقم ١١٩ لسنة ١٩٥٨ بإنشاء هذه المراكز .

وقد أعدت وزارة الزراعة برنامجاً لخمس سنوات ينشأ بمقتضاه مراكز للتدريب على استعمال الآلات الزراعية في المناطق التي يكثر فيها استعمال هذه الآلات ، ومراكز للتدريب على تربية الماشية وصناعة الألبان ، وتسعة مراكز للتدريب على الدواجن .

أما العامل الماهر فقد قررت وزارة الزراعة أن تعدّه في نوع من المدارس المهنية الزراعية تكون مدة الدراسة فيها سنة أو سنتين .

مشروع محو الأمية في الإقليم السوري :

هناك مشروع قيد البحث يرمي إلى القضاء على الأمية في الإقليم السوري ويقوم أساساً على التعاون بين الجهات التي تعمل في هذا الميدان ، والهيئات والمنظمات التي يعينها هذا الموضوع وتقوم الوزارة بالإشراف الفني على التجربة وإعداد المعلمين والقادة والكتب والوسائل المعينة على التدريس .

ويعني هذا المشروع بخفض نسبة التكاليف إلى أقصى حد ممكن وإلى الاستعانة بالمؤسسات الاقتصادية وغيرها للإسهام مادياً في هذا المشروع .

(ب) في الإقليم الجنوبي :

١ - جامعة الثقافة الحرة :

اقتضى التنظيم الجديد أن تلحق مؤسسة الثقافة الشعبية بوزارة الثقافة والإرشاد القومي ثم أطلق عليها اسم جامعة الثقافة الحرة (١) .
وتسير هذه الجامعة في عهدها الجديد في تأدية رسالتها من حيث التوسع في نشر الثقافة الشعبية في صميم الريف وبين طبقة العمال في المدن الصناعية كالحلة الكبرى وكفر الدوار وغيرهم وبخاصة بعد أن نجحت التجربة الأولى التي أجريت في القاهرة في العام الماضي في هذا الميدان .

(١) القرار الجمهوري رقم ٦٧١ لسنة ١٩٥٨ ويقضى بضم مؤسسة الثقافة الشعبية إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومي من أول يولييه عام ١٩٥٨ .
والقرار الوزاري رقم ٤٤ في ١٩٥٩/٢/٨ (من وزارة الثقافة والإرشاد القومي) بتغيير اسم مؤسسة الثقافة الشعبية إلى جامعة الثقافة الحرة .

وقد أعدت الجامعة دراسات جديدة لمواجهة احتياجات المواطنين فأقام معهد الإسكندرية الثقافي دراسات في أعمال السمسرة بالبورصة وأعمال التخليص الجمركي وأعمال الفنادق لإعداد جيل من الشباب الذين فاتهم فرصة التعليم الجامعي (١) .

كما نظمت الجامعة في صيف ١٩٥٨ حلقة جديدة لتدريب الموظفين الفنيين (مديري المعاهد والمراكز الثقافية والمشرفين الاجتماعيين والأمناء المساعدين للمكتبات) لدراسة مختلف أوجه النشاط التي تتصل بأعمالهم في ميدان الثقافة العامة وتعليم الكبار ، وبيان دور الثقافة الشعبية في عهدها الجديد بعد ضم الجامعة إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، وقد استغرق هذا التدريب تسعة أيام (من ٩/١ إلى ٩/٩/١٩٥٨) ، وبلغ عدد من انتفعوا به حوالي ٧٥ موظفاً .

هذا بالإضافة إلى نواحي النشاط الثقافي والخدمات العامة التي تقوم بها جامعة الثقافة الحرة لجمهور المنتفعين الذين يزدادون عاماً بعد عام من محاضرات وندوات وأحاديث وعروض سينمائية وحفلات موسيقية وتمثيلية ورحلات داخلية وخارجية ، والدراسات الأخرى التي تقدمها للمتسبين .

٢ - الإدارة العامة للتربية الأساسية ومحو الأمية :

قامت الإدارة العامة للتربية الأساسية ومحو الأمية بالإقليم الجنوبي بالإشتراك مع اللجنة العليا للوحدات المجمعية بتجربة تعليم الكبار خلال العطلة الصيفية في بعض الوحدات المجمعية بمديرية القليوبية عن طريق تطوع بعض الطلبة (٢) . كذلك استجابت لطلب إدارة تعليم وثقافة الجيش فقامت بتعليم الأميين من العمال التابعين للقوات المسلحة والمصالح الحربية المختلفة وذلك على حساب وزارة الحربية .

ومنذ أن تسلمت الإدارة تجربة التربية الأساسية التي كانت تقوم بها الهيئة المصرية الأمريكية المشتركة للتعليم في قرىي الجلائمة والمنوات وهي تقوم بعدة

(١) الجامعة الشعبية : تقرير عن الجامعة الشعبية . القاهرة في ٢ ديسمبر ١٩٥٨ .

(٢) الإدارة العامة للتربية الأساسية ومحو الأمية : عرض موجز لنشاط الإدارة ، القاهرة

يناير ١٩٥٩ .

مشروعات لإنعاش الريف ورفع مستواه الإجتماعى والثقافى . وقد بدأت تبشر نتائج هذه التجربة بالنجاح .

لذلك وضعت الإدارة مشروع ميزانية هذه التجربة على أساس التوسع فى تطبيقها على بعض القرى المجاورة للقريتين السالفتى الذكر .

ورغبة فى النهوض بالتربية الأساسية تقدمت الإدارة للوزارة بمقترحاتها فى هذا الشأن ، وتركز هذه المقترحات فى إنشاء هيئة مستقلة للتربية الأساسية ووضعت لذلك مشروع قانون هو الآن محل بحث اللجنة الوزارية التى ألفت لهذا الغرض .

الدراسات المهنية الصناعية والزراعية والتجارية :

أعدت الوزارة مجموعة من الدراسات المهنية والصناعية والزراعية والتجارية فشملت الصناعية منها الشعب والأقسام الآتية :

رسم معمارى - رسم ميكانيكى - رسم مدنى - كهرباء - لاسلكى -
تبريد - أمناء مخازن - تحاليل كيميائية - سيارات - تليفونات -
قياسات دقيقة .

وقد تم التدريب على هذه المهن كلها بمركز التدريب بالمطرية وبلغ مجموع الطلاب الذين تم تدريبهم فى هذه الأقسام ١١٢٩ طالباً .

أما التدريب الزراعى فقد تم فى مدارس الزراعة الثانوية المنتشرة فى أنحاء الإقليم الجنوبى ، وتم تدريب ٨٨ طالباً .

كذلك تم تدريب ١٥٤٣ طالباً على أعمال السكرتارية وأساليب البيع وعمل التأمين فى مراكز أعدت لذلك فى المدارس الثانوية التجارية فى القاهرة والوجهين القبلى والبحرى من الإقليم المصرى .

الباب الثالث

العلاقات الثقافية

- الفصل الثامن : الإنتاج الفكري
الفصل التاسع : التعاون الثقافي
الفصل العاشر : العلاقات الخارجية



الفصل الثامن

الانتاج الفكرى

بعد أن تمت الوحدة بين إقليمى الجمهورية كان طبيعياً أن تنجس السياسة نحو تكامل الأجهزة والمجالس العليا بحيث ينتظم نشاطها الإقليمى معاً ، وكان من نتائج هذا الاتجاه أن طبقت بعض القوانين والنظم بما يحقق الأهداف القومية العربية ويحقق الوحدة الثقافية بين الإقليمين .

١ - فسرت أحكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية على الإقليم الشمالى (١) .

٢ - وامتد نشاط المؤسسة العامة للطاقة الذرية المنشأة بالإقليم المصرى بموجب القرار رقم ٢٨٨ لسنة ١٩٥٧ إلى الإقليم الشمالى (٢) .

٣ - وسرت أحكام القانون رقم ١٩٧ لسنة ١٩٥٦ بإنشاء المجلس الأعلى لرعاية الشباب والتربية الرياضية على الإقليم الشمالى (٣) .

٤ - وأعد مشروع قانون لإنشاء مجمع لغوى موحد فى الإقليمين لعلوم اللغة العربية فى الجمهورية العربية المتحدة يندمج فيه المجمعان القائمان فى كل من القاهرة ودمشق .

٥ - كما سرت أحكام القرار الجمهورى رقم ٦٤٣ لسنة ١٩٥٧ بإنشاء اللجنة العليا للعلاقات الثقافية الخارجية على الإقليم الشمالى (٤) .

٦ - وشكلت لجنة لبحث توحيد الاتفاقات الثقافية التى تم توقيعها بين إقليمى

(١) القرار الجمهورى رقم ١١٢٥ لسنة ١٩٥٨ .

(٢) » » » ١٨٢ لسنة ١٩٥٨ .

(٣) » » » ٨٣٨ لسنة ١٩٥٨ .

(٤) » » » ١٢٦٨ لسنة ١٩٥٨ .

الجمهورية العربية المتحدة قبل قيام الوحدة وإعادة النظر فيها وتوقيعها

باسم الجمهورية العربية المتحدة .

مؤتمرات التخطيط العلمى :

يهدف التخطيط العلمى إلى تعبئة الإمكانيات والجهود وتوجيهها نحو
غايات تتطلبها حاجات المجتمع وتطوره الاقتصادى ، ولذلك قسم المجلس
الأعلى للعلوم نشاطه العلمى من الناحية الموضوعية إلى ستة أقسام رئيسية وهى :

١ - العلوم الرياضية والطبيعية .

٢ - العلوم الكيميائية البحتة والتطبيقية .

٣ - العلوم الجيولوجية والتعدين .

٤ - العلوم الهندسية والصناعية .

٥ - العلوم البيولوجية والزراعية .

٦ - العلوم الطبية والخدمات .

وقد قام المجلس بدراسات تمهيدية تهدف إلى حصر الهيئات العلمية العاملة
فى هذه الميادين الستة ، وإحصائها والبحوث الجارية فيها ، والتجهيز المعمل
فى معامل الأبحاث والخدمة المكتبية .

ثم حلل الأقسام الستة إلى موضوعات علمية محددة بلغت فى مجموعها
١١٧ موضوعاً أختير لكل منها واحد أو أكثر من المتخصصين المعروفين فى
هذا الميدان وكلفوا إعداد تقارير شاملة فى هذه الموضوعات .

ثم أقام المجلس ٥٨ مؤتمراً علمياً فى خلال شهر مارس سنة ١٩٥٩ بحث
فىها التقارير المقدمة بعد أن جمعت كل التقارير التى ترتبط بعضها ببعض ،
ودعى إلى كل مؤتمر جميع المختصين فى الموضوعات التى يتناولها المؤتمر ، ثم
أرسل إلى كل منهم التقارير الفنية مع رجاء إبداء الرأى فى كل تقرير منها
على حدة .

رعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية :

اقتضى مد خدمة المجلس الأعلى للفنون والآداب إلى الإقليم الشمالى
أن تتعدل بعض أحكام قانونه الأساسى - فضم إلى اختصاصه رعاية العلوم
الاجتماعية وأصبح اسمه : « المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم

الاجتماعية » ، ومن ثم أنشئت شعبة العلوم الاجتماعية تتفرع إلى عدة لجان مهمتها تنسيق العمل في ميادينها المتخصصة وإعانة الهيئات المتخصصة والاستعانة بها في البحوث والدراسات والمشروعات الاجتماعية .

لجنة التربية وعلم النفس :

وهي إحدى اللجان المتفرعة من شعبة العلوم الاجتماعية ، وقد شكلت بحيث يمثل فيها الإقليمان بواقع ٥ أعضاء لكل إقليم ، وتضم إلى عضويتها البارزين من المشتغلين بالتربية وعلم النفس وأساتذة كليات التربية في الإقليمين وقد اجتمعت هذه اللجنة غير مرة وخططت سياسة عملها في الميادين التالية :

- ١ - وضع فلسفة تربوية متجددة للعالم العربي .
 - ٢ - الموضوعات الخاصة بالكتب .
 - (أ) الكتاب المدرسي .
 - (ب) وضع مؤلف عن تاريخ التربية عند العرب .
 - (ج) كتب الأطفال .
 - (د) وضع كتب تربوية نفسية مبسطة للجماهير .
 - ٣ - بناء فهرس عام للكتب التربوية في العالم العربي .
 - ٤ - وضع معجم تربوي لإقرار وتثبيت المصطلحات التربوية .
 - ٥ - تعليم الكبار ومحو الأمية .
 - ٦ - اختبارات الذكاء والتوجيه المهني .
 - ٧ - أثر التقدم الصناعي في تطور التعليم .
- وغير ذلك من الميادين التربوية والنفسية .

مشروع الألف كتاب :

خصصت الوزارة في ميزانية هذا العام ٢٥,٠٠٠ جنيه لهذا المشروع أي بزيادة خمسة آلاف جنيه عن السنة الماضية ، قد صدر عن هذه المجموعة ١٧ كتاباً بين مؤلف ومترجم في شتى نواحي المعرفة .

نشر التراث القديم :

تعنى الوزارة بنشر أمهات كتب التراث القديم بعد تحقيقها ، وقد بلغ

مجموع ماحققته ونشرته ٢٣ مجلداً ، كما عنت إلى جانب التحقيق بتيسير بعض الكتب وتقريبها إلى أذهان الشباب في عبارة سهلة ميسرة ، وقد وقع الاختيار على مجموعة من أمهات الكتب وهي بسبيلها إلى نشرها ، وما زالت الوزارة ماضية في تسجيل المخطوطات وفهرستها لتكون في متناول الباحثين .

تشجيع التأليف :

فحصت الجهات المختصة بالوزارة ١٢٤٠ كتاباً في هذا العام لتتخير منها الكتب المناسبة لمكتبات مراحل التعليم المختلفة ، وزودت المكتبات بـ ٧٩٣ كتاباً كما فحصت ٦٠ مجلة واشتركت للمدارس والمعاهد في ٣٢ مجلة منها ، وذلك في حدود الاعتماد المقرر لشراء الكتب والمجلات وقدره ٦٠ ألف جنيه . ولبت الوزارة طلب الهيئات الثقافية والأندية فأمدتها بما يقرب من ١٣,٠٠٠ كتاب (مقابل ٤,٠٠٠ كتاب عام ١٩٥٧) .

وقد عقدت الوزارة مسابقة فنية ثقافية لتشجيع المؤلفين من الناشئين في الموضوعات المختلفة والبحوث والقصص والمقالات والكتب ، وقد تقدم إلى هذه المسابقة ٣٤٣ موضوعاً في هذه الفروع المختلفة فاز منها ٥٨ موضوعاً ومنح أصحابها جوائز قيمتها ٣٣٠٧ جنيهاً .

الترجمة :

أصدر قسم الترجمة (تحت إشراف المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية) ثلاثين كتاباً في هذا العام كما واصل نشر أجزاء من موسوعة تاريخ العالم لها مرتن ، وقد بلغت أعداد الموسوعة حتى نهاية هذا العام ٤٤ عدداً .

المعاونة الثقافية :

فحصت اللجنة العليا للمعاونات الثقافية التقارير التي رفعها قسم المعاونات والجمعيات بعد تفتيشه على الجمعيات والأندية الثقافية في الإقليم الجنوبي ، وقد اقترح القسم معاونة ٩٥ جمعية أخرى في عام ١٩٥٨ وبلغت جملة الإعانات التي صرفت ٤٣٩٠٠ جنيه .

المكتبات المدرسية :

أشرف قسم المكتبات في هذا العام على إنشاء إحدى وسبعين مكتبة نموذجية في مختلف المدارس (مقابل ٦٠ في عام ٥٧ و ٢٦ في عام ٥٦) ، كما قام بإنشاء ٦٠٠٠ مكتبة فصل في المدارس الابتدائية ، وعشر مكتبات في دواوين المناطق وأقام حلقة تدريب لأمناء المكتبات في خريجي الجامعة الذين نجحوا في امتحان المسابقة .

الفصل التاسع

التعاون الثقافي

(١) بعثة التعليم بالسودان :

ما زالت البعثة العربية للتعليم بالسودان تقدم خدماتها التربوية في مختلف المراحل التعليمية . والجدول التالى يبين حركة النمو في الخدمات التى تؤديها هذه البعثة مقارنة بالسنة الدراسية الماضية .

جدول رقم ١٧ يبين نمو التعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى الذى تشرف عليه البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة فى السودان

السنة الدراسية	الابتدائى				الإعدادى				الثانوى	
	قبول	مستجدون	أب	درسون	قبول	مستجدون	أب	درسون	قبول	درسون
١٩٥٨/٥٧	٨٨	٤٠٦	٣٥٣٦	٤٠	١٠٣	—	٣٣٤٤	٣٠٩	٥٥	٨١٢
١٩٥٩/٥٨	٩٩	٤٣٦	٤٠٩٢	٤٥	٧٦	—	٢٤٠٩	٢٣٥	٧٢	٨٨٤

كما يبين الجدول التالى نمو فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

جدول رقم ١٨ يبين نمو فرع جامعة القاهرة بالخرطوم

السنة الدراسية	كلية الآداب	كلية الحقوق	كلية التجارة
١٩٥٨/٥٧	٢٠٢	٢١٣	٢٠٧
١٩٥٩/٥٨	٢٨٨	٢٦١	٢٦٥

(ب) قطاع غزة :

تشرف بعثة التعليم العربية على ٢٣ مدرسة ابتدائية حكومية بها ٢٤٠ فصلاً تضم ١٢٣٠٧ تلميذاً ، وعلى ١٠ مدارس حرة بها ٤١ فصلاً تضم ١٤٣٣ تلميذاً فيكون جملة عدد المقيدون الذين تقدم لهم الدولة خدماتها التعليمية في المرحلة الأولى ١٣٧٤٠ تلميذاً وتلميذة . ومعنى هذا أن تلاميذ المدارس الابتدائية يتزايدون باضطراد في السنوات الثلاثة الأخيرة بنسبة ١٥٪ في كل عام عن سابقة .

ونظراً لقلة المباني المدرسية فإن مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية تشغل في الغالب مبنى واحداً يستخدم على نظام الفترتين الصباحية والمسائية . أما التعليم الإعدادي فيتناقص عدد فصوله وتلاميذه في العامين الأخيرين بسبب عدم قبول تلاميذ مستجدين إلى أن يستوفوا مدة الإلزام ، وقد اقتصر في هذا العام على قبول خمسة فصول من المستجدين فقط .

وتقتصر وكالة غوث اللاجئين على تقديم خدماتها التعليمية في المرحلة الأولى والإعدادية فقط ، أما المدارس الثانوية فكلها تابعة للإدارة العربية في القطاع ، وقد سجل هذا التعليم بقطاعه الحكومي والحر زيادة في عدد طلابه توازى ٣٣٪ عن العام الماضي .

ويوجد بالقطاع ٩ مدارس ثانوية ، يشغل معظمها مباني حكومية بنيت أصلاً لتكون مدارس ، وبين هذه المدارس واحدة حرة بالمصروفات (تسمى كلية غزة) . وتقوم الوزارة حالياً بمساعدتها بمدرسين تتحمل مرتباتهم ، وتضم هذه المدارس الثانوية التلاميذ من أبناء القطاع وأبناء اللاجئين معاً ، وكان من المتفق عليه أن تتولى هيئة غوث اللاجئين دفع ٤٠ دولاراً سنوياً عن كل تلميذ من اللاجئين يلتحق بالمدارس الثانوية (بالرغم من أنه يتكلف فعلاً حوالى ٤٠ جنيناً مصرياً في السنة) ولكنها عادت فنبتت قيمة ماتدفعه لهؤلاء التلاميذ ، بينما بلغ عددهم حتى الآن حوالى ٤٢٣٠ تلميذاً ظلت الهيئة تدفع عنهم ١٣٦٠٠٠ دولار على أساس إعانة ٣٤٠٠ تلميذ فقط .

أما مدارس المعلمين والمعلمات فقد بلغ عدد فصولها ٢٨ فصلاً تضم ١٣٦٦ تلميذاً وتلميذة ، أى بنقص عن العام الماضي مقداره ١٣٪ ،

وذلك لعدم قبول جدد في الصف الأول من هذه المدارس ، ويوجد من أبناء اللاجئين في مدارس المعلمين ٦٣٧ ولا تدفع هيئة الإغاثة إعانة إلا لـ ١٢٩ منهم فقط بواقع ١٢٠ دولاراً لكل واحد ، كما يوجد في مدارس المعلمات ١٥٩ من بنات اللاجئين لاتعين الهيئة إلا ٥٠ منهم فقط بواقع ١٢٠ دولاراً لكل طالبة .

أما من حيث التعليم الفني بالقطاع فهناك مدرستان ثانويتان تجاريتان ولا توجد مدارس صناعية . وهناك مدرسة ثانوية زراعية واحدة ، وجملة عدد فصول المدارس التجارية والزراعية ١٧ فصلاً تضم ٦٩١ تلميذاً . وتدير هيئة إغاثة اللاجئين مركزاً للتدريب المهني .

والجدول التالي (رقم ١٩) يبين حركة نمو التعليم في هذا العام مقارناً بالعام الماضي

جدول رقم ١٩ يبين نمو التعليم في قطاع غزة

١٩٥٩/٥٨		١٩٥٨/٥٧		نوع التعليم
المدارس	جملة المقيدين	المدارس	جملة المقيدين	
٣٢	١٣٧٤٠	٢٦	١١٠٤٨	المرحلة الأولى
١٤	٣٤٣٥	٢٢	٤٧٩٠	المرحلة الإعدادية
٩	٦٦٦٧	٦	٣٢٠٩	المرحلة الثانوية العامة
٢	٥٤٥	٢	٤٢٠	المرحلة التجارية
١	٢٠٩	١	١٣٥	المرحلة الزراعية
٥	١٣٦٦	٥	١٧٨٥	مدارس معلمين

(ج) الطلبة الوافدون :

بعد أن تمت الوحدة بين إقليمى الجمهورية لم يعد طلبة الإقليم الشمالى الذين يتلقون العلم فى مدارس ومعاهد الإقليم الجنوبى يعتبرون من طلبة الأقطار العربية الشقيقة ، وينقسم هؤلاء الطلاب من حيث المعاملة إلى ثلاث فئات :

١ - طلاب يدرسون على نفقة الإقليم الشمالى .

٢ - طلاب يدرسون على نفقة الإقليم الجنوبى .

٣ - طلاب يدرسون على نفقتهم الخاصة .

والجدول التالى يبين زيادة طلاب الإقليم الشمالى الذين يدرسون فى الإقليم الجنوبى .

جدول يبين زيادة طلاب الإقليم الشمالى الذين يدرسون فى الإقليم الجنوبى

السنة الدراسية	عدد الطلبة	المقيدون منهم على منح وإعانات
١٩٥٨/١٩٥٧	٥٥٤	٧
١٩٥٩/١٩٥٨	١٠١٦	٤٠٧

ولا تدخر السلطات التعليمية وسعاً فى قبول الآلاف من أبناء البلاد المختلفة الذين يقدون إلى الإقليم الجنوبى طلباً للعلم فى مختلف مراحل التعليم ، وفى تقرير السنة الدراسية الماضية تفصيل للقواعد الثابتة التى وضعتها الوزارة لتنظيم شئون هؤلاء الطلاب ، والإشراف على دراساتهم وأحوالهم الاجتماعية .

والجدول التالى (جدول رقم ٢٠) يبين إجمالاً عدد الطلاب الأفريقيين والآسيويين الذين يتلقون العلم بمعاهد الإقليم الجنوبى (والمساعدات التى تقدم لهم) فى هذا العام (١) .

(١) لا يشمل هذا البيان الطلبة الشرقيين الذين يتلقون العلم فى الأزهر .

جدول رقم ٢٠ يبين عدد الطلاب الإفريقيين والآسيويين بمعاهد الإقليم الجنوبي وأنواع المساعدات التي تقدم لهم

أنواع المساعدات					الطلبة المقيدون بالمعاهد المختلفة				
المجموع	الجامعات		التعليم العام		مجموع	جامعات	معاهد عليا	تعليم فني	تعليم عام
	منح	إعانات	منح	إعانات					
١٠٩٢	١٧٧	٣٢٧	١٨٢	٤٠٦	٢٥٩٤	١١٣٥	٣٨	١٠٢	١٣١٩
٤٣٢	١٦٠	١١٥	٦٣	٩٤	٧٠٠٢	٣٥١٤	٩٧	٦٩	٣٣٢٢
١٥٢٤	٣٣٧	٤٤٢	٢٤٥	٥٠٠	٩٥٩٦	٤٦٤٩	١٣٥	١٧١	٤٦٤١

من هذا الجدول يتضح أن هناك ٩٥٩٦ طالباً وطالبة من الأقطار الشرقية يتلقون العلم في الإقليم الجنوبي (في مقابل ٨٠٠٠ طالب وطالبة تقريباً في العام الماضي) وأن عدد المنح التي قدمتها الوزارة لمن يدرسون في التعليم العام والفني ٢٤٥ منحة (في مقابل ١٠٤ في العام الماضي و ٩٠ في ١٩٥٧/٥٦) ، وأن عدد المنح في الجامعات ٣٣٧ منحة (في مقابل ١٠٨ في العام الماضي و ٥٠ في ١٩٥٧/٥٦) .

وقد رصدت وزارة التربية والتعليم لنفقات تعليم هؤلاء الطلبة الوافدين من الأقطار الأخرى مبلغاً قدره ٢٢٧٠٠٠ جنيه (في مقابل ٣٥٠٠٠ في العام الماضي) أي بزيادة قدرها ١٩٢٠٠٠ جنيه .

(د) الخبراء والمدرسون المنتدبون :

ما زالت وزارة التربية والتعليم في الإقليم الجنوبي تعمل على توسيع دائرة الخدمات التي تقدمها إلى الدول التي تلتزم العون إسهاماً منها في التطور بتلك

البلاد ، والغالبية العظمى ممن توفدهم الوزارة من المدرسين والمدرسات وأساتذة الجامعات .

وقد بلغ عدد هؤلاء ٣٣٩٢ مدرساً ومدرسة (في مقابل ٢٤٧٥ في العام الماضي) أى بزيادة قدرها ٩١٧ مدرساً ومدرسة في هذا العام عنه في العام السابق .

الفصل العاشر

العلاقات الخارجية

المراكز الثقافية :

اقتضى إعلان الجمهورية إعتبار المراكز الثقافية القائمة في الإقليم الشمالى من المراكز الثقافية الداخلية ، وهى قائمة فى دمشق (١٩٥٧/٥٦) وحلب واللاذقية وحمص وحماة (وكلها أنشئت فى سنة ١٩٥٨) .

وقد افتتحت الجمهورية العربية المتحدة مركزين ثقافيين جديدين فى هذا العام أحدهما فى أكرا (غانا) والآخر فى مانبلا (الفلبين) وبذلك يكون مجموع المراكز الثقافية سبعة وهى (١) :

- ١ - المركز الثقافى العربى فى بنغازى — ليبيا
- ٢ - » » » » طرابلس — »
- ٣ - » » » » الرباط — المغرب
- ٤ - » » » » عمان — الأردن
- ٥ - » » » » الخرطوم — السودان
- ٦ - » » » » أكرا — غانا
- ٧ - » » » » مانبلا — الفلبين

الوفود :

زادت الوزارة الاعتمادات الخاصة التى بها تلجى الدعوات التى تتلقاها وتوجه الدعوات إلى الوفود الثقافية الزائرة للاطلاع على نهضتنا الحاضرة وفيما يلى بيان بأهم الوفود العربية والوفود الاجنبية .

(١) هذا الإحصاء حسب الحالة فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ .

(١) وفود عربية إلى الخارج :

- ١ - وفد ثقافى برئاسة السيد الوزير المركزى إلى الاتحاد السوفيتى فى مايو ١٩٥٨
- ٢ - وفد من أساتذة وطلبة الجامعات لزيارة الجامعات فى الاتحاد السوفيتى وحضور مؤتمر الطلبة المعارين فى يوليو ١٩٥٨ .
- ٣ - وفد ثقافى إلى روسيا برئاسة الوزير التنفيذى للإقليم الجنوبى فى أغسطس سنة ١٩٥٨ .
- ٤ - وفد جامعة الإسكندرية إلى ألمانيا الشرقية بمناسبة مرور ٤٠٠ سنة على إنشاء جامعة بينا فى سبتمبر سنة ١٩٥٨ .
- ٥ - وفد نقابة المهن التعليمية برئاسة السيد وكيل الوزارة المساعد لشئون التعليم العام (الإقليم الجنوبى) لزيارة الصين الشعبية وفيتنام الشمالية فى ديسمبر سنة ١٩٥٨ .
- ٦ - وفد الأدباء لحضور مؤتمر الأدباء العرب بالكويت ديسمبر سنة ١٩٥٨

(ب) وفود أجنبية لزيارة الجمهورية :

- ١ - وفد من علماء الولايات المتحدة الأمريكية للقيام بدراسات أثرية بدير سانت كاترين فى مارس سنة ١٩٥٨ .
- ٢ - وفد من أدباء وكتاب أوجواى فى أكتوبر سنة ١٩٥٨ .
- ٣ - وفد من علماء ألمانيا الشرقية فى نوفمبر سنة ١٩٥٨ .
- ٤ - وفد من أساتذة الصين الشعبية فى الطب وزراعة القطن فى ديسمبر ١٩٥٨
- ٥ - وفد من كوريا الشمالية لتوقيع الاتفاقية الثقافية ديسمبر فى سنة ١٩٥٨ .

المنح الثقافية :

يبين (جدول رقم ٢١) الجدول التالى المنح الثقافية التى قدمتها الجمهورية بطريق التبادل للدراسات العليا .

جدول رقم ٢١ يبين المنح الثنائية التي قدمتها الجمهورية للدراسات العليا (بطريق التبادل)

الدولة	عدد المنح	نوع المنحة
الصين	١٤	يقيمون بالمدينة الجامعية ويمنح كل منهم ٤ جنيهات شهرياً مصروفات خاصة .
الهند	٣	يمنح الطالب ١٥ جم شهرياً لمدة ٩ شهور
أفغانستان	٤	» » » » ٣٠ جم » »
بورما	٧	» » » » ٣٠ جم » »
أندونيسيا	٥	» » » » ٣٠ جم » »
اليابان	١	» » » » ٣٠ جم » »
الباكستان	١	» » » » ٣٠ جم » »
المجموع	٣٥	حوالى ٦٠٠٠ جم فى السنة

المؤتمرات الدولية :

المؤتمرات التي أقامتها الجمهورية أو التي اشتركت فيها :

اشتركت الجمهورية خلال العام الدراسى الحالى فى ١٥ مؤتمراً دولياً وكذلك أسهمت فى ١٢ مؤتمراً آخر أشرفت عليه منظمة اليونسكو .

البعثات :

ما زالت الجمهورية العربية المتحدة توفر مجموعة طيبة من طلابها الممتازين لإتمام دراستهم فى الخارج كما أن بعض الطلاب يتمون دراستهم فى الخارج على نفقتهم الخاصة وقد بلغ مجموع هؤلاء وأولئك هذا العام ٧٤٧٩ طالباً وطالبة وبيناهم كالاتى :

جدول رقم ٢٢ يبين طلبة البعثات والأجازات والإشراف بإقليمى الجمهورية

من الإقليم الشمالى				من الإقليم الجنوبى			
المجموع الكلى	جملة	أحرار	بعثات	جملة	إشراف	أجازات	بعثات
٧٤٧٩	١٩٨٩	١٦٧٠	٣١٩	٥٤٩٠	٤٢٣١	٦٨٣	٥٧٦

المعونة الفنية :

تسهم الجمهورية فى ١٦ منظمة وهيئة وجمعية دولية وفى مقدمتها منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة ، وتتخذ السلطات الخطوات الرامية إلى ضم الشعبين القوميتين المصرية والسورية لتكوين شعبة قومية واحدة ، وقد خصته وزارة التربية والتعليم بمبلغ ٣٤١٢٦ جنيهاً قيمة الاشتراك السنوى للعضوية فى المنظمات والهيئات والجمعيات الدولية .
وقد رصدت منظمة اليونسكو المنح الثقافية التى سبقت الإشارة إليها ، أما المعونة الفنية للأمم المتحدة فتتمثل فى :

(أ) الخبراء .

- ١ - خبير فى التعليم الفنى .
- ٢ - خبير فى تدريب مدرسى التعليم الفنى .
- ٣ - خبير فى التعليم الزراعى .
- ٤ - خبير فى إعداد الكتب المدرسية .
- ٥ - خبير لمعهد الإحصاء .
- ٦ - خبير لمعهد الطيران وصيانة الآلات .
- ٧ - خبير فى الكيمياء الصحية .

(ب) المنح الدراسية :

- ١ - منحة لمدة ستة شهور فى ميدان التعليم الفنى .
- ٢ - منحتان لمدة سنة لكل ، فى ميدان تدريب المدرسين .

المعاهد الثقافية :

أخذت السلطات التربوية في توحيد المعاهدات والاتفاقات الثقافية التي سبق أن أبرمها كل من الإقليمين الجنوبي والشمالي على حدة .

وقد تمت الاتصالات الدبلوماسية مع جميع البلاد التي بين أحد الإقليمين وبينها معاهدات لاتخاذ الخطوات نحو سريانها وتعديلها بما يفيد الإقليمين معاً .

والجدول التالي (جدول رقم ٢٣) يبين الاتفاقات التي كانت قد عقدت مع أحد الإقليمين ثم سرت بعد الوحدة على الجمهورية العربية المتحدة بإقليمها ، كما يوضح الاتفاقات التي تمت مع الجمهورية العربية المتحدة منذ قيامها .

الاتفاقات التي عقدت مع الجمهورية العربية المتحدة	الاتفاقات التي سرت على الإقليمين
١٩٥٨ إيران	١٩٥٩ بلجيكا
١٩٥٨ الهند	١٩٥٩ أندونيسيا
١٩٥٨ كوريا الديمقراطية	١٩٥٩ اليونان
١٩٥٨ { ميثاق الوحدة العربية	١٩٥٩ رومانيا
مع العراق	١٩٥٨ يوغوسلافيا
١٩٥٩ إيطاليا	١٩٥٨ بلغاريا

وبالإضافة إلى هذه المعاهدات والاتفاقات وقعت الجمهورية بعض البرامج التنفيذية التي تضع المعاهدات موضع التنفيذ ليم بموجبها التبادل والتعاون الثقافي .

وهناك بعض مشروعات معاهدات قيد البحث والدراسة تمهيداً لتوقيعها قريباً ، كما تجري الاتصالات مع الدول التي ليس بيننا وبينها معاهدات أو اتفاقات ثقافية لبحث إمكان عقدها .

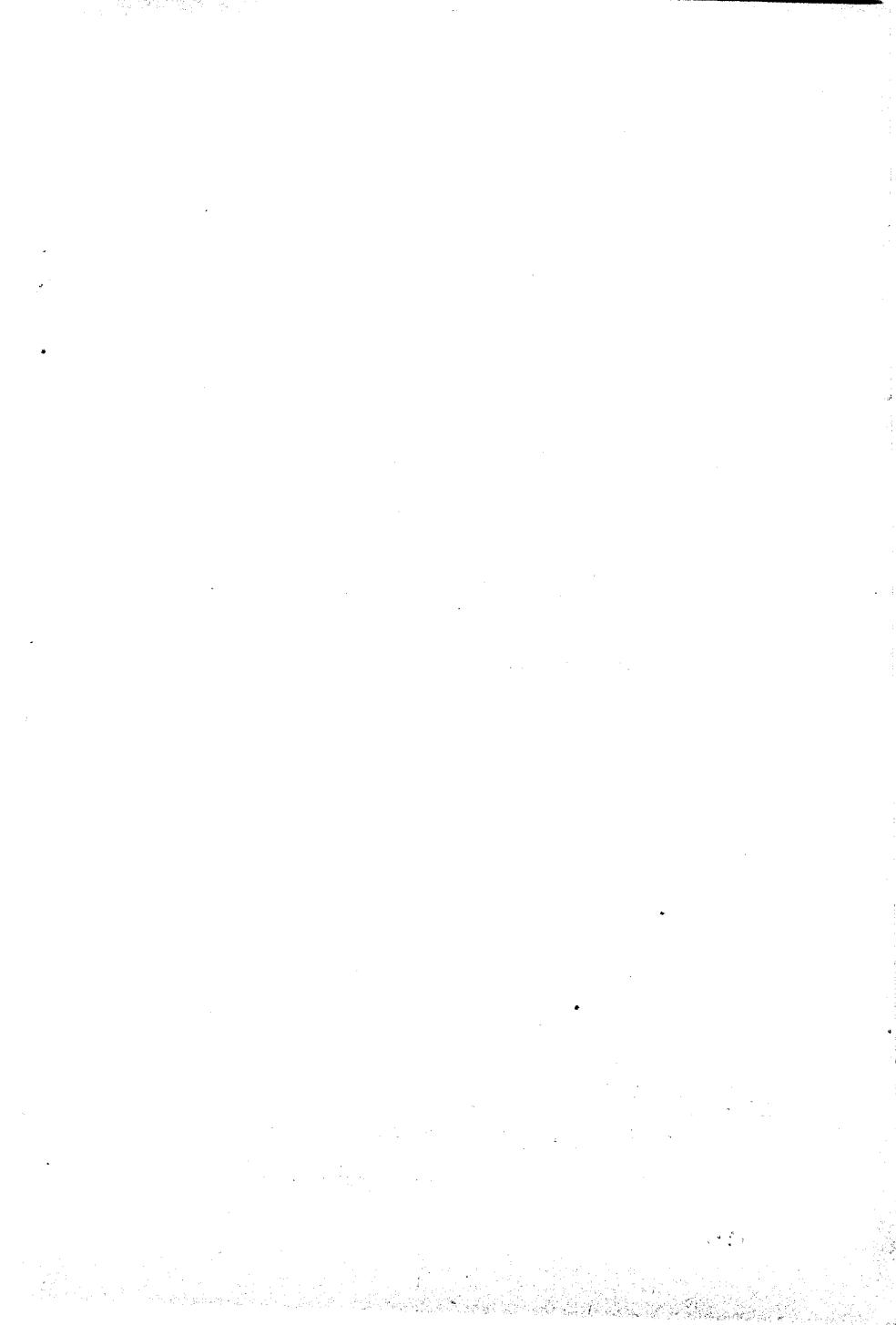
الباب الرابع

إحصاءات إجمالية مقارنة

لعام ١٩٥٧/١٩٥٨ و ١٩٥٨/١٩٥٩

هذه البيانات مأخوذة عن إدارة الإحصاء بوزارة التربية والتعليم بالإقليم
المصرى ومديرية الإحصاء بوزارة التربية والتعليم بالإقليم السورى .

وتمثل الحالة فى ١٥ نوفمبر ١٩٥٩



(١) إحصاءات عن التعليم
في الاقليم الشمالى

احصاء إحصائي عن التعليم في الإقليم السوري ١٩٥٧ / ١٩٥٨

جدول رقم ١

عدد المعلمين				عدد التلاميذ				عدد الشمامسة				عدد المدارس				
الجموع	أنث	ذكور	الجموع	بنات	بنون	الجموع	مختلفة	بنات	بنون	الجموع	مختلفة	بنات	بنون			
٨٧٤٠	٢٣٩١	٥٨٤٩	٢٩٥٣٦١	٧٨٩٥٣	٢١٦٤٠٨	١٢٦٠٦	٤٤٢٦	٢٠٠٢	٦١٧٨	٢٥٣٤	٩٨٦	٣٠٨	١٢٣٠	١ - التعليم الابتدائي		
٢٨٣٢	١٦٦٣	١١٦٩	٧٥٧٢٨	٢٩٧٢٢	٤٦٠٠٦	٢٥٥٣	١٦٨٩	٢٣٨	٦٢٦	٣٨٨	٢٦٣	٣١	٩٤	الرتبي		
٣٣٨	٢١٧	١٢١	٨٢٧٢	٤٤٧٩	٣٧٩٣	٣٣٨	٩٧	٧٤	٦٧	١٩	٨	٦	٥	الأهل		
٢٧٥	١١٩	١٥٦	١٠٢٠٩	٤١٣١	٦٠٧٨	٣٣٠	١٤١	٩١	٩٨	٥٨	٣١	١٤	١٣	الأجنبي		
١١٦٨٥	٤٣٩٠	٧٢٩٥	٣٨٩٥٠٧	١١٧٢٨٥	٧٧٢٢٨٥	١٥٧٢٧	٦٣٥٣	٢٤٠٥	٦٩٦٩	٢٩٨٩	١٢٨٨	٣٥٩	١٢٤٢	وكالة النورث		
١٥١١	٣٨٨	١١٢٣	٢٧٩٥٤	٧٠٠٦	٢٠٩٤٨	٧٧٩	١١	٢١٤	٥٥٤	٩٤	٢	٢٨	٦٤	الجموع		
١١٤٣	١٨٠	٩١٣	٢٢٩١٠	٣٩٥٨	١٨٩٥٣	٧٧٢	١٨٠	١٥٦	٤٣٦	١٦٦	٤١	٣٦	٨٩	ب - التعليم الإعدادي والثانوي		
١٩٣	٩٧	٩٦	٢٣٦٩	١٢٣١	١١٣٨	١١٤	٣٤	٥٧	٢٣	١٦	٢	١٠	٤	الرتبي		
٦٩	١٨	٥١	١٦٠٩	٣٨٧	١٢٣٢	٤٤	—	١٣	٣١	١٠	—	٤	٦	الأجنبي		
٢٩١٦	٦٨٣	٢٢٣٣	٥٤٨٤٢	١٣٥٨٢	٤٢٢٦٠	١٧٠٩	٢٢٥	٤٤٠	١٠٤٤	٢٨٦	٤٥	٧٨	١٦٣	وكالة النورث		
٢٥٨	٦٨	١٩٠	٢٤٠٦	٥٩٩	١٨٠٧	٧٤	—	٢٠	٥٤	١٢	—	٣	٩	الجموع		
٢٦	٤	٢٢	٢٨٧	١٠٩	١٧٨	٨	—	٢	٦	٢	—	١	١	ب - التعليم المهني		
٢٨٤	٧٢	٢١٢	٢٦٩٣	٧٠٨	١٩٨٥	٨٢	—	٢٢	٦٠	١٤	—	٤	١٠	الرتبي		
١٤٧	٥٥	٩٢	١٢٣١	٤٤١	٧٩٠	٤٥	—	١٧	٢٨	٨	—	٤	٤	الأهل		
١٥٠٣٢	٥٣٠٠	٩٨٢٣	٤٤٨٣٢٦	١٣١٠١٦	٣١٧٣٢٠	١٧٥٢٣	٦٥٧٨	٢٨٨٤	٨١٠١	٣٢٩٧	١٣٢٣	٤٤٥	١٥١٩	الجموع		
١ - التعليم الابتدائي																
الرتبي																
الأهل																
الأجنبي																
وكالة النورث																
الجموع																
ب - التعليم الإعدادي والثانوي																
الرتبي																
الأهل																
الأجنبي																
وكالة النورث																
الجموع																
ج - دور المعلمين والمعلمات																
الرتبي																
الجموع للمهام																

عن وزارة التربية والتعليم بالإقليم السوري : النشرة الإحصائية لعام ١٩٥٧ / ١٩٥٨ .

الحضائنة في العام الدراسي ١٩٥٧ / ١٩٥٨

جدول رقم ٣

مدرسون	ذكور	أناث	جولة التلاميذ		مستجيبون		عدد الفصول	عدد المدارس	نوع التعليم
			بنات	بنون	بنات	بنون			
			٩	١٠٦	٩	١٠٦	١٩		بنون بنات مفتراك
			-	-	-	-	-		ملاّرس رسمية
			٥٢	١٤٩	٥٢	١٤٩	٣٤		
			١١	٢٥٥	١١	٢٥٥	٥٣	مع الابتدائي	جولة
ضمن الابتدائي			٢٧٩	١٩٤٩	٢٧٩	١٩٤٩	٥١	مع الابتدائي	بنون
			١١٤٥	٨٣٦	١١٤٥	٨٣٦	٤٢		بنات
			١١٤٩١	١٤٦٨٢	١١٤٩١	١٤٦٨٢	٦١٣		مفتراك
ضمن الابتدائي			١٢٩١٥	١٧٤٦٧	١٢٩١٥	١٧٤٦٧	٧٠٦	مع الابتدائي	جولة
			١٤٤	٤٩٥	١٤٤	٤٩٥	١٦		بنون
			٧٢١	٢٦٢	٧٢١	٢٦٢	٢٠		بنات
			٦٢٧	٤٨٤	٦٢٧	٤٨٤	٢٥		مفتراك
ضمن الابتدائي			١٤٩٢	١٢٤١	١٤٩٢	١٢٤١	٦١	مع الابتدائي	جولة
			٤٣٢	٢٥٥٠	٤٣٢	٢٥٥٠	٨٦		بنون
			١٨٦٦	١٠٩٨	١٨٦٦	١٠٩٨	٦٢		بنات
			١٢١٧٠	١٥٣١٥	١٢١٧٠	١٥٣١٥	٦٧٢		مفتراك
ضمن الابتدائي			١٤٤٦٨	١٨٩٦٣	١٤٤٦٨	١٨٩٦٣	٨٢٠	مع الابتدائي	جولة

التعليم الابتدائي للعام الدراسي ١٩٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ٤

مدرسون	ذكور	جسلة التلاميذ		مستحدثون		عدد القبول	عدد المدارس	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون			
أثاث		٤٤٠	١٦٧٩٣٩			٦٣١١	١٢١٢	بنون
		٦٧٢٧٥	٧٨			١٩٢٧	٢٨٠	بنات
		٢١٢٢١	٧٢٩٨٢			٥١٧٢	١١٣٦	مفتراك
٢٦٨٧	٦٢٦٦	٨٨٩٤١	٢٤٠٩٩٩	١٧٩٦٢	٤٠٢١٧	١٣٤٢٠	٢٦٢٨	جسلة
		١٥	٩٦٦٤			٣٤٩	٦٩	بنون
		٣٤١٨	١٢٩			١٢٦	٢٢	بنات
		١٣٧٨٦	١٥٤٩٩			١٢٠٨	٢٨٥	مفتراك
١٧٨٤	٩٥٩	١٧٢١٩	٢٥٢٩٢			١٦٨٣	٣٧٦	جسلة
		—	١٨٧٩			٥٦	٥	بنون
		١٧٨٨	٨			٦٥	٦	بنات
		١٤٣٤	٨٨٩			٨٣	٩	مفتراك
٢٢٣	١١٠	٣٢٢٢	٢٧٧٦			٢٠٤	٢٠	جسلة
		—	٤٩٦٢			١٢٢	١٥	بنون
		٣١٢٥	—			٨٣	١١	بنات
		١٤٦٣	٢٤٥٣			١٥٠	٢٣	مفتراك
١٣٥	١٨٨	٤٥٨٨	٧٤١٥			٢٥٥	٥٩	جسلة
		٤٥٥	١٨٤٤٤٤			٦٨٣٨	١٣٠١	بنون
		٧٥٦٠٦	٢١٥			٢٢١١	٣١٩	بنات
		٣٧٩٠٩	٩١٨٢٣			٦٦١٣	١٤٦٣	مفتراك
٤٨٢٩	٧١٢٣	١١١٣٩٧٠	٢٧٦٤٨٢			١٥٦٦٢	٣٠٨٣	جسلة

عدد المدارس والمدرسين يشمل الحضنة والابتدائي .

التعليم الإعدادي للعام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٩

جدول رقم ٥

مدرسون	مدرسون	جدة التلاميذ		مستجدون		عدد	عدد	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون	التفصيل	المدارس	
أثاث	ذكور	بنات	بنون	بنات	بنون	عدد	عدد	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون	التفصيل	المدارس	
		١٠٤٨	١٤٦٧٣			٣٧٣		مدارس رسمية
		٤١	١٣٢٥			١٧٠		
		٦٠٨٩	١٥٩٩٨	٢٢٦٥	٥٦٧٢	٣٧		مدارس أهلية
		١٣٢٠٨	١٣٢٠٨			٥٨٠		
		٣١٨٧	—			٣٧٩		مدارس أجنبية
		٤٨٦	٣٣٢٧			١٣٧		
		٣٦٧٣	١٦٥٤٥	١٢٤٢	٥١٦٧	١٤٣		مدارس وكالة الغوث
		—	٦١٧			٦٥٩		
		٩١٥	—			١٧		مدارس أهلية
		٦٥	١٥٥			٣٩		
		٩٨٠	٧٧٢	٣٧٨	٢٨٠	١٤		مدارس وكالة الغوث
		—	١٦٥٥			٧٠		
		٤٨٢	—			٣٩		مدارس أهلية
		—	—			١٦		
		٤٨٢	١٦٥٥	١٩٨	٧٠٠	—		مدارس وكالة الغوث
		—	٢٠١٥٣			٥٥		
		١٠٦٣٢	—			٨٠٨		مدارس أهلية
		٥٩٢	٤٨١٧			٣٦٢		
		١١٢٢٤	٣٤٩٧٠	٤٠٨٣	١١٨١٩	١٩٤		مدارس وكالة الغوث
		—	—			١٣٦٤		

عدد المدارس والموظفين حسب التعليم ضمن الثانوي ما عدا وكالة الغوث

التعليم الثانوي للعام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٩

جدول رقم ٦

المدرسون	الطلاب	جسلة التلاميذ		مستجدون		عدد القبول	عدد المدارس	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون			
أناث	ذكور	بنات	بنون	بنات	بنون	عدد القبول	عدد المدارس	ممارس رسمية
		بنات	بنون	بنات	بنون	عدد القبول	عدد المدارس	
		—	٧٣٦٣			١٨٨	٦٤	بنون بنات مشارك
		١٩١٧	—			٥٩	٣٢	
		٦٥	٥٢٦			١٩	٦	جسلة
٤٠١	١٢٦٠	١٩٨٢	٧٨٨٩	٨٠٠	٣٠٨٣	٢٦٦	١٠٢	
		—	٣٨٦٠			٢٠٣	٩٨	بنون بنات مشارك
		٨٣٤	—			٧٨	٣٦	
		٧٦	٥٨١			—	٤٣	جسلة
١٤٥	٨٠٠	٩١٠	٤٤٤١	٢٧٣	١١٨٨	٢٧١	١٧٧	
		—	١٤٩			٨	٣	بنون بنات مشارك
		١٨٥	—			١٣	٩	
		٧٨	١٧٢			١٣	٢	جسلة
١٠٣	١٦٥	٢١٣	٣٢١	١٠٩	١٣٤	٣٤	١٤	
		—	١١٣٧٢			٣٩٩	١٦٥	بنون بنات مشارك
		٢٩٣٦	—			١٥٠	٧٧	
		١٦٩	١٢٧٩			٣٢	٥١	جسلة
٦٤٩	٢٢٢٥	٣١٠٥	١٢٦٥١	١١٨٢	٤٤٠٥	٥٨١	٢٩٣	

عدد المدارس والوطنين يشمل الإحصائي العام ما عدا وكالة الغوث

1409/1408 للعام الدراسي الفني الإعدادي التعليم

جدول رقم ۷

نوع التعليم	عدد المدارس		عدد المعلمين		مستجيدون		جلة التلاميذ		مدرسون	
	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	ذكور	إناث
مدارس رسمية :	جسلة	٢٨	٤٦	—	١٠٤٣	٤٥٥	١٧٥٩	٧٩٤	—	٧٩٤
	بنات	٢٢	٢٢	—	—	—	—	—	—	—
	بنين	٦٨	٢٨	١٠٤٣	٤٥٥	١٧٥٩	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤
التجاري :	جسلة	٨	٨	—	٨٦	—	٢٩٥	—	—	—
	بنات	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	بنين	٨	٨	٨٦	—	٢٩٥	—	—	—	—
جسلة المدارس الرسمية	جسلة	٧٦	٧٦	١١٢٩	٤٥٥	٢٠٤٩	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤	٧٩٤
	بنات	٣	٣	—	٧٥	—	—	—	—	—
	بنين	٣٣	٣٣	—	٧٥	—	—	—	—	—
مدارس أهلية :	جسلة	٦	٦	٢٣	٧٥	٩٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤
	بنات	٢	٢	—	٧٥	—	—	—	—	—
	بنين	٣	٣	—	٧٥	—	—	—	—	—
إجمالي :	جسلة	٨٢	٨٢	١١٦٢	٥٣٠	٢١٣٩	٩٠٨	٩٠٨	٩٠٨	٩٠٨
	بنات	٢٥	٢٥	—	٥٣٠	—	—	—	—	—
	بنين	٥٧	٥٧	١١٦٢	٥٣٠	٢١٣٩	٩٠٨	٩٠٨	٩٠٨	٩٠٨

عدد المدارس والموظفين بالتعليم الثانوي الفني تشمل الأعدادى الفني أيضا .

التعليم الثانوي الفني للمهام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٩

جدول رقم ٨

مدرسون	جولة التلاميذ		مستجيبون		عدد الفصول	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات			
أثاث							
-	٢١٧	-	٥٢٢	-	١٧	٧	مدارس رسمية :
٨٨	-	١٠٢	-	٦٢	٥	٤	
٨٨	٢١٧	١٠٢	٥٢٢	٦٢	٢٢	١١	الصناعي
-	٣٤	-	٣٨١	-	١٢	١	التجاري
-	-	٦٧	-	٦٧	٢	١	
-	٣٤	٦٧	٣٨١	٦٧	١٤	٢	جولة
٨٨	٢٥١	١٦٩	٤٠٣	١٢٩	٣٦	١٣	جولة المدارس الرسمية
-	٢١	-	٢٩	-	٣	١	مدارس أهلية :
(*) ٨	-	-	-	-	-	١	
٨	٢١	-	٢٩	-	٣	٢	الصناعي
-	٢٧٢	-	٤٩٣	-	٣٢	٩	الاجال
٩٦	-	١٢٩	-	١٢٩	٧	٦	
٩٦	٢٧٢	١٢٩	٤٩٣	١٢٩	٣٩	١٥	جولة

عدد المدارس والموظفين يشمل كل من الأعدادي والثانوي .
(*) هذا البيان خاص بالأعدادي الفني .

دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٤٥٨/١٤٥٩

جدول رقم ٩

مدرسون	جملة التلاميذ		مستجدون		عدد الفصول	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	
—	٧٥	—	٨٢٣	—	٣٥٨	٢٥	دور المعلمين العامة
٥١	١١	٤٤٠	—	١٥٤	—	١٧	دور المعلمات العامة
٥١	٨٦	٤٤٠	٨٢٣	١٥٤	٣٥٨	٤٢	الجملة
—	٢٣	—	١٤٧	—	٥٩	٥	دور المعلمين الريفية
		—	٤٢	—	٤٢	٢	معاهد التربية الوسيطة
٥١	١٠٩	٤٤٠	١٠١٢	١٥٤	٤٥٩	٤٩	الإجمالي

جامعة دمشق للعام ١٩٥٨/١٩٥٩

جدول رقم ١٠

مدرسون	جملة التلاميذ		نوع التعليم
	بنات	بنون	
٧٥	٢٣١	٥٦٨	كلية الطب
٥٠	١٥٦	٦٦٥	كلية العلوم
٣٣	٢٠	٢٧٥	كلية الهندسة
٤١	٢٥٤	٣٠٥٩	كلية الحقوق
٤٦	٧٨٨	١٩٩٦	كلية الآداب
١٥	٧١	١٢٢	كلية التربية
-	٩٤	٥٤٤	معهد العلوم التجارية
٩	١٩	٢٨٠	كلية الشريعة
٢٦٩	١٦٢٣	٧٥٠٩	الجلسة

عدد الأساتذة يشمل الذكور والإناث

(ب) إحصاءات عن التعليم
في الاقليم الجنوبي

إحصاء إجمال عن التعليم في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جداول رقم ١١

نوع التعليم	عدد المدرسين	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجبلون		جملة الأولاد		ذكور	إناث
				بنات	بنون	بنات	بنون		
١ - دور الحضانة	٤١	٦٦	٢٣١	٢٣٩٤	٣٩٥٨	٤٥١٢	٢٧١٣	٤	٢٤٦
٢ - التعليم الابتدائي	٧٤٢٢	٧١	٥١٢١٧	٢٤٦٠٢٧	٢٤٩٦٢٠	١٣٠٣٧٤٣	٧٨٣٩٦١	٣٦٧٧٢	١٧٩٩٤
٣ - معاهد العوائد والدراسات الاجتماعية	٧٠	١٢	٣٧٦	٩٢٩	٦٦٩	٢٧٧٧	٥٠٨٤	١٥٥	٤٢٢
٤ - التعليم الاعدادي العام	١٨	١٤	١٠٧	٧٩	٤٤٤	١٨٤٢	١١١٢	١٨١	٩٤
٥ - التعليم الثانوي العام	٧٤٨	١٣١	٩١٤٨	٢٢٤٧٣	٩٥٨٠	٢٠٨٧٥٤	٦٩٤٧٠	١٢٧٩٤	٢٩٦٠
٦ - التعليم الثانوي العام	٢٠٢	٧٤	٣٥٧٤	٢٧٣٨٦	٦٣٨٣	٩٠٦٧٢	١٨٧٢٣	٦٨٤٥	١١٣٦
صناعي	٥٥	١٠	٤٦١	٦٦	٦١٤١	١٣٦٢٨	١٠٨	٦٢٧	-
تجاري	١٠	-	١٢٩	٩٦	٢٣٠٢	٢٥٤	٣٤٩٣	١٣٦	٥٦
زراعي	١٣	١	١٦٩	٢٩١٠	-	٤٨٣٧	-	٣٠١	-
فني بنات	٤	-	١٤	-	٤٩٨	-	٤٩٨	٦	٢١
إجمالية	٨٢	١١	٧٧٣	٩١٤٧	٢٨٦٦	١٨٧١٩	٤٠٩٩	١٠٧٠	٧٧

٢٤	٩٢	٢٧٠	٢٧٥٣	—	١١٥٩٤	—	٦٠	—	١٠
٣١	٣	٥٩٢	٦٤٦١	١٠٥٠	١٤٦٣٠	٢٢٥٦	١٠٨١	٧٧	٧٧
١٤	—	٢١٣	٢٨١٧	—	٦١١٩	—	٤٥٨	—	—
١٨	١٢	٢١٦	—	٢٣٧٢	—	—	١٠٦	٥٢٩	٥٢٩
٨٧	١٧	١٣٩١	١٣٠٣١	٣٤٢٢	٢٢٣٤٣	٧٨٩٢	٢٧١٣	٦٠٦	٦٠٦
٨	—	٧٦	١٩٨	١٢٣	١٨٤٦	٦٠٦	١٨٨	٤١	٤١
٥٢	١	٥٨٣	٢١٠	١٠٠٦	٩٥٣٥	٨٦٢٧	١١٢١	٦٦٨	٦٦٨
٨	١	٣٠	١٤٠	١٢	٤٥٢	٣٠١	٨٢	١٣	١٣
١٢	١٠	٧٧	—	—	١٢٣٦	٦٦١	١١٩	٣٢	٣٢
—	٤	٢٠	—	١٣٨	—	٣٨٤	—	—	—
١٥	—	—	٩٩٢	٧٠٣	٢٩٦٥	١٧٨٤	٢٧٩	٣٢٤	٣٢٤
١٨	—	—	١٨٢٤	٤٥٢	٢٩٢٠	١٠٧٧	١٨٦	٥٢	٥٢
٣	—	—	٤٩٠	٤١٩	—	—	—	—	—
٣٠	—	—	١٦٩٤٨	٢٧٦٥	٦٣٨١١	٩٣٣٣	٢٥٤٣	١٥٦	١٥٦
٤٤	—	٨٢٤	فسير مبرين	—	٣٧٢١٥	—	١٧٨٩	—	—

إحصاء إحصاءات عن التعليم في العام الدراسي ١٩٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ١٢

المدرسون	إناث	جدة اللايمية		مستجيبون		عدد القصور	أقسام ملحقة	عدد المدارس	نوع التعليم
		ذكور	بنات	بنون	بنات				
٢٣٦	٦	٢٧٦٦	٤٥٨١	٢٠٦٠	٢٤٢٣	٢٢١	٦٢	٤٤	١ - مدارس المفساة
٢٠٩٧٩	٣٩٩٥٨	٨٦٠٣٨٨	١٤٢٥٣٧٩	٣٠٢٣٧٨	١٩٣٤٨٠	٥٥٥٩٨	٨٢	٧٣١٢	٢ - التعليم الابتدائي
٤٠٩	٨٤	٣٩٦٣	٢٣٣٤	١١٥٧	٥٩٢	٣٢٤	٩	٥٣	٣ - معاهد التمراد والمؤسسات الاجتماعية
١٧	١١٧	٢٧١	٩٧٩	١٧٨	٤٧٧	٤٧	١	٦	٤ - الإعدادي السمل
٢٩٩٠	١٢٩٨٧	٦٥٢٤٣	١٨٢٤٤٩	١١٤٤٥	٢٩١٠٩	٨٥٦٠	١٠٥	٧٧١	٥ - التعليم الإعدادي العام
١٢٨٨	٧١٢٣	٢٠٧٠٦	٩٤٩٠٢	٦٧١٦	٢٥٤٣٠	٣٦٢٩	٨٣	١٩٩	٦ - التعليم الثانوي العام
—	١٠١٣	—	١٥٨٩٥	—	٤٧٤١	٥٤١	٨	٦٢	صناعي
١٠٩	١٥٤	٤٩٨٨	٢٠٢	١٨٠١	—	١٩١	١	١٤	تجاري
—	٤٢٦	—	٦٦٨٧	—	٢٩٥٨	٢٤٤	٢	٢٦	زراعي
٦٩	٤٠	١٣٥٨	—	٩٢٢	—	٤٦	١	٩	فني بنات
١	٣٧	٨٢	٥٤١	—	١٣٠	١٩	—	٢	فني مشترك
١٧٩	١٦٠٩	٦٤٢٨	٢٣٢٥	٢٧٢٣	٧٨٢٩	١٠٤١	١٢	١١٣	المسلة

٢٥	٢	٤٣٣	٤١١٣	١٢٧٣٥	١٢٣٨	١٧٩
صناعي	٢	٢٤٧	٢٥٧٢	٧٤٤٣	٥٨٤	٢٥٤٥
زراعي	٣	٧٦١	٥٩٢١	١٨٧٥٣	١٣٤٢	١٧٩
تجاري	٤٦	٢٣٠	—	—	٩٦	٢٣
نموي	١٤	٣	—	—	—	٢٣
في مشترك	١	٣	١٠٠	١٠٠	—	٢٣
الجملة	٨٩	١٧٦٤	١٣٧٠٦	٣٨٩٧	٤٩٨١	٢٩٣
٩ - مدارس المسلمين والمسلمات الريفية	١٣	—	٧٢٣	٢٣٩٥	٣٨١	١٠٠
١٠ - مدارس المسلمين والمسلمات العامة	٤٤	٢	٧٧٢	١٤٠٥	٦٢٠٣	٥٩٩
١١ - مدارس المسلمين الخاصة	١	٤	—	١٤٤	١٤	—
١٢ - مدارس المسلمين والمسلمات الخاصة الفرنسية	٣	٦٦	—	١٠٠٥	٥٦٩	٣٤
١٣ - الأقسام الإضافية	—	٥	—	—	١٥٦	٣
١٤ - المعاهد العليا لإعداد المعلمين والمعلمات	١٣	٢	٨٩٨	٥٦٥	١٩١٩	٣١٥
١٥ - المعاهد العليا الفنية	٢٢	—	٢٠١٠	٤٨٣١	١٢٤١	٣١
١٦ - الكليات الجامعية لإعداد المعلمين	٣	—	٤٠٨	٥٤٣	١٤٢٩	٣٣
١٧ - الجامعات الأربع	٣٠	—	١٦٥٣٩	٢٦٤٩١	١٠٨٥٦	١٧٩
١٨ - الجامعة الأزهرية	٤٥	—	٨٥٩	٣٩٥١٦	١٨٠٠	—

مدارس الحضائنة للعام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٧

جدول رقم ١٣

المدرسون	جولة التلاميذ		مستجدون		عدد النصير	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
٧٨	١	٣٥٠	٦٩٧	١٦٣	٥٧	٤	١٦	حضائنة أوبرى
١٦٨	٣	٢٣٦٣	٣٨١٥	٢٢٣١	١٧٤	٦٢	٢٥	حضائنة حرة غير مدانة
٢٤٦	٤	٢٧١٣	٤٥١٢	٢٣٩٤	٢٣١	٦٦	٤١	جولة الحضائنة

مدارس الحضانة للعام الدراسي ١٩٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ١٤

المدرسون		جملة التلاميذ		مستجوبون		عدد	أقسام	عدد	نوع التعليم
أناث	ذكور	بنات	بنون	بنات	بنون	الفصول	ملحقية	المدارس	
٥١	—	١٦٥	٣٧٤	٦٥	١٥٢	٣٦	٢	١٢	حضانة أيرى
—	—	—	—	—	—	—	—	—	حضانة حرة معانة
١٨٥	٦	٢٦٠١	٤٢٠٧	١٩٩٥	٣٢٨١	١٨٥	٦٠	٣٢	حضانة حرة غير معانة
٢٣٦	٦	٢٧٦٦	٤٥٨١	٢٠٦٠	٣٤٣٣	٢٢١	٦٢	٤٤	الجملة

التعليم الابتدائي للعام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٧

جدول رقم ١٥

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد التفتيش	مستجيبون		جولة التلاميذ		مدرسون	
				بنين	بنات	بنين	بنات	ذكور	إناث
المدارس الإيمانية : بنون بنات مشترك	١٢٥٦	١١	١٠٧٥٩	٧٦٢٠٩	١٢٧٤	٤٥٦٠٧١	٤٠١٥	١٢٠٦١	١٨٤
	٨٦٥	١١	٧٢١٤	٣٨٢٠	٤٩٢٠٧	١٥٩٢٦	٢٨٠٥٤٥	١٤٠٦	٩٦٤١
	٣٥٥٣	٩	٢٣٧٧٤	١١١٣٣٧	٧٢٨٩٤	٥٨٠٦٢٥	٣٦٤٣٢٩	١٨٢٨٥	٦٢٤١
	٥٦٧٤	٣١	٤١٧٤٧	١٩١٣٦٦	١٢٣٣٧٥	١٠٥٢١٢٢	٦٤٨٨٨٩	٣١٧٥٧	١٣٣٦٦
المدارس الحرة الممثلة بالفعل : بنون بنات مشترك	١٨٧	١٥	١٦٩٦	١٠٢٠٩	١٩٤	٦٨٥٦١	٣٩٣	١٩٠٩	١٠
	٨٩	١٠	١٠٠٩	٦٨١	٥٦٩٨	١٨٢٣	٣٩٢٣٥	١٥١	١٠٦٣
	٦٣	١	٥٣٧	١٦٥٦	١٥٦٩	١٠٣٤٢	١١٦١٤	١٦٤	٤٤٤
	٣٣٩	٢٦	٣٢٤٢	١٢٥٤٦	٧٤١١	٨٠٧٢٧	٥١٢٤٢	٢٢٢٤	١٥١٧
جولة									

المدارس الحرة المانحة بالتعليم:

بنون
بنات
مشتركة

جميلة

المدارس الحرة غير المانحة :

بنون
بنات
مشتركة

جميلة

جميلة عمرية

١٣	٢٧١	٢٢٧	١٣٤٤٩	١٢٠	٢٩٢٤	٢٣٠	-	٨٤	
٣١	٦	١٢٧٨	١٨	٢٤٦	١٣	٣١	-	٤	
١٨٧١	١٣٧٨	٦١٧٤٧	٨٨١٠٥	١٠٩٠٦	١٥٢٥٧	٣٣١٦	-	٥٦٧	
١٩١٥	١٦٥٥	٦٣٢٥٣	١٠١٥٧٢	١١٢٧٢	١٨١٩٤	٣٦٧٧	-	٦٥٥	
١٧	٤٨٦	٧٦	٢٥٦٥٢	٢٨	٨٢٥٥	٦٨٣	٥	٢٤٩	
٥٣	٦	١٣٥٤	٧٦	٢٩٣	٦١	٥٧	٢	١١	
١١٢٦	٦٤٩	١٩١٤٨	٤٢٠٩٤	٧١٩١	١٥٦٠٥	١٨١١	٧	٤٩٤	
١١٩٦	١١٤١	٢٠٥٧٨	٦٧٨٣٢	٧٥١٢	٢٣٩٢١	٢٥٥١	١٤	٧٥٤	
١٧٩٩٤	٣٦٧٧٢	٧٨٣٩٦١	١٣٠٢٧٤٣	١٤٩٦٢٠	٢٤٦٠٢٧	٥١٢١٧	٧١	٧٤٢٢	

التعليم الابتدائي للعام الدراسي ١٩٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ١٦

نوع التعليم	عدد المدارس	أقسام ملحقة	عدد الفصول	مستجيبون		جولة التلاميذ		المدرسون	
				بنون	بنات	بنون	بنات	ذكور	إناث
المدارس الأميرية : بنون بنات مشترك	١٢٣١	١١	١١٧٣٠	١٠٢٠٢٧	٣٧٠١	٥٠٤٥٢٢	٨٨٤٩	١٢٩٨٧	٥٨٧
	٨٢٥	٨	٧٤٧١	٦٨٩٧	٦٠٥٧٣	٢٠٩٦٣	٢٩٠٦٩٨	١٤٢٧	٧٤١٥
	٣٦١٤	٣٦	٢٧٣٦٠	١٤٤٠٠٩	١٠٣٩٩٢	٦٢٢٢٨٧	٤٢٩٩٧٤	٢٠٩٥٣	٨٣٤٥
	٥٦٧٠	٥٥	٤٦٥٦١	٢٥٢٩٣٣	١٦٨٢٦٦	١١٨٧٧٧٣	٧٢٩٥٢١	٣٥٣٦٧	١٦٣٤٧
المدارس الخيرية الممثلة بالفصل : بنون بنات مشترك	١٧٨	٦	١٤٣٢	٩٧٦٢	٣٠١	٦١١٨٢	١٢٤٥	١٥٥٨	٥٠
	٨٥	٥	٨٤٢	٦٣٧	٥٧٢٧	٢٤٩٤	٣٤٣١٥	١٠٤	٤٢٦
	٦٣	—	٥٢٦	١٦٨٧	١٨٧٠	١٠٨٧٥	١١٩٢٢	١٦١	٤٥١
	٣٢٦	١١	٢٨٠٠	١٢٠٨٦	٧٨٩٨	٧٤٥٥١	٤٧٤٨٢	١٨٢٣	١٤٢٧

الدارس المرة الثانية بالطلب :

بين
بنات
مفتوك

الجلسة

الدارس المرة غير الملائمة :

بنون
بنات
مفتوك

الجلسة

جلسة التعليم الابتدائي

١٨	٢٥٢	٤١٥	١٢٢٤٨	٢٤٣	٢٥٠٨	٣٢٠	-	٧٧
٣٠	٦	١٢١٦	١٤	١٩٣	١٢	٣١	-	٤
١٨٤١	١٣٥٥	٥٩٤٠١	٨٤٠٩٧	٩١٧٦	١٢٩٠٣	٣٢٢٣	-	٥٣١
١٨٨٩	١١١٣	٦١٠٣٢	٩٦٣٥٩	٩٦١٢	١٥٤٢٣	٣٥٧٤	-	٦١٢
٥٤	٤٦٥	٧٨٨	٢٥٥٥٦	٤٢٥	٧٩٠٤	٧٢٩	٦	٢٤٣
٦٤	٧	١٦٠٥	٢٣٧	٣١٨	٥٥	٦٥	-	١٤
١١٩٨	٦٨٣	١٩٩٦٠	٤١٢٠٤	٧٩٦١	١٣٩٧٧	١٨٦٩	١٠	٤٤٧
١٣١٦	١١٥٥	٢٢٢٥٣	٦٦٩٩٧	٧٧٠٤	٢١٩٣٦	٢٦٦٣	١٦	٧٠٤
٢٠٩٧٩	٣٩٩٥٨	٨٦٠٣٨٨	١٤٢٥٣٧٩	١٩٣٤٨٠	٣٠٢٣٧٨	٥٥٥٩٨	٨٢	٧٣١٢

معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جدول رقم ١٧

المدرسون	جسلة التدريب		مستجدون		عدد المتفهمون	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
٩٤	٣٣	—	٦٥٥	—	٧٠	١	٨	معاهد شواذ بنون
٥٢	٢	٢٩٨	—	٤٢	٣٠	—	٣	معاهد شواذ بنات
٤٨٧	٢	١٦٩	١٧٤	٢٥	٤٣	٨	٣	معاهد شواذ مشترك
١٩٣	٣٧	٤٦٧	٨٢٩	٦٧	١٣٢	٩	١٤	المجملة
—	٢٠	—	٣١١	—	١٤	—	٢	مؤسسات اجتماعية:
٢٦	—	٦٤٨	—	—	٢٣	٣	٤	أبوي بنون
٢	—	٢٤	٣٨	١١	٣	—	١	بنات
								مشتريه
٢٨	٢٠	٦٧٢	٣٤٩	١١	٤٠	٣	٨	المجملة
٢٠١	٩٨	٣٩٤٥	١٥٩٩	٨٥١	٢٠٤	—	٤٨	مؤسسات اجتماعية تابعة لحيات أخرى
٢٢٩	١١٨	٤٦١٧	١٩٤٨	٨٦٢	٢٤٤	٣	٥٦	المجملة العسامة المشغل والمؤسسات
٤٢٢	١٥٥	٥٠٨٤	٢٧٧٧	٩٢٩	٣٧٦	١٣	٧٠	جسلة المعاهد والمؤسسات

معاهد الشواذ والؤسسات الاجتماعية للعام الدراسي ١٩٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ١٨

مدرسون	حسنة التلاميذ		مستجابون		عدد الفصول	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
إفانث								
١٠٢	٣٣	—	٧٠٩	—	٧٧	١	٨	معاهد الشواذ : أبدي بنون بنات » » مشترك
٥٧	٤	٢٨٣	—	٤٩	٣٠	—	٣	
٧٢	٥	٢٣٠	٢٥٩	٢٣	٤٧	٨	٤	
٢٣١	٤٢	٥١٣	٩٦٨	٧١	١٥٤	٩	١٥	
١١	١	٧٧	٥٤	١٨	١٢	—	٣	الجلسة معاهد شواذ تابعة لمباني أخرى الؤسسات الاجتماعية المكمية : مشتركة مؤسسات اجتماعية تابعة لمباني أخرى
١١	١	٢١٧	٦٢	٢٠	٨	—	٢	
١٥٦	٤٠	٣١٥٦	١٢٥٠	١٠٤٨	١٥٠	—	٢٣	
١٦٧	٤١	٣٣٧٣	١٣١٣	١٠٦٨	١٥٨	—	٣٥	
٤٠٩	٨٤	٣٩٦٣	٢٣٣٤	١١٥٧	٣٢٤	٩	٥٣	الجلسة العامة للمعاهد والؤسسات

التعليم الإعدادي العملي والابتدائي الراق للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جدول رقم ١٩

مدرسون	ذكور	جولة الثلاثية		مستجيبون		عدد الفصول	أقسام ملحقة	عدد المدارس	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون				
—	١٤	—	٢٢٤	—	—	٨	١	٣	ابتدائي راقى ديني » ماني » نسوي » ديني إعدادي عملي (١)
—	٢٩	—	٥٣٠	—	—	٢٠	٥	٢	
٧١	٢١	٩١٩	—	—	—	٣١	٥	٦	
—	٨	—	١٢٠	—	—	٥	٣	١	
٢٣	١٠٩	١٩٣	٩٦٨	٧٩	٤٤٤	٤٣	—	٦	
٩٤	١٨١	١١١٢	١٨٤٢	٧٩	٤٤٤	١٠٧	١٤	١٨	المسلة

الإعدادي العملي للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨

جدول رقم ٢٠

الإعدادي العملي					
١٧	١١٧	٢٧١	٩٧٩	١٧٨	٤٨٧
				٤٧	١
				٦	

(١) هذه المدارس وعددها - ٦ - حولت إلى مدارس تخريرية إعدادية عملية يشر ف عليها فرع المناهج بإدارة البحوث الفنية والشروعات

التعليم الإحصائي العام للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جدول رقم ٢١

المدرسون	ذكور	جدة الفلاحة		مدرسون		عدد الفصول	أقسام ملحقه	عدد المدرسين	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون				
٢	٧١٢٠	١٢٣٦	١٣٥٤٨١	٢٩٦	١٤٤٧٧	٤٤٢٦	٥٣	٣٣٢	حكومي { بنون بنات }
٢٢٥٧	٩٤٩	٥١٢١٩	٤٩	٦٧٣٩	٤٥	١٦٩٩	٢٧	١٢٦	
٢٢٥٩	٨٥٦٩	٥٢٤٥٥	١٣٥٥٣٠	٧٠٣٥	١٤٥٢٢	٦١٢٥	٨٠	٤٥٨	الجملة
—	٣١٢١	٧٥	٥٦٦٦٧	١٦	٤٢٧٦	١٩٠٣	١٨	١٥١	حر معان { بنون بنات }
٥٣٧	٢٣٦	١٢٣٦١	—	١٥٥٢	—	٤٧٧	٥	٤٦	
٥٣٧	٢٤٥٧	١٢٤٣٦	٥٦٦٦٧	١٥٦٨	٤٢٧٩	٢٣٨٠	٢٣	١٩٧	الجملة
٤٢	٦٨٤	٤٨١	١٦٤٨١	١٧٤	٣٦٥٧	٥٢٦	٢٠	٧٤	حر غير معان { بنون بنات }
١٢٢	٨٤	٣٠٩٨	٧٦	٨٠٣	١٨	١١٧	٨	١٩	
١٦٤	٧١٨	٣٥٧٩	١٦٥٥٧	٩٧٧	٢٦٧٥	٦٤٣	٢٨	٩٣	الجملة
٢٩٦٠	١٢٧٩٤	٦٩٤٧٠	٢٠٨٧٥٤	٩٥٨٠	٢٢٤٧٣	٩١٤٨	١٣١	٧٤٨	جملة إحصائي

التعليم الإعدادي للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨

جدول رقم ٢٢

المدرسون	المدارس	نوع التعليم	مستحدثون				جيلة التلاميذ		عدد الفصول	أقسام ملحقة	عدد المدارس
			بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون			
٣	٧٦٥٩	حكوي	١٥٢٨	١١٥٨٩٥	٣٧٨	١٦٤٨٩	٤٠٦٠	٤٣	٣٣٤	١٢٩	بنون بنات
٢٢٥٦	١٠٢٨		٤٦٠٧٨	١٣٨	٦٧٤١	٥٥	١٦٣٠	٢٢	١٢٩	١٢٩	
٢٢٥٩	٨٦٨٧	جيلة	٤٧٦٠٦	١٦٦٠٣٣	٧١١٩	١٦٥٤٤	٥٦٩٠	٦٥	٤٦٣		
-	٢٧٨٨	حر معان	١٢٩	٤٢٩١١	٣٧	٥٠٥٣	١٥٥٢	٩	١٣٦	١٣٦	بنون بنات
٥١٥	٢٧٣		١٠٦٢٣	٣٢	١٥٥٩	٢٣	٣٨٨	-	٤٢	٤٢	
٥١٥	٢٠٦١	جيلة	١٠٧٥٢	٤٢٩٤٤	١٥٩٦	٥٠٨٦	١٩٤٠	٩	١٧٨		
٢٢	١٠٦٢	حر غير معان	٤٢٩	٢٣٣٠٧	١٧٣	٧٤١٥	٦٩٩	٢٠	٩٣	٩٣	بنون بنات
١٩٤	١٧٧		٦٥٠٦	١٦٥	٢٥٥٧	٦٤	٢٣١	١١	٣٧	٣٧	
١١٦	١٢٣٩	جيلة	٦٩٨٥	٢٣٤٧٢	٢٧٣٠	٧٤٧٩	٩٣٠	٣١	١٣٠		
٢٩٩٠	١٢٩٨٧	جيلة الإعدادي العام	٦٥٣٤٣	١٨٢٤٤٩	١١٤٤٥	٢٩١٠٩	٨٥٦٠	١٠٥	٧٧١		

(12)

التعليم الثانوي العام للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جدول رقم ٢٣

المدرسون	جولة الأولاد		مستجانون		عدد الفصول	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
—	٥٢٢٨	٧٣	٧٣٦٢٦	—	٢٣٥٣	٣٣	١١٢	حكوي بنون بنات
١٠١٣	٤٤٣	١٦٣٠٠	—	٥٥٧٨	٥٨٥	٢٥	٣٣	
١٠١٣	٥٦٧١	١٦٣٧٣	٧٣٦٢٦	٥٥٧٨	٢٩٣٨	٥٨	١٤٥	جولة
—	٩٣٢	—	١٢٨٠٢	—	٤١٨	٣	٣٧	بنون بنات حر مسان
٧٤	٤١	١٥٤١	—	٥٦٢	٥٠	١	٤	
٧٤	٩٧٣	١٥٤١	١٢٨٠٢	٥٦٢	٤٦٨	٤	٤١	جولة الممان
٢	١٨٥	٦	٤٢٤٤	—	١٣٨	٨	١٤	بنون بنات حر غير مسان
٤٧	١٦	٨٠٣	—	٢٤٣	٣٠	٤	٢	
٤٩	٢٠١	٨٠٩	٤٢٤٤	٢٤٣	١٦٨	١٢	١٦	جولة غير الممان
١١٣٦	٦٨٤٥	١٨٧٣٣	٩٠٦٧٢	٦٣٨٣	٣٥٧٤	٧٤	٢٠٢	جولة الثانوي

التعليم الثانوي العام للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨

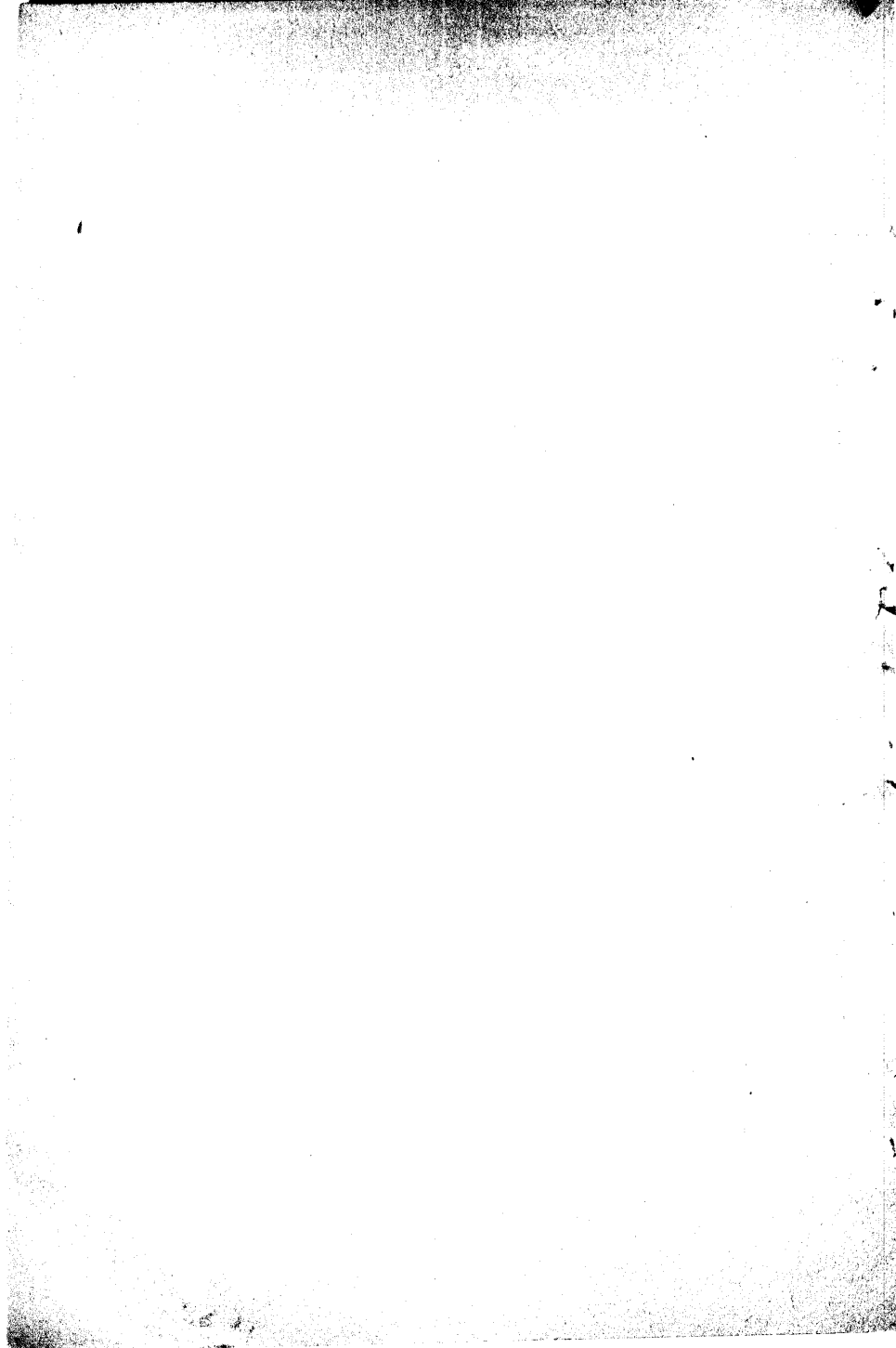
جدول رقم ٢٤

المدرسون	جدة التلاميذ		مستجدون		عدد الفصول	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التسميم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
—	٥٥١٨	١٠٠	٧٧٧٩٠	٤١	٢٣٨١	٣٥	١١٣	بنون حكوي
١١٤٨	٤٤	١٧٩٤٨	—	٥٧٧٨	٦١٣	٣٠	٣٣	بنات
١١٤٨	٥٩٦٢	١٨٠٤٨	٧٧٧٩٠	٥٨١٩	٢٩٩٤	٦٥	١٤٦	جدة
—	٨٢٠	—	١١١٧٨	—	٣٥٢	١	٢٩	بنون حر معان
٧٨	٣٨	١٥٨١	—	٥٥٤	٥٠	٢	٢	بنات
٧٨	٨٥٨	١٥٨١	١١١٧٨	٥٥٤	٤٠٢	٣	٣١	جدة المعان
٤	٢٨٢	١٤	٥٩٣٤	٣	١٩٣	١٠	٢٠	بنون حر غير معان
٥٨	٢١	١٠٦٣	—	٣٤٠	٤٠	٥	٢	بنات
٦٢	٣٠٣	١٠٧٧	٥٩٣٤	٣٤٣	٢٣٣	١٥	٢٢	جدة غير المعان
١٢٨٨	٧١٢٣	٢٠٧٠٦	٩٤٩٠٢	٦٧١٦	٣٦٢٩	٨٣	١٩٩	جدة الثانوي

التعليم الفني للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩

جدول رقم ٢٥

مدرسون	جدة التعليمية		مستجدون		عدد الفصول	أنواع ملحقة	عدد المدارس	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
إناث								
٥٤٢	—	١١٩٢٤	—	٥٥٢٢	٤٠٤	٩	٥٠	إعدادي صناعي حكومي
٨٥	١٠٨	١٧٠٤	٦٦	٦٦	٥٧	١	٥	إعدادي صناعي حر
٦٢٧	١٠٨	١٣٦٢٨	٦٦	٦١٤١	٤٦١	١٠	٥٥	جدة الإعدادي الصناعي
٥٦	١٣٦	٢٤٩٢	٢٥٤	٢٢٠٢	١٢٩	—	١٠	إعدادي تجاري حكومي
٢٠١	—	—	—	—	١٦٩	١	١٣	إعدادي زراعي حكومي
٢١	٦	٤٩٨	—	٤٩٨	١٤	—	٤	إعدادي فني بنات
٧٧	١٠٧٠	٤٠٩٩	١٨٧١٩	٢٨٦٦	٧٧٢	١١	٨٢	جدة الإعدادي الفني
—	٩٩١	—	١٠٧٤٥	—	٢٤٤	٢	٢٢	الثانوي الفني :
—	٧٧	—	٨٤٩	—	٢٦	—	٢	ثانوي صناعي حكومي
—	١٠٦٨	—	١١٥٩٤	—	٢٧٠	٢	٢٤	ثانوي صناعي حر
—	٩٧٢	—	١٤٣٤٤	—	٥٠٥	٢	٢١	جدة الثانوي الصناعي
٧٧	٨٨	٢٢٥٦	—	١٠٥٠	٧٧	—	٤	ثانوي تجاري حكومي بنون
—	٢٠	٢٨٦	—	—	١٠	—	١	ثانوي تجاري حكومي بنات
٧٧	١٠٨١	٢٢٥٦	١٤٦٣٠	١٠٥٠	٥٩٢	٢	٣١	ثانوي تجاري حر بنون
—	٤٥٨	—	٦١١٩	—	٢١٣	—	١٤	جدة الثانوي التجاري
٥٢٨	١٠٦	٥٦٣٦	—	٢٢٧٢	٢١٦	١٢	١٨	ثانوي زراعي حكومي
٦٠٥	٢٧١٣	٧٨٩٢	٣٢٣٤٢	٣٤٢٢	١٣٩١	١٧	٨٧	ثانوي نسوي حكومي
								جدة الثانوي الفني



التعليم الفني للعام الدراسي ١٤٢٨ / ١٤٢٩

جدول رقم ٢٦

المدرسون	جملة التلاميذ		مستجرون		عدد الانصراف	أقسام ملحقه	عدد المدرسين	نوع التعليم
	ذكور	بنات	بنون	بنات				
إناث								
١٧٩	١٦٨١	٦٤٢٨	٢٣٣٢٥	٢٧٢٣	٧٨٢٩	١٠٤١	١٢	١١٣
١٠٩	١٥٤	٤٩٨٨	—	١٨٠١	—	١٨٣	١	١٣
٦٩	٤٠	١٢٥٨	—	٩٢٢	—	٤٦	١	٩
—	٩٧٥	—	١٥٥١٠	—	٤٦٥٩	٥٢٥	٨	٥٩
—	٣٨	—	٣٨٥	—	٨٢	١٦	—	٣
—	٣٧	٨٢	٥٤١	—	١٣٠	١٩	—	٢
—	٤٢٦	—	١٦٨٧	—	٢٩٥٨	٢٤٤	٢	٢٦
—	١١	—	٢٠٢	—	—	٨	—	١
١٠٩	١٥٤	٤٩٨٨	—	١٨٠١	—	١٨٣	١	١٣
٦٩	٤٠	١٢٥٨	—	٩٢٢	—	٤٦	١	٩
١٧٩	١٦٨١	٦٤٢٨	٢٣٣٢٥	٢٧٢٣	٧٨٢٩	١٠٤١	١٢	١١٣

التعليم الإعدادي الفني :

الإعدادي الصناعي المكوني

المركب

الفني المتركب

الزراعي

التجاري للبنين

البنات

الفني للبنات

جملة الإعدادي الفني

التعليم الثانوي الفني :							
ثانوي صناعي حكومي	٢٤	٣	٤٢٥	٤٠٣٣	—	١٣٤٧٨	—
» » حر	١	—	٨	٨٥	—	٢٥٧	—
جملة الثانوي الصناعي	٢٥	٣	٤٣٣	٤١١٣	—	١٣٧٣٥	—
ثانوي في مشترك	—	١	٣	٢	—	١٠٠	—
» تجاري بينين حكومي	٢٩	٢٧	٦٢٧	٥٨٧٢	—	١٨٤٦٨	—
» » بنات	٣	١٩	١٢٤	—	١٧٥٤	—	٣٧٤٤
» » حر بينين	١	—	١٠	٤٩	—	٢٨٥	—
جملة الثانوي التجاري	٣٣	٤٦	٧٦١	٥٩٣١	١٧٥٤	١٣٧٥٣	٣٧٤٤
ثانوي زراعي	١٥	٣	٢٤٧	٢٥٧٢	—	٧٤٤٣	—
» نسوي حكومي	١٦	١٣	٢٢٧	—	٢١٣١	—	٦٢١١
» » حر	—	١	٣	—	١٢	—	٢٦
جملة الثانوي للسوي	١٦	١٤	٢٣٠	—	٢١٤٣	—	٦٢٣٧
جملة الثانوي الفني	٨٩	٦٧	١٧٦٤	١٢٧٠٦	٣٨٩٧	٤٠٠٣١	٩٩٨١
							٣٢٦٠
							٦٩٣

مدارس المسلمين والمعلمات للدراسي ١٩٥٨ / ٥٧

جدول رقم ٧٧

مدارسون	مدرسون	جدة التلاميذ		مستجابون		عدد الفصول	أقسام ملحقه	عدد المدارس	نوع التعليم
		بنات	بنون	بنات	بنون				
إناث	ذكور								
—	١٦٤	—	١٨٤٦	—	١٩٨	٥٥	—	٦	معلمين ريفية
٤١	٢٤	١٠٦	—	١٢٣	—	٢١	—	٢	معلمات ريفية
—	٨١٨	—	٩٥٢٥	—	٣٠٠	٢٩٤	—	٢٣	معلمين عامة
٦٦٨	٣٠٣	٨٦٢٧	١٠	١٠٠٦	١٠	٢٨٩	١	٢٩	معلمات عامة
—	—	٣٨٤	—	١٣٨	—	٢٠	٤	—	أقسام إصمائية
—	٦٠	١٢	٤٥٢	١٢	١٤٠	١٧	—	٥	معلمين خاصة
١٣	٢٢	٢٨٩	—	—	—	١٣	١	٣	معلمات خاصة
—	٩٧	—	١٢٣٦	—	—	٥٠	٦	٢	معلمين خاصة فرنسية
٣٢	٢٢	٦٦١	—	—	—	٧٧	٤	٢	معلمات خاصة فرنسية
٧٥٤	١٥١٠	١٠٥٧٩	١٣٠٦٩	١٣٧٩	٦٤٨	٧٨٦	١٦	٧٢	إجملة المعلمة

مدارس المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٥٩ / ٥٨

جدول رقم ٧٨

المدارس	ذكور	جملة التلاميذ		مستجرون		عدد القصور	أقسام ملحقة	عدد المدارس	نوع التعليم
		بنات	بنين	بنات	بنين				
—	٢٢٦	—	٢٣٩٥	—	٧٢٣	٧٢	—	٩	معلمين زوقية
١٠٠	٥٥	١٢٢٧	—	٣٤٨	—	٤٢	—	٤	معلمات ريفية
—	٥٥٥	—	٥٢٩٢	—	٧٧٢	١٦٧	١	١٩	معلمين عامة
٥٩٩	٢٦٤	٦٢٠٣	١٠	١٤٠٥	—	٢٣٠	١	٢٥	معلمات عامة
٥	—	١٥٦	—	—	—	١١	٥	—	أقسام إضافية
—	٩	١٤	١٤٤	—	—	٤	—	١	معلمين خاصة
—	—	—	—	—	—	—	—	—	معلمات خاصة
—	٨١	—	١٠٠٥	—	—	٤١	٧	١	معلمين خاصة فرنسية
٣٤	١٧	٥١٩	—	—	—	٢٥	٤	٢	معلمات خاصة فرنسية
٧٣٨	١٢٠٧	٨١٦٩	٨٨٤٦	١٧٥٣	١٤٩٥	٥٩٢	١٨	٦١	المجملة

المعاهد العليا ٥٧ / ١٩٥٨

جدول رقم ٢٩

المدرسون		جملة التلاميذ		نوع التعليم
إناث	ذكور	بنات	بنون	
<u>معاهد عليا لإعداد المعلمين :</u>				
١	١٤	٣١	٦٩	١ - معهد التربية العالي للمعلمين بالاسكندرية
-	١٣٠	-	١٨٩٣	٢ - كلية المعلمين بالقاهرة
-	٩	-	٦٥	٣ - كلية المعلمين بأسوط
١	١١	٢	٧٥	٤ - معهد التربية الفنية للمعلمين
-	٢٢	-	٢٧٤	٥ - معهد التربية الرياضية للمعلمين بالهرم
-	٢٣	-	٣١١	٦ - معهد التربية الرياضية للمعلمين بأبى قير
-	٢٣	-	٢٧٨	٧ - معهد المعلمين الصناعى
متسديون		-	(١) ٢٥	٨ - معهد التربية الموسيقية للمعلمين
٢	٢٣٢	٣٣	٢٩٩٠	الجملة
<u>معاهد عليا لإعداد المعلمات :</u>				
٨٩	١٧	٤٢٥	-	١ - معهد التدبير المنزل والفنون الطرزوية ببولاق
٣٣	٢	١٩٦	-	٢ - قسم معهد الفنون الطرزوية بالظاهر
٤٣	٣	٢٤٢	-	٣ - قسم معهد التدبير المنزلى بحلمية الزيتون
١	١٢	٥١	-	٤ - كليات المعلمات بالمنيا
				٥ - معهد التربية الموسيقية للمعلمات
٤١	-	١٠٦	-	القسم العالى
	-	٤٧	-	القسم الثانوى
٣٤	٢	٢٣٦	-	٦ - معهد التربية الفنية للمعلمات
٥٧	٦	٢٩١	-	٧ - معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة
٢٤	٥	١٥٧	-	٨ - معهد التربية الرياضية للمعلمات بالاسكندرية
٣٢٢	٤٧	١٧٥١	-	الجملة

(١) غير طلبة القسم المصرى .

المعاهد العليا ٥٨ / ١٩٥٩

جدول رقم ٣٠

نوع التعليم		حلة التلاميذ		المدرسون	
		بنون	بنات	ذكور	إناث
<u>معاهد عليا لإعداد المعلمين :</u>					
١ -	كلية المعلمين بالقاهرة	١٩٦٢	-	١٢٥	-
٢ -	كلية المعلمين بأسسوط	١٦٧	-	٢٠	-
٣ -	معهد التربية الفنية للمعلمين	١٠٨	١	١٠	١
٤ -	» » الرياضية للمعلمين بالهرم	٢٦٥	-	٣١	-
٥ -	مدرسة » » بالاسكندرية	٣١٣	-	٢٤	-
٦ -	معهد المعلمين الصناعى بحلوان	٤٤١	-	٦١	-
٧ -	» » التربية الموسيقية للمعلمين	٧١	-	٨	-
الجملة		٣٣٢٧	١	٢٧٩	١
<u>معاهد عليا لإعداد المعلمات :</u>					
١ -	معهد التدبير المنزلى والفنون الطرزنية ببولاق	-	٤٤٨	١٧	٨٧
٢ -	قسم معهد الفنون الطرزنية بالظاهر	-	٢٣٥	٢	٤٥
٣ -	» » التدبير المنزلى بحلمية الزيتون	-	٢٦٤	٤	٤٢
٤ -	كلية المعلمات بالمنيا	-	١٠٥	١٤	٣
٥ -	معهد التربية الموسيقية للمعلمات :	-	-	-	-
	القسم العالى	-	١١٢	٨	٣٣
	» الثانوى	-	٤٩	-	مع المعهد العالى
٦ -	معهد التربية الفنية للمعلمات	-	٢٣٤	١	٢١
٧ -	» » الرياضية للمعلمات بالجيزة	-	٢٨٦	٦	٥٢
٨ -	» » » بالاسكندرية	-	١٨٥	٧	٣١
الجملة		-	١٩١٨	٥٩	٣١٤
<u>معاهد عليا فنية تابعة للوزارة :</u>					
١ -	كلية الفنون الجميلة بالقاهرة	٥٣٣	٨٤	٤٠	-
٢ -	» » بالاسكندرية	٨٤	٣٧	٩	٢
٣ -	» » التطبيقية	٨٢٩	١٣٠	٩٧	-
٤ -	المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بحاردين سيق	٥٧	٣٢٣	١٤	١٤
٥ -	» » الثقافة للبنات	-	٦٨	١	٦

(تابع) المعاهد العليا للعام الدراسي ١٩٥٨ / ٥٧

المدرسون		جملة التلاميذ		نوع التعليم
إناث	ذكور	بنات	بنون	
معاهد عليا فنية :				
٣٠	١٠	٦٤	٤٨٧	١ - كلية الفنون الجميلة بالزمالك
-	٢	١٥	٤٤	٢ - كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية
-	٨٠	٩٩	٧٢٩	٣ - كلية الفنون التطبيقية
١	١٩	٩٠	٢٩٤	٤ - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية (غير تابع للوزارة)
٥	١١	٣٣١	-	٥ - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للفتيات
متسديون		٧٠	٣٧٧	٦ - مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة (غير تابع للوزارة)
٨	١	٦٩	-	٧ - المعهد الثقافي العالي للبنات
٨ - مدرسة الألسن :				
٨	١١	٨١	٢٠٠	القسم النهائي
متسديون		٢٠١	٩٤١	القسم الليل
متسديون		٣٢	١٤٧	٩ - معهد التمثيل (قسم التمثيل + قسم النقد) « تابع الوزارة
-	٤	-	٨٠	١٠ - المعهد العالي الصناعى بالمنيا
-	٩	٢	٧٩	١١ - المعهد العالي الصناعى بالمنصورة
-	٥	٨	١١٣	١٢ - المعهد التجارى العالي بطنطا
-	٤	٧	٨٣	١٣ - المعهد التجارى العالي بالزقازيق
-	٣	٨	٥٠	١٤ - المعهد التجارى العالي بأسبوط
-	٥	-	١٠٠	١٥ - المعهد الزراعى العالي بمشهر
-	١٠	-	٩٧	١٦ - المعهد الزراعى العالي بالمنيا
-	١٢	-	٧٤	١٧ - المعهد الزراعى العالي بكفر الشيخ
٥٢	١٨٦	١٠٧٧	٣٨٩٥	الجملة
كليات جامعية لإعداد المعلمين :				
-	٢٩	١١٣	٢٦١	١ - كلية التربية بجامعة عين شمس
٢٩	٢٥	٧٢٠	-	٢ - كلية البنات بجامعة عين شمس
-	٣٤	٢٧٤	١٣٥٣	٣ - كلية دار العلوم بجامعة القاهرة
٢٩	٨٨	١١٠٧	١٦١٤	الجملة

(تابع) المعاهد العليا ١٩٥٩/٥٨

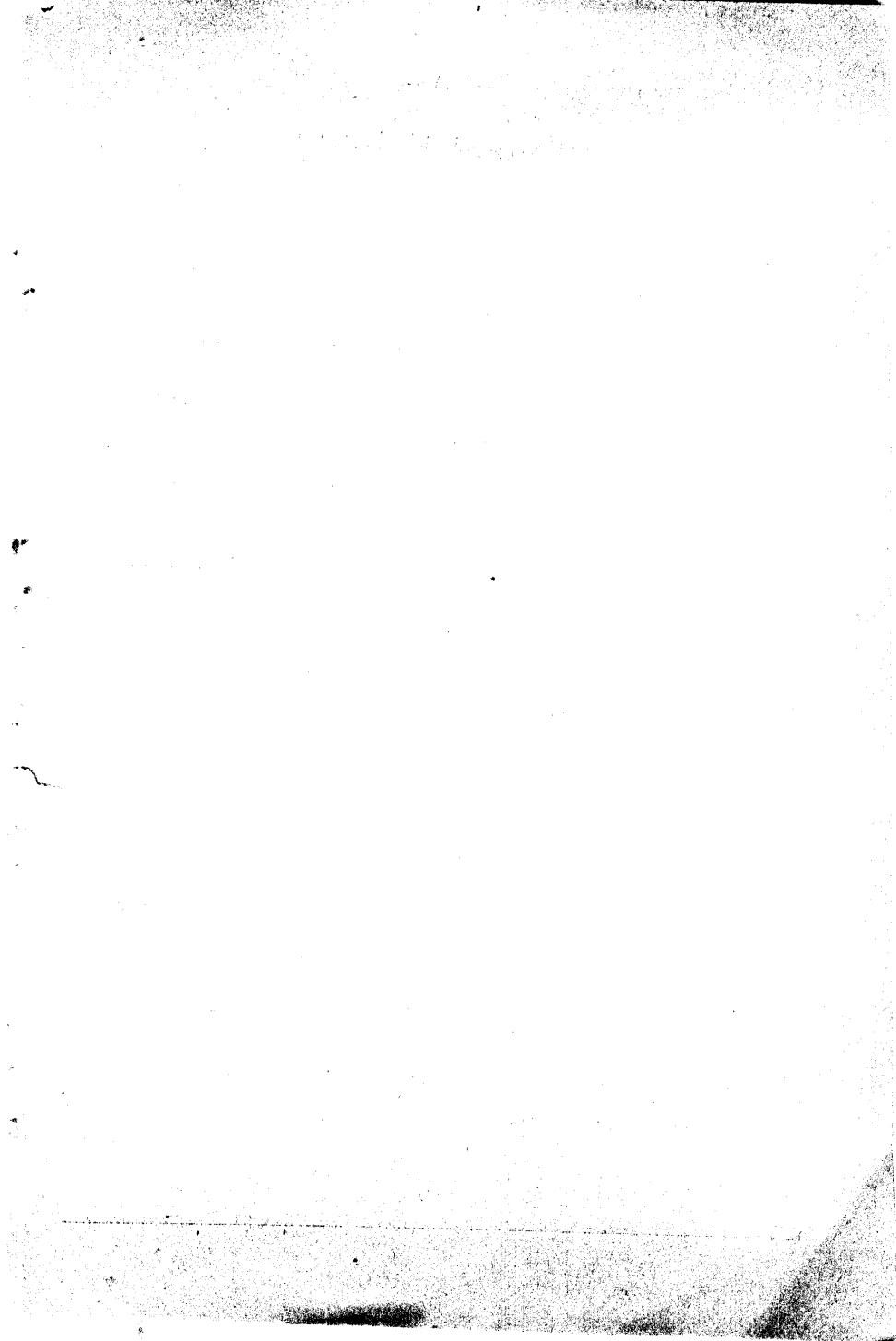
المدرسون		جملة التلاميذ		نوع التعليم
إناث	ذكور	بنات	بنون	
				٦ - مدرسة الألسن العليا :
٩	٢٣	١٥٤	٣٧٠	القسم النهاري
	متسديون	٦٣	١٨٩	» الليل
-	٧	-	١٨١	٧ - المعهد العالي الصناعي بالمنيا
-	٧	١٥	١٧٢	٨ - » » » بالمنصورة
-	٩	٢	٨٩	٩ - » » » بشبين الكوم
-	١٩	٣٢	١٨٥	١٠ - » » » التجارى بطا
-	١٤	٢٢	١٦٣	١١ - » » » بالزقازيق
-	٣	٧	٥٣	١٢ - » » » ببور سعيد
-	٦	١٣	٨٤	١٣ - » » » بأسيوط
-	٢	١٠	٧٦	١٤ - » » » بالمنصورة
-	١٩	-	٢١٠	١٥ - » » » الزراعى بمشتهر
-	١٣	-	١٧٧	١٦ - » » » بالمنيا
-	١٣	٤	١٨٥	١٧ - » » » بكفر الشيخ
-	١٠	٧	١١٢	١٨ - » » » بشبين الكوم
-	١٠	٥	٩٥	١٩ - » » » بالزقازيق
٣١	٣١٦	٩٧٦	٣٨٤٤	الجملة
				معاهد عليا فنية غير تابعة للوزارة :
	متسديون	١٤٦	٣٨٢	١ - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
	»	٩٢	٤٥٤	٢ - مدرسة الخدمة الاجتماعية بالقاهرة
	»	٤	٤١	٣ - المعهد العالي للفنون المسرحية :
	»	٢٣	١١٠	القسم النهاري
	»			» الليل
		٢٦٥	٩٨٧	الجملة
٣٤٦	٦٥٤	٣١٦٠	٨١٥٨	جملة المعاهد العليا
				كليات جامعية لإعداد المعلمين :
-	٣٢	١٤٥	٣٨٧	١ - كلية التربية (دبلوم عام وخاص)
٣٣	٢٧	٩٨١	-	٢ - » البنات
-	٤٥	٣٠٣	١٣٠٤	٣ - » دار العلوم
٣٣	١٠٤	١٤٢٩	١٦٩١	الجملة

الجامعات في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧

جدول رقم ٣١

المدرسون		جملة التلاميذ		نوع التعليم
إناث	ذكور	بنات	بنون	
٦٧	١٢١٢	٣٤٢٦	٢١٨٠٨	نظامى
		٧٨٥	٦٦٣٩	منتسب
٥٥	٦١٠	٢٦٠٣	١٣٢٢٩	نظامى
		٧٠٩	٦٥٦١	منتسب
٣٣	٦٧٥	١٣١٠	١٠٥٦٢	نظامى
		٤٧٠	٤٤٩١	منتسب
١	٤٦	٣٠	٥٢١	نظامى
١٥٦	٢٥٤٣	٧٣٦٩	٤٦١٢٠	نظامى
		١٩٦٤	١٧٦٩١	منتسب

المدرسون		جملة التلاميذ		نوع التعليم
إناث	ذكور	بنات	بنون	
				١ - جامعة القاهرة
٧٤	١١٥٠	٣٨١٩	٢٣١٩١	نظامى
—	—	٩٣٠	٦٤٩٩	منتسب
				٢ - جامعة عين شمس
٥٩	٦٣٩	٣٣٤٤	١٣٩٩٠	نظامى
—	—	٦٩٢	٥٧٣٤	منتسب
				٣ - جامعة الإسكندرية
٤٥	٦٧٤	١٥٤١	١١١٥٢	نظامى
		٤٥٩	٤٧٠٠	منتسب
				٤ - جامعة أسيوط
١	٨٢	٥٣	١٠٦٦	نظامى
				الجم ————— لة
١٧٩	٢٥٤٥	٨٧٥٧	٤٩٣٩٩	نظامى
		٢٠٨١	١٦٩٣٣	منتسب



فهرس تحليل

صفحة	
٣	تعريف بالوثيقة
٥	هيئة التحرير
٧	المستمل
٩	مقدمة

الباب الأول - الإدارة التعليمية

٢٧	الفصل الأول : الجهاز الإدارى
٢٧	وزارة التربية والتعليم المركزية
	رسم تخطيطى لوزارة التربية والتعليم المركزية
	بالإقليم السورى
	بالإقليم المصرى

الفصل الثانى : التخطيط والبحوث

٣٩	أ - فى الوزارة المركزية
٣٩	التخطيط لتنمية المسالك نحو القومية العربية
٤٠	التخطيط لتنمية المسالك الخاصة بالحساسية الاجتماعية
٤٠	التخطيط لعمليات الانتقاء والتوزيع والتوجيه
٤١	التخطيط لحصر وتحديد القوى العاملة المطلوب تخرجها
٤١	التخطيط للتنسيق بين مجالات العمل وبين إعداد المتخرجين
٤١	التخطيط لحصر وتحديد احتياجات المدارس
٤٢	التخطيط للمباني المدرسية
٤٢	اللجنة الدائمة لبحوث
٤٣	ب - فى الوزارة التنفيذية بالإقليم الشمالى
٤٥	مشروع التوسع فى التعليم الرئى
٤٦	مشروع نحو الأمية
٤٦	نشر التعليم فى مناطق الحدود
٤٧	ج - فى الوزارة التنفيذية بالإقليم الجنوبى
٤٧	التقويم
٤٨	المتاهج

صفحة

٤٨	الوحدات الدراسية
٤٨	اللغة العربية
٤٩	د - في المناطق التعليمية بالإقليم الجنوبي
٤٩	متحف المديرية (منطقة دمياط)
٥٠	الجمعية التعاونية للآباء والمدرسين (منطقة الفيوم)
٥٠	الدراسات المهنية (منطقة شبين الكوم)
٥١	تصنيع الصوف بمدارس التعليم العام (منطقة أسيوط)
٥١	إصلاح الأراضي البور (منطقة كفر الشيخ)
٥٢	بيت الريادة (منطقة القاهرة الوسطى)

الفصل الثالث : تمويل التعليم

٥٣	أ - في الإقليم الشمالى
٥٤	ب - في الإقليم الجنوبي
	الفصل الرابع : المباني المدرسية
٥٧	أ - في الإقليم الشمالى
٥٩	ب - في الإقليم الجنوبي

الباب الثانى : نظام التعليم

لوحة سلم التعليم في الجمهورية العربية المتحدة

الفصل الخامس : مراحل التعليم

المرحلة الأولى

٦٥	أ - في الإقليم الشمالى
٦٧	التعليم الريفي
٧٠	ب - في الإقليم الجنوبي
٧١	معاهد وفصول التربية الخاصة (لمعاهد النور والأمل)
٧٢	إعداد معلمى ومعلمات المرحلة الأولى
	المشروعات الجديدة في التعليم الابتدائى :
٧٣	مشروع تعميم التعليم الابتدائى
٧٣	التفتيش الفنى
٧٤	قياس المستوى العلمى للتلاميذ
٧٤	التقويم
	المرحلة الإعدادية العامة
٧٥	أ - في الإقليم الشمالى
٧٧	ب - في الإقليم الجنوبي
٧٩	مشروع السنوات الخمس للتعليم الإعدادى العام

٨١	١ - في الإقليم الشمالى
٨١	إحداث التوازن بين الأدبى والعلمى
٨٢	التفتيش
٨٢	ب - في الإقليم الجنوبى
٨٣	الاهتمام بالطبيعة
٨٣	الدراسات العملية
٨٣	المستوى العلمى
٨٤	الاتجاهات الجديدة
٨٥	مشروع السنوات الخمس للتعليم الثانوى

التعليم الفنى :

٨٨	١ - في الإقليم الشمالى
٨٨	حركة النمو
٩٠	التعليم الزراعى
	ب - في الإقليم الجنوبى
٩١	حركة النمو
	توصيات مؤتمر التربية والتعليم لمديرى الإدارات والمناطق
٩٢	التعليمية بشأن التعليم الفنى
٩٤	التعليم الصناعى
٩٧	التعليم التجارى
٩٩	التعليم الزراعى

التعليم الخاص :

١٠٠	١ - في الإقليم الشمالى
١٠١	ب - في الإقليم الجنوبى
١٠٤	التعليم الأجنبى

التعليم العالى :

١٠٧	أولا : المعاهد العليا
١٠٨	ثانياً : الجامعات

الفصل السادس : إعداد المعلمين وتدريبهم

١١١	١ - في الإقليم الشمالى
١١٢	مشروع السنوات الخمس للتدريب
١١٣	ب - في الإقليم الجنوبى

١١٤	زيادة مدة الدراسة في معاهد مغلقة المرحلة الأولى
١١٥	العقبات الداخلية لمدري ومدرسات المرحلة الأولى
١١٦	فتح أبواب الكليات أمام الخريجين
١١٦	بعثات لتعلم التربية الخاصة
١١٦	المعسكرات الصيفية
١١٧	تدريب المعلمين
١١٧	أ - التدريب في التعليم العام
١١٧	ب - التدريب في التعليم الزراعي
١١٨	ج - التدريب في التعليم التجاري
						مؤتمر التعليم التجاري

١٢١	١ - في الإقليم الشمال
١٢١	التوسع في إنشاء المراكز الثقافية
١٢١	مراكز التدريب المهني
١٢٢	مشروع محو الأمية
١٢٢	ب - في الإقليم الجنوبي
١٢٢	جامعة الثقافة الحرة
١٢٣	الإدارة العامة للتربية الأساسية ومحو الأمية
١٢٤	الدراسات المهنية الصناعية والزراعية التجارية

١٢٧	<u>الفصل الثامن : الإنفتاح الفكرى</u>
١٢٨	مؤتمرات التخطيط العلمى
١٢٨	رعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
١٢٩	لجنة التربية وعلم النفس
١٢٩	مشروع الألف كتاب
١٣٠	تشجيع التأليف
١٣٠	الترجمة
١٣٠	المعاونة الثقافية
١٣١	المكتبات المدرسية

١ - بعثة التعليم بالسودان ١٣٣
ب - قطاع غزة ١٣٤

صفحة

- ج - الطلبة الوافدون... ١٣٦ ...
د - الخبراء والمدرسون المنتدبون... ١٣٧ ...

الفصل العاشر : العلاقات الخارجية

- ١٣٩ ... المراكز الثقافية ...
١٣٩ ... الوفود...
١٤٠ ... المنح الثقافية...
١٤١ ... المؤتمرات للدولة...
١٤١ ... البعثات
١٤٢ ... المعونة الفنية...
١٤٣ ... المعاهد الثقافية

الباب الرابع : إحصاءات إجمالية مقارنة

لعام ١٩٥٧ / ١٩٥٨ و ١٩٥٨ / ١٩٥٩

أ - إحصاءات عن التعليم في الإقليم الشمالي

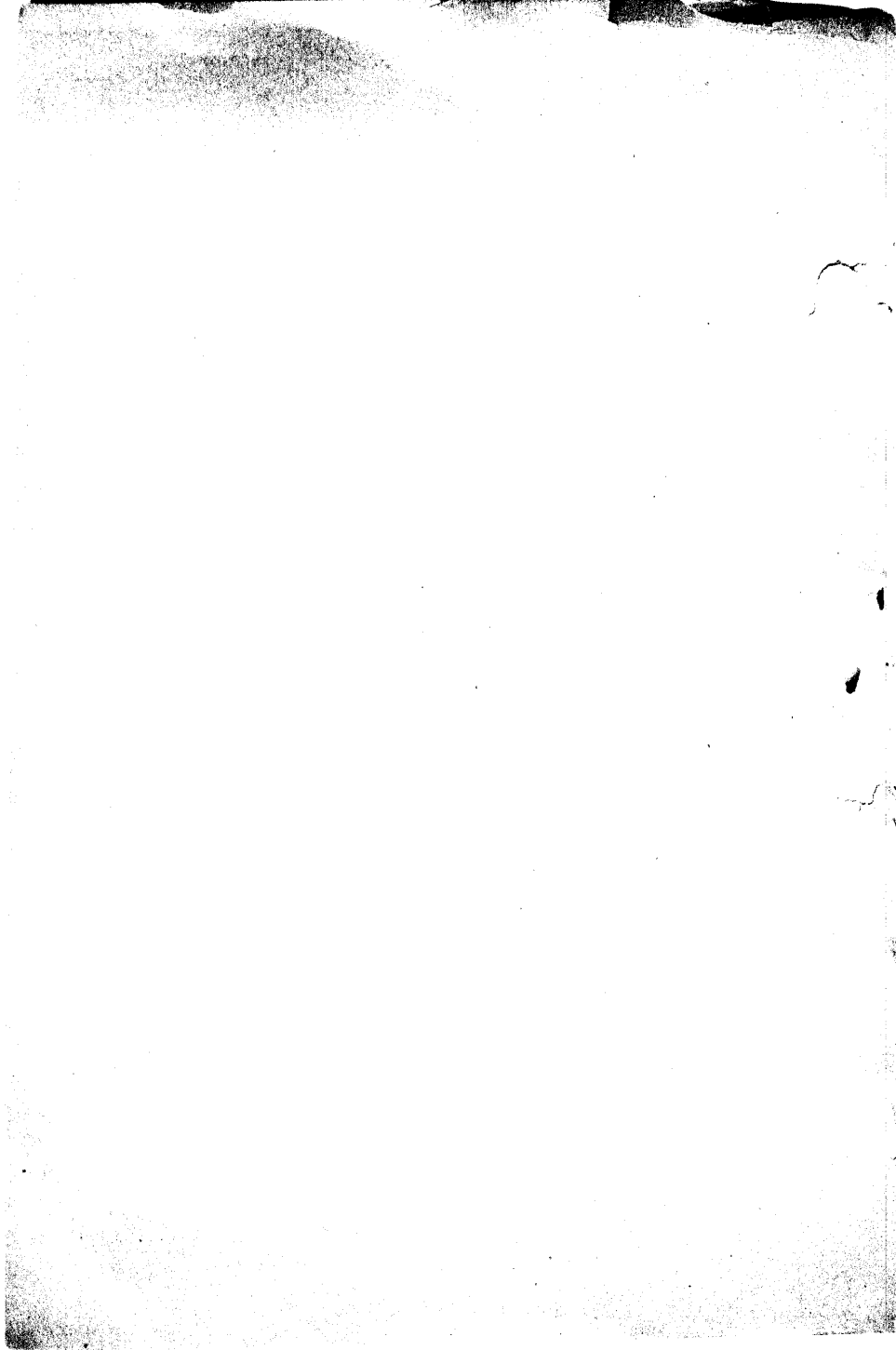
- جدول رقم ١ - إحصاء إجمالى عن التعليم في الإقليم السورى ٥٨/٥٧ ١٤٩
» ٢ - » » » » » ١٥٠ ٥٩/٥٨
» ٣ - الحضانة في العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ ١٥٢ ...
» ٤ - التعليم الابتدائى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٣ ...
» ٥ - التعليم الإعدادى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٤ ...
» ٦ - التعليم الثانوى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٥ ...
» ٧ - التعليم الإعدادى الفنى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٦ ...
» ٨ - التعليم الثانوى الفنى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٧ ...
» ٩ - دور المعلمين والمعلمات للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٥٨ ...
» ١٠ - جامعة دمشق للعام ١٩٥٩/٥٨ ١٥٩ ...

ب - إحصاءات عن التعليم في الإقليم الجنوبي :

- جدول رقم ١١ - إحصاء إجمالى عن التعليم في العام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ ١٦٢
» ١٢ - إحصاء إجمالى عن التعليم في العام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٦٤
» ١٣ - مدارس الحضانة للعام الدراسى ١٥٨/٥٧ ١٦٦ ...
» ١٤ - مدارس الحضانة للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٦٧ ...
» ١٥ - التعليم الابتدائى للعام الدراسى ١٩٥٨/٥٧ ١٦٨ ...
» ١٦ - التعليم الابتدائى للعام الدراسى ١٩٥٩/٥٨ ١٧٠ ...
» ١٧ - معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية للعام الدراسى ٥٨/٥٧ ١٧٢
» ١٨ - معاهد الشواذ والمؤسسات الاجتماعية للعام الدراسى ٥٩/٥٨ ١٧٣

صفحة

١٧٤	١٩ - جدول رقم ١٩ - التعليم الإعدادي العملي والابتدائي الراق العام الدراسي ٥٨/٥٧	
١٧٤	» ٢٠ - الإعدادي العملي للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...
١٧٥	» ٢١ - التعليم الإعدادي العام للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧	...
١٧٦	» ٢٢ - التعليم الإعدادي العام للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...
١٧٨	» ٢٣ - التعليم الثانوي العام للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧	...
١٧٩	» ٢٤ - التعليم الثانوي العام للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...
١٨٠	» ٢٥ - التعليم الفني للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧	...
١٨٢	» ٢٦ - التعليم الفني للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...
١٨٤	» ٢٧ - مدارس المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٥٨/٥٧	...
١٨٥	» ٢٨ - مدارس المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...
١٨٦	» ٢٩ - المعاهد العليا ١٩٥٨/٥٧	...
١٨٧	» ٣٠ - المعاهد العليا ١٩٥٩/٥٨	...
١٩٠	» ٣١ - الجامعات في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧	...
١٩١	» ٣٢ - الجامعات في العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨	...



مطبعة وزارة التربية والتعليم

١٠٠٠ - ١٩٥٩ س ٣٣